www.bayanealyaoume.press.ma

بيان اليوم

المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص

الجمعة - الأحد 16-18 أكتوبر 2020 - العدد: 9117

حسب دراسة للمندوبية السامية للتخطيط

توقعات بإصابة حوالي نصف مليون مغربي بفيروس كورونا نهاية العام الجاري



تصوير: احمد عقيل مكاو

كشفت دراسة للمندوبية السامية للتخطيط عن توقعات مقلقة، بشأن تطور الحالة الوبائية المرتبطة بفيروس كورونا في المغرب نهاية السنة الجارية.

وقدمت الدراسة تحليلا للوضع الوبائي يفيد بأن عدد حالات الإصابة في المغرب سيستمر في الزيادة، لتتراوح في نهاية شهر دجنبر المقبل، ما بين 229 ألف حالة إصابة كحد أدنى، وحوالي نصف مليون حالة إصابة كحد أقصى.

وعلى المستوى الجهوي، حددت الدراسة أربع مجموعات، أولها الدار البيضاء – سطات، وتكون فيها "مخاطر عالية"، حيث ينتظر أن تكون هناك زيادة كبيرة في الحالات المصابة مع احتمال تجاوز 2000 حالة، يوميا، في نهاية العام، ما سيتطلب تطبيق تدابير صارمة.

أما المجموعة الثانية التي تضم كلا من الرباط – سلا – القنيطرة، ومراكش – آسفي، فستكون في "وضع غير مستقر". فقد أكدت الدراسة أن الوضع فيهما قد يكون متقلبا، ويمكن أن تنطلق موجة أشد من الوباء في أي وقت، "ما يتطلب الإبقاء على إجراءات الاحتواء الجزئي الحالية".

أما المجموعة الثالثة، التي تضم جهتي فاس – مكناس، وطنجة – تطوان – الحسيمة، فيتوقع أن يكون تطور عدد حالات الإصابة فيهما، يوميا، مستقرا، مع احتمالية التحكم الشامل في الفيروس، بشرط الحفاظ على تدابير الحماية الذاتية، والحواجز. ويرتبط خطر تفاقم الوضع بشكل أكبر، تضيف الدراسة، بطريقة تعامل المواطنين مع الإجراءات الوقائية..

أما في باقي الجهات، فالوضع فيها، تقول الدراسة، يوحي بوضعية يمكن السيطرة عليها استنادا إلى معطيات 20 شتنبر الماضي، مع الأخذ في الاعتبار الإجراءات الوقائية المتخذة، لكن مع ضرورة الحذر من ظهور بؤر جديدة يمكن أن تولد موجة من العدوى، خصوصا عند عدم الامتثال لتدابير الحماية.

جلالة الملك يترأس مجلسا وزاريا خصص للتداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2021



ترأس جلالة الملك محمد السادس، يوم الأربعاء 14 أكتوبر 2020، بالقصر الملكي بالرباط، مجلسا وزاريا، خصص للتداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2021، والمصادقة على عدد من مشاريع النصوص القانونية، ومجموعة من الاتفاقيات الدولية.

وفي بداية أشغال المجلس، استفسر جلالة الملك وزير الصحة حول التقدم الذي وصل إليه اللقاح ضد فيروس "كوفيد 19" الذي تطوره الصين بالنسبة للمغرب.

وقد أجاب وزير الصحة بأن هناك اتصالا مستمرا مع الشركات والحكومة الصينية، التي أبانت عن إرادة حسنة في هذا الشأن، مبرزا بأن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح.

إثر ذلك، وطبقا لمقتضيات الفصل 49 من الدستور، قدم وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، عرضا حول الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية لسنة 2021.

وقد أكد الوزير أنه تم إعداد هذا المشروع تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في خطابي العرش وافتتاح السنة التشريعية، اللذين حددا خارطة الطريق لتجاوز الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية للأزمة، وبناء مقومات اقتصاد قوي وتنافسي، ونموذج اجتماعي أكثر إدماجا.

التفاصيل في الصفحة الثالثة

أمن طنجة يتفاعل مع نداء سيدة حول اختفاء ابنها القاصر في ظروف مشكوك فيها

تفاعلت مصالح المديرية العامة للأمن الوطني، بسرعة وجدية كبيرة، مع نداء نشرته سيدة على أحد المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت، تناولت فيه ظروف وملابسات اختفاء ابنها القاصر البالغ من العمر 13 سنة، وذلك في ظروف مشكوك فيها بمدينة طنجة.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة طنجة بادرت إلى الاتصال بالسيدة المصرحة في الشريط المنشور، واستمعت لها في محضر قانوني، وباشرت على ضوء ذلك مجموعة من الأبحاث والتحريات، التي مكنت من تحديد مكان وجود الطفل المصرح باختفائه والعثور عليه بمركز للرعاية الاجتماعية بمدينة طنجة.

وأضاف المصدر ذاته أن إجراءات البحث المنجزة خلصت إلى أن هذه القضية ليست لها أية شبهة جنائية، ولا ترتبط بأي دافع إجرامي، وذلك بعدما اتضح أن الطفل المصرح باختفائه ضاع من والدته أثناء تواجدها بمدينة طنجة، وتم العثور عليه مهملا من طرف دورية لشرطة النجدة التي قامت بإحالته على مركز للرعاية الاجتماعية في انتظار تشخيص هويته، خاصة وأن الطفل كانت تبدو عليه أعراض نفسية لم تسمح بتحديد مكان سكنه أو التوصل لهوية عائلته.

وخلص البلاغ إلى أن المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة طنجة تواصل حاليا إجراءات البحث في هذه القضية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك في انتظار تسليم الطفل المصرح باختفائه لوالدته بعدما تم العثور عليه في وضع صحي عادي وإيوائه بمركز للرعاية الاجتماعية الخاصة بالأطفال.

التجاري وفا بنك يتوج بلقب أفضل "أداء للمسؤولية الاجتماعية للمقاولات"

توجت مجموعة التجاري وفا بنك مؤخرا بجائزة أفضل أداء للمسؤولية الاجتماعية للمقاولات" سنة 2020، التي تمنحها الوكالة الدولية للتصنيف غير المالي "فيجيو إريس" وذلك للسنة الرابعة على التوالي.

وأوضحت المجموعة في بلاغ، أن هذه الجائزة، تتوج الشركات المدرجة في بورصة الدار البيضاء ذات مناهج المسؤولية المجتمعية الأكثر تطورا والحاصلة على أفضل تصنيف حسب مراجع "فيجيو إريس" المتعلقة بقدرتها على إدماج العناصر البيئية والاجتماعية ذات الصلة بالحكامة ضمن نظامها للتدبير.

وتضم مراجع التصنيف، يضيف المصدر ذاته، أزيد من 38 معيارا تهم ستة مجالات وهي الرأسمال البشري وحقوق الانسان والبيئة والتصرف في الأسواق والحكامة والالتزام المجتمعي.

وأشار إلى أن التجاري وفا بنك حصل على تصنيفات تعد الأفضل على مستوى السوق وبالأخص على صعيد معايير : "عرض المنتجات والخدمات الخضراء" و"التحسن المستمر للكفاءات وقابلية توظيف المستخدمين" و"ضمان معاملة عادلة للمساهمين".

كما تم الإبقاء على التجاري وفا بنك في مؤشر ESG10 لبورصة الدار البيضاء الذي يندرج فيه البنك منذ إحداث هذا المؤشر في شتنبر 2018.

خاص

أزمة كورونا تزيد من حدة الاحتجاجات بالمغرب



تصوير: احمد عقيل مكاو

● يوسف الخيدر

نظمت العديد من الهيئات النقابية والجمعيات المهنية، سلسلة من الاحتجاجات والإضرابات بالعديد من المدن المغربية، مباشرة بعد الإعلان عن الرفع التدريجي للحجر الصحي الذي فرضه انتشار فيروس كورونا بالمغرب.

وخرج المحتجون إلى الشارع يطالبون بعودتهم إلى العمل بعد الفصل التعسفي الذي تعرضوا له من قبل أرباب الشركات، أو عقب إعلان العديد من المعامل الصناعية عن غلق أبوابها بعد توقف حركة الإنتاج، ومواجهة العديد من المقاولات لصعوبات في استئناف العمل من جديد.

التفاصيل في الصفحة السادسة

في الداخل

الـ"CNDH" يطلق مشروع "فعلية الحق في الصحة بالمغرب"



أطلق المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الأربعاء بالرباط، مشروع "فعلية الحق في الصحة في المغرب.. نحو نظام صحي مؤسس على مقاربة مبنية على حقوق الإنسان"، وذلك بشراكة مع مؤسسة "كونراد أديناور".

ويهدف هذا المشروع إلى الترافع من أجل إستراتيجية صحية وطنية مندمجة، وشمولية، ومتجانسة، قادرة على ضمان الحق في الصحة للجميع، والعمل على الحد من التفاوتات الاجتماعية والمجالية التي تعيق تمتع الجميع بهذا الحق.

وبحسب المؤسستين المبادرتين لهذا المشروع، فإن هذه المبادرة تشكل، أيضا، فرصة لجميع الأطراف المعنية وكذلك الشركاء الوطنيين والدوليين للنقاش وتبادل الآراء حول سبل إصلاح النظام الصحي المغربي، في ظل العقبات التي تعيق الولوج إلى الحق في الصحة.

وبهذه المناسبة، أكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، أن الأمر يتعلق بمشروع شراكة مع وزارة الصحة ومختلف الفاعلين في مجال الصحة، من صيادلة وأطباء ونقابات القطاع الصحي.

التفاصيل في الصفحة الرابعة

الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تدعو للضغط من أجل الإفراج عن ماهر الأخرس و كل القيادات الفلسطينية



دعت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني المنتظم الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الحقوقية الدولية ومختلف القوى الحية في العالم إلى الضغط من أجل الإفراج الفوري عن الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس الذي يخوض معركة الأمعاء الخاوية ويرفض جميع العلاجات الطبية.

كما دعت الجمعية، في بلاغ لها توصبت بيان اليوم بنسخة منه، إلى الإفراج عن كل القيادات الفلسطينية، مسجلة باستياء كبير القصور الدولي في حماية الأسرى في سجون الكيان الصهيوني الذين يبلغ عددهم أزيد من 4500 أسيرا

التفاصيل في الصفحة الثالثة

فيدرالية الناشرين تلتقي الفردوس وتقترح تكوين لجنة لإعداد تصور للنهوض بالمقاولات الإعلامية



استقبل عثمان الفردوس، الوزير المكلف بالاتصال، وفدا من الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، يوم الأربعاء 14 أكتوبر الجاري، يندرج في إطار قرار المكتب التنفيذي للفيدرالية بمباشرة اتصالات واسعة مع مختلف الشركاء والمتدخلين، للانكباب على وضعية الصحافة الوطنية في ظل استمرار جائحة كورونا وآثارها على القطاع.

وحسب نفس المقاربة الشمولية التي تتبناها الفيدرالية، فقد هم اللقاء مناقشة مستجدات القطاع وأوضاع الصحافة الإلكترونية والورقية خلال الأشهر الثلاثة الموالية للحجر بأرقامها الصعبة، وتم اقتراح إجراءات استعجالية يتم بناؤها على تقييم موضوعي وشفاف للدعم الاستثنائي الذي تقرر صرفه منذ ثلاثة أشهر.

وقد اقترحت الفيدرالية، في إطار الانكباب على الأزمة الهيكلية للصحافة المغربية، تكوين لجنة متعددة الأطراف، لإعداد تصور مندمج لمنظومة النهوض بأوضاع المقاولات الإعلامية ومواردها البشرية، في أفق مناظرة وطنية تم تقديم تصورها للوزير، وتشمل الجوانب المهنية والأخلاقية والاقتصادية والاجتماعية لقطاع ضروري للديمقراطية والتنمية معا.

إدارة الجمارك تحجز ممتلكات صاحب مقهى "لاكريم" بمراكش

● حسن عربي

بعد استصدارها لأوامر قضائية، شرعت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، مؤخرا، في الحجز على ممتلكات المتهم "م- ف"، صاحب مقهى " لاكريم" بمراكش، الذي كان مستهدفا بشكل شخصي في جريمة مروعة، وقعت يوم 2 نونبر 2017، كان ضحيتها، عن طريق الخطأ، طبيب داخلي أصيب برصاصة في مؤخرة الرأس وأخرى في الجانب الأيسر من صدره، كما أصابت أعيرة نارية طائشة طالبة بكلية الطب، وشخصا آخر كان يجلس غير بعيد عنهما في الفضاء الخارجي للمقهى.

وتشمل لائحة الممتلكات المحجوزة لصاحب مقهى " لاكريم" ثلاث فيلات بمراكش، واحدة بالحي الشتوي الراقي، واثنتان بشارع محمد السادس، فضلا عن شقة بإقامة "اليخت" بشارع "لاكورنيش" بالدار البيضاء وأخرى بطنجة. كما حجزت إدارة الجمارك أسهمه في شركة "دامين" المالكة والمستغلة لمقهى "لاكريم"، وفي مقهى "كابوتشينو" المجاورة لها، وفي شركة ثالثة متخصصة في مجال العقار.

هذا، وكان قاضي التحقيق المكلف بجرائم الأموال بالغرفة الثالثة باستئنافية مراكش، قد أصدر قرارا يقضي بحجز 6 سيارات في ملكية صاحب المقهى، تتجاوز قيمتها المالية الإجمالية مليارا و600 مليون سنتيم، وإيداعها بمقر المديرية الجهوية للجمارك بالمدينة، ويتعلق الأمر بأربع سيارات رياضية فارهة تتم عملية شرائها تحت الطلب من كبريات الشركات العالمية، إحداها انجليزية الصنع من نوع "رولز رويس رايت"، بيضاء يتوسطها لون ذهبي، يتجاوز سعرها 430 مليون سنتيم، وأخرى سوداء اللون، إيطالية الصنع، من نوع "لومبرغيني أفانتايدر"،

التفاصيل في الصفحة الثانية

إدارة الجمارك تحجز ممتلكات صاحب مقهى "لاكريم" بمراكش

■ حسن عربي

بعد استصدارها لأوامر قضائية، شرعت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، مؤخرا، في الحجز على ممتلكات المتهم "م- ف" ، صاحب مقهى " لاكريم" بمراكش، الذي كان مستهدفا بشكل شخصي في جريمة مروعة، وقعت يوم 2 نونبر 2017، كان ضحيتها، عن طريق الخطأ، طبيب داخلي أصيب برصاصة في مؤخرة الرأس وأخرى في الجانب الأيسر من صدره، كما أصابت أعيرة نارية طائشة طالبة بكلية الطب، وشخصا آخر كان يجلس غير بعيد عنهما في الفضاء الخارجي للمقهى.

وتشمل لائحة الممتلكات المحجوزة لصاحب مقهى " لاكريم" ثلاث فيلات بمراكش، واحدة بالحي الشتوي الراقي، واثنتان بشارع محمد السادس، فضلا عن شقة بإقامة "اليخت" بشارع "لاكورنيش" بالدار البيضاء وأخرى بطنجة. كما حجزت إدارة الجمارك أسهمه في شركة "دامين" المالكة والمستغلة لمقهى "لاكريم"، وفي مقهى "كابوتشينو" المجاورة لها، وفي شركة ثالثة متخصصة في مجال العقار.

هذا، وكان قاضي التحقيق المكلف بجرائم الأموال بالغرفة الثالثة باستئنافية مراكش، قد أصدر قرارا يقضي بحجز 6 سيارات في ملكية صاحب المقهى، تتجاوز قيمتها المالية الإجمالية مليارا و600 مليون سنتيم، وإيداعها بمقر المديرية الجهوية للجمارك بالمدينة، ويتعلق الأمر بأربع سيارات رياضية فارهة تتم عملية شرائها تحت الطلب من كبريات الشركات العالمية، إحداها انجليزية الصنع من نوع "رولز رويس رايث"، بيضاء يتوسطها لون ذهبي، يتجاوز سعرها 430 مليون سنتيم، وأخرى سوداء اللون، إيطالية الصنع، من نوع "لومبرغيني أفانتايدر"، لا يقل ثمنها عن 318 مليون سنتيم، وسيارة ألمانية الصنع من نوع "بنتلي كونتيننتال سوبر سبورت" لا يقل سعرها عن 320 مليون سنتيم، وسيارة أخرى ألمانية الصنع من نوع "بورش جي تي" لا يقل ثمنها عن 300 مليون سنتيم، بالإضافة إلى سيارتين رباعيتا الدفع، واحدة من نوع "مرسيديس جي 45 برابوس" لا يقل ثمنها عن 240 مليون سنتيم، وأخرى بريطانية الصنع من نوع "رونج روفر فيلار" يصل سعرها إلى حوالي 90 مليون سنتيم.

كما سبق لغرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بمراكش، أن قضت بالإعدام في حق القاتلين الهولنديين المأجورين "غابرييل إدوين"، المزداد سنة 1993 بأمستردام، و" شارديون جيريكوريو" المزداد سنة 1988 بجزيرة كوراسو الواقعة بجنوب بحر الكاريبي، منفذي الهجوم المسلح على مقهى "لا كريم"، في حين تراوحت باقي الأحكام الصادرة في هذه القضية بين سنة واحدة حبسا نافذا و15 سنة سجنا نافذا، حيث أدانت هيئة الحكم مصطفى "ف" مالك مقهى "لاكريم" ب15 سنة سجنا نافذا، والحكم على شقيقه بعشر سنوات سجنا نافذا.

بنيعيش تبحث سبل تعزيز التعاون بين البرلمانين المغربي والإسباني

خلال لقاء مع رئيسة مجلس الشيوخ الإسباني



أجرت سفيرة المغرب في إسبانيا كريمة بنيعيش، الأربعاء، بمدريد، مباحثات مع ماريا بيلار لووب كوينكا رئيسة مجلس الشيوخ الإسباني (الغرفة العليا للبرلمان) تمحورت حول بحث سبل دعم وتعزيز علاقات التعاون بين البرلمانين في البلدين .

واستعرضت كريمة بنيعيش، خلال هذا اللقاء الذي حضرته كل من سيلفيا مارتي سانشيز مديرة العلاقات الدولية بمجلس الشيوخ، وآنا إيزبورو سيغورا مديرة العلاقات المؤسساتية، وكذا آنا ماريا أوفيخيرو بوينتي رئيسة ديوان رئيسة مجلس الشيوخ، مختلف الأوراش الكبرى وكذا الإصلاحات الهامة التي انخرط فيها المغرب تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس والتي شملت مختلف المجالات .

كما أكدت سفيرة المغرب خلال هذا اللقاء الذي يندرج في إطار دينامية دعم وتعزيز التواصل الدائم والمستمر مع المسؤولين الإسبان على أهمية ومركزية المكتسبات التي حققتها المملكة في العديد من المجالات كالحكامة الديموقراطية وتكريس دولة الحق والقانون والجهوية المتقدمة والتنمية البشرية وحقوق الإنسان وحماية الحريات العامة والفردية وتمكين النساء ودعم استقلاليتهن .

وسلطت الدبلوماسية المغربية الضوء على الخطوات المهمة التي قطعتها إسبانيا والمغرب من أجل دعم وتعزيز الحوار البرلماني لاسيما من خلال إضفاء الطابع المؤسساتي على المنتدى البرلماني المغربي الإسباني بما في ذلك دورته الخامسة التي من المقرر تنظيمها مستقبلا بعد أن تأجلت عن موعدها الذي كان مقررا في شهر أبريل الماضي بسبب الأزمة الصحية التي نتجت عن تفشي جائحة فيروس" كوفيد . 19 ".

وشددت بنيعيش على أهمية علاقات التعاون والشراكة المتميزة التي تربط بين المؤسستين التشريعيتين في البلدين مشيرة إلى أن المنتدى البرلماني المغربي الإسباني يشكل آلية محورية في تكثيف وتطوير علاقات التعاون والشراكة في مختلف المجالات .

من جانبها أشادت رئيسة مجلس الشيوخ الإسباني خلال هذا اللقاء بالطابع النموذجي والمتفرد للتعاون متعدد الأبعاد بين المملكتين الإسبانية والمغربية معربة عن الرغبة والإرادة في تنمية وتطوير علاقات الشراكة الإستراتيجية التي تجمع بين إسبانيا والمغرب في جميع المجالات .

وشددت ماريا بيلار كوينكا التي هي أيضا مستشارة عن الحزب العمالي الاشتراكي بالبرلمان الجهوي لمدريد على أهمية الأدوار التي يضطلع بها المنتدى البرلماني المغربي الإسباني في دعم وتعزيز الشراكة والتعاون بين المؤسستين التشريعيتين بالبلدين .

وأوضحت أن هذا المنتدى يشكل تعبيرا بليغا عن إرادة بلدينا في تنمية وتطوير تعاونهما البرلماني إلى أعلى مستوى مشددة على ضرورة استئناف جدول أعمال المنتدى بعقد دورته الخامسة في أقرب الآجال .

المالكي يبدأ تصفية معاشات البرلمانيين

في خطوة استباقية لإنهاء الجدل القائم حول معاشات البرلمانيين، قرر الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب، إعلان التصفية النهائية لهذه المعاشات قبل نهاية ولايته على رأس الغرفة الأولى، وذلك بعد توصل النواب إلى اتفاق حول ذلك.

رئيس المجلس، وقبل تقديم لجنة المالية والتنمية الاقتصادية لمقترح قانون لتصفية المعاشات، قرر تشكيل لجنتين للخبراء يوكل إليهما قرار التصفية الذي أصبح رسميا .

وفي هذا الإطار، شكل المالكي شكل لجنة أولى بهدف التصفية المالية للمعاشات، تضمن خبراء من وزارة الاقتصاد والمالية والصندوق المغربي للتقاعد، ولجنة للتصفية القانونية، تضم خبراء من الأمانة العامة للحكومة.

يأتي هذا في وقت أعلن فيه رئيس لجنة المالية بمجلس النواب، عبد الله بوانو، خلال اجتماع اللجنة لتقديم مقترحات قوانين حول معاشات أعضاء المجلس، أن الحبيب المالكي أكد ضرورة إنهاء نظام تقاعد البرلمانيين وعدم إصلاحه، وأضاف أن "هذا القرار جاء بإجماع مكتب الغرفة الأولى" .

وقال بوانو إن "جميع أعضاء مكتب اللجنة" أكدوا ضرورة تصفية قانون معاشات "نواب الأمة"، موضحا أن رئيس المجلس طلب من اللجنة تأخير مناقشة الموضوع قليلا إلى حين إجراء استشارات قانونية ومالية في الموضوع، وقد تم الاكتفاء بتقديم الفرق والمجموعات النيابية لمقترحاتها في الموضوع.

وكان المالكي قد طالب منذ رئاسته مجلس النواب بإعادة النظر في القانون رقم 92-24 المتعلق بإحداث نظام المعاشات لفائدة أعضاء مجلس النواب، الذي ينص على أن البرلماني يتقاضى 1000 درهم عن كل سنة خدمة، لكن خطته لم تلق طريقا نحو التطبيق.

وربطت الصيغة التي وضعها رئيس مجلس النواب على طاولة وزير الاقتصاد والمالية استفادة النواب والمستشارين من التقاعد بضرورة وصولهم السن القانوني المتمثل في 62 سنة، والرفع من المساهمة إلى أكثر من 3 آلاف درهم عوض 2900 درهم المعمول بها حاليا، وتحديد أعلى نسبة الاستفادة في 700 درهم عن كل سنة، عوض ألف درهم حاليا ، خلال الولاية التشريعية الأولى.

بالإضافة إلى ذلك، اقترح المالكي تحديد مستوى الاستفادة في ثلاث ولايات تشريعية، تبدأ بـ700 درهم في السنة الأولى عن الولاية التشريعية الأولى، تخفض إلى 600 درهم للسنة خلال الولاية الثانية، ثم لا تتجاوز 500 درهم عن كل سنة خلال الولاية التشريعية الثالثة.

بنشعبون يستعرض أولويات خطة الإنعاش الاقتصادي بالمغرب



استعرض وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد بنشعبون، أولويات خطة الإنعاش الاقتصادي بالمغرب والدور الذي سيضطلع به، بالخصوص، صندوق محمد السادس للاستثمار، وذلك خلال ندوة افتراضية، الأربعاء، بمناسبة الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وأوضح بنشعبون أن بروز جائحة "كوفيد-19" كشف عن عدد من أوجه القصور بالمغرب وأجبر السلطات العمومية على إعادة النظر في أولويات المرحلة، مضيفا أن الحكومة ركزت جهودها على ثلاثة محاور ذكرها مؤخرا جلالة الملك محمد السادس في خطابه السامي بمناسبة افتتاح البرلمان.

وأبرز الوزير خلال هذه الندوة التي خصصت لـ"تجربة المغرب في الاستجابة لأزمة كوفيد-19"، أن الأمر يتعلق بثلاث أولويات، أولها ذات طابع اجتماعي، مشددا، في هذا الصدد، على ضرورة "تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي بسرعة عالية بما يكفي حتى يتسنى لجميع المغاربة الاستفادة من تأمين صحي ونظام تقاعد وتعويضات عائلية حسب عدد الأطفال وحجم كل عائلة".

وأكد أن "هذا البرنامج سينطلق في فاتح يناير من السنة المقبلة، وقد جعل منه المغرب أولوية مطلقة"، مشيرا إلى أنه يشكل "تحديا استثنائيا" على اعتبار أنه سيدرج 22 مليون مغربي إضافي في التأمين الصحي الإجباري في غضون سنتين.

وأضاف الوزير أن المحور الثاني يتعلق بالإنعاش الاقتصادي الذي يفرض نفسه "بالنظر للاضطرابات التي طالت عدداً من القطاعات"، لاسيما تلك المتعلقة بالمحيط الخارجي مثل السياحة.

وقال بنشعبون في هذا الصدد إنه "حاولنا أن نجعل من خطة للإنعاش الاقتصادي أولوية، وأن تكون الطريقة التي يتم بها قيادة هذه الخطة أصيلة"، مشيرا إلى أنه تمت تعبئة غلاف إجمالي يمثل 11 في المائة من الناتج الداخلي الخام لإنعاش الاقتصاد. وأبرز أن "11 في المائة ستكون موزعة على النحو التالي: 7 في المائة ستخصص لكل ما يتعلق بالضمانات التي تمنحها الدولة للاقتصاد، و4 في المائة من الناتج الداخلي الخام مخصصة لصندوق للاستثمار الاستراتيجي، وهو صندوق محمد السادس للاستثمار".

وأضاف بنشعبون أن ثلث موارد الصندوق سيمول من مخصصات الميزانية، فيما سيمول الثلثان المتبقيان من طرف المانحين وشركاء المملكة.

وأبرز الوزير أن هذا الصندوق سيعمل بسرعة على ضخ الاعتمادات اللازمة في الاقتصاد الوطني من أجل إنعاش الاستثمار، وسيتدخل عبر كافة آليات التمويل التقليدية، بما في ذلك رأسمال الاستثمار، إلى جانب بند خاص بالاستثمار في مجال البنيات التحتية عن طريق الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

وأوضح بنشعبون أن ثالث أولويات المملكة تتمثل في إصلاح مؤسسات القطاع العام عبر "إعادة هيكلة كل الجوانب المتعلقة بهذه المؤسسات، وإحداث وكالة وطنية تشرف على المساهمات الاستراتيجية للدولة"، مبرزا أن هذه الأنشطة سيتم الاضطلاع بها "مع الحرص على مراعاة التوازن الماكرو-اقتصادي، سواء تعلق الأمر بالعجز أو بالاستدانة".

وبخصوص دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تحقيق الإنعاش الاقتصادي، أشار الوزير إلى أن صندوق محمد السادس للاستثمار لن يتدخل بشكل مباشر في القطاعات الاقتصادية، بل من خلال عدد من الوسطاء التقليديين مثل البنوك، موضحا أن "التصور المتوخى لا يتمثل في الدخول في رؤوس أموال المقاولات أو تأميمها، بل يتمثل، على العكس من ذلك، في إعادة تنشيط المقاولة، وتزويدها بالوسائل الكفيلة بتعزيز حصيلتها حتى تتمكن من الولوج إلى التمويل اللازم لمواصلة الاستثمار وخلق مناصب الشغل وحتى لا تتعطل الدينامية الاقتصادية لبلدنا".

المغاربة يخلدون اليوم الذكرى 45 للإعلان عن تنظيم المسيرة الخضراء

يخلد الشعب المغربي، يومه الجمعة، بكل إكبار واعتزاز، الذكرى الـ 45 لإعلان جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني عن تنظيم المسيرة الخضراء المظفرة التي مكنت الشعب المغربي من استرجاع أقاليمه الجنوبية.

ويشكل هذا الحدث الوطني، محطة وضاءة في تاريخ المملكة المغربية مكنت من تحرير جزء من أراضيها السليبة، وتحقيق واستكمال وحدة المغرب الترابية، ووضع حد لنحو ثلاثة أرباع قرن من الاستعمار والاحتلال المرير لهذه الربوع العزيزة على فؤاد كل مغربي ومغربية. وقد مهد الإعلان عن إطلاق المسيرة الخضراء، في 06 نونبر من العام ذاته، لوضع حد لعقود من الاحتلال الإسباني لهذه الأقاليم ولتمكين المغرب من استكمال وحدته الترابية على مستوى الأقاليم الجنوبية، ووضع هذه الأخيرة على سكة التنمية والبناء والتحديث.

فبعد تحقيق الاستقلال وإنهاء الحماية الفرنسية، استند المغرب في اتخاذ القرار السياسي الاستراتيجي بالإعلان عن المسيرة الخضراء إلى الإجماع الوطني حول الصحراء المغربية، وإلى رأي محكمة العدل الدولية بلاهاي الذي اعترف للمملكة بحقها في الصحراء وأكد وجود روابط قانونية وأواصر بيعة متجذرة بين العرش وأبناء الأقاليم الجنوبية. وعكس قرار الإعلان عن المسيرة الخضراء، حرص جلالة المغفور له الحسن الثاني على تجنيب المغرب والمنطقة حربا مدمرة، فكان أن اتخذ قراره الحكيم القاضي بتنظيم مسيرة سلمية والدعوة إلى نبذ العنف واللجوء، في المقابل، إلى الحوار لتسوية النزاعات وتحرير جزء لا يتجزأ من التراب الوطني.

وبعد إتمام الاستعدادات على مختلف المستويات لهذا الحدث التاريخي الكبير، جاء خطاب جلالة المغفور له الحسن الثاني، في 5 نونبر 1975، لتوجيه المشاركين في المسيرة نحو الانتقال إلى الفعل والزحف السلمي، يوم 06 نونبر، في اتجاه الأقاليم الجنوبية لتحريرها من قبضة الاستعمار الإسباني. وقد كان السلاح الوحيد الذي يحمله الرجال والنساء المتطوعون في المسيرة الخضراء هو القرآن الكريم وإرادة تحرير جزء من بلادهم كان يرزح منذ عقود تحت نير الاحتلال الإسباني وربقته. وبذلك، جسدت المسيرة الخضراء مدى عمق تشبث المغاربة بكل فئاتهم وشرائحهم بمغربية الصحراء وبالعرش العلوي المجيد، حيث سار تلبية لنداء جلالة المغفور له الحسن الثاني 350 ألف مغربي ومغربية مسلحين بقوة الإيمان ومؤمنين بقضيتهم العادلة، بنظام وانتظام في اتجاه واحد صوب الأقاليم الصحراوية لتحريرها من براثن الاحتلال الإسباني.

ففي الخامس من نونبر سنة 1975، خاطب الملك الحسن الثاني المغاربة الذين تطوعوا للمشاركة في هذه المسيرة قائلا "غدا إن شاء الله ستخترق الحدود، غدا إن شاء الله ستنطلق المسيرة الخضراء، غدا إن شاء الله ستطؤون أرضا من أراضيكم وستلمسون رملا من رمالكم وستقبلون أرضا من وطنكم العزيز".

وأظهر المشاركون في هذه المسيرة، أسلوبا حضاريا سلميا فريدا من نوعه أبان، للعالم أجمع، قوة ومتانة موقف المغرب في استرجاع حقه المسلوب، وإنهاء الوجود الاستعماري بأقاليمه الجنوبية. كما أكدت هذه المسيرة الفريدة من نوعها على مستوى العالم، مدى التلاحم الذي جسدته عبقرية ملك مجاهد وشهامة شعب أبي أبان لكل العالم، أسمى تجليات الإخلاص للوطن وتصميم كافة المغاربة من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب على استكمال الوحدة الترابية لبلادهم إلى أن عاد الحق إلى أصحابه وتحقق لقاء أبناء الوطن الواحد.

وقد كان لهذه المسيرة بالغ الأثر على الأقاليم الجنوبية بعد استرجاعها، حيث أصبحت هذه الربوع الغالية مسرحا لأوراش التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية. وهو المسلسل التنموي المضطرد الذي بلغ أوجه بإطلاق إستراتيجية تنفيذ النموذج التنموي الجديد لهذه الربوع في 08 نونبر 2015 في حفل بالعيون ترأسه جلالة الملك محمد السادس.

ويمكن هذا النموذج التنموي، الذي يعد ثورة حقيقية في مجال تدبير الحكامة، والذي تم إطلاقه بمناسبة تخليد الشعب المغربي للذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء المظفرة، من وضع القواعد المؤسسة لسياسة مندمجة، تحفز تعزيز إشعاع الصحراء كمركز اقتصادي وصلة وصل بين المغرب وامتداده الإفريقي.

مؤسسة سلا للثقافة والفنون تطلق مباراة لنشر أربعة كتب

أعلنت مؤسسة سلا للثقافة والفنون، إطلاق مباراة متعلقة بنشر أربعة كتب، في حدود الميزانية المرصودة، وذلك في إطار مساهمتها في تعزيز نشر الإنتاج الفكري، وإغناء المكتبة المغربية، والسلاوية على وجه الخصوص.

وأوضحت المؤسسة، في بلاغ لها، أن المباراة تؤطرها مقتضيات دفتر التحملات المنشور على موقع المؤسسة "www.salaculture.ma"، وخاصة منها المقتضيات المتعلقة بفتح المباراة في وجه المؤلفين المغاربة لمشاريع كتب باللغتين الرسميتين، وبالفرنسية، وبالإنجليزية وبالإسبانية، التي تتحدد صفحاتها ما بين 120 و280 صفحة والتي لم يسبق نشرها، ويتناول المؤلف أحد التيمات المرتبطة بقضايا الثقافة والفنون، السياسات الثقافية، أو مدينة سلا (تراثها، أعلامها، تاريخها، قضاياها، وغيرها).

وأضاف المصدر ذاته أن ملف طلب النشر يجب أن يتكون من وثائق تشمل استمارة الترشيح المنشورة على موقع المؤسسة موقعة، وتسجيل المخطوط على حامل إلكتروني، وأربع نسخ من المخطوط مرقونة بالبنط 12، وملخص تركيبي في صفحة واحدة على الأقصى لمشروع الكتاب في أربع نسخ، مشيرا إلى أنه يتعين على المترشحين إرسال ملف طلب النشر بالبريد المضمون أو وضعه بكتابة المؤسسة الكائنة بسلا، مقابل وصل، في أجل أقصاه 10 نونبر 2020.

وسجل البلاغ أن المكتب التنفيذي للمؤسسة سيقوم إلى جانب لجنة يعينها ومحكمين، بإنجاز مسطرة الانتقاء، على أن تعلن المؤسسة عن النتائج قبل نهاية السنة، لافتة إلى أن المشاركة في هذه المباراة تعتبر بمثابة إقرار صريح بقبول مقتضيات دفتر التحملات.

وتعمل مؤسسة سلا للثقافة والفنون، بالخصوص، على نشر واقتناء مطبوعات ثقافية وأعمال إبداعية، وإحداث منصة إلكترونية تفاعلية للثقافة والفنون، ونشر ثقافة حقوق الإنسان في المجالين الثقافي والفني، وخاصة حرية التعبير والإبداع، وإبراز الأوجه المشرقة لمدينة سلا على المستويات الجهوية والوطنية والدولية، وإنعاش صورتها كقطب ثقافي وفني من خلال التعريف بتراثها، وتساؤلاتها ورجالاتها من مفكرين ومثقفين ومبدعين.

بيان اليوم

يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة

Bayane S.A.

رقم الإيداع القانوني: 31/91

رئيس مجلس التسيير: محتات الرقاص

مدير النشر: محتات الرقاص

رئيس التحرير: الحسين الشعبي

المدير الفني: ناصر جبريل

هيئة التحرير:

- محمد الروحلي
- مصطفى السالكي
- عبد العالي بركات
- سميرة الشناوي
- حسن عربي
- سعيد أيت أومزيد
- صلاح الدين برباش
- يوسف الخيدر
- عادل غرباوي
- عبد الصمد ادنيدن
- عقيل مكاو (مصور)

مكتب الرباط

- فنن العفاني
- محمد حجيوي
- محمد توفيق أمزيان
- رضوان موسى (مصور)

المدير الإداري والمالي (عضو مجلس التسيير) محمد بوراوي

مسؤول معلوميات حسن العمرتي

الإشهار

الفاكس: 0522303192

مريم الوطة 0522467667

مرية غيشا 0522467660
pub@albayane.press.ma

الإعلانات الإدارية والقضائية :

الزوهرة بوري 0522467663
zohra@bayanealyaoume.press.ma

لمسفر فاطمة 0522467662
fatima@albayane.press.ma

لطيفة رشقي 0522467661
annonces@albayane.press.ma

التحرير المركزي:

الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676

الفاكس: 0522303194

البريد الإلكتروني :
bayanealyaoume@bayanealyaoume.press.ma

مكتب الرباط :
10زنقة قابس رقم 7 الطابق 3 الرباط
الهاتف والفاكس:0537206553

العنوان

28 – 30 زنقة بينزرت، شارع لاجيروند، الدار البيضاء الفداء. صندوق البريد : 13152 الدار البيضاء- المغرب

السحب: مطابع البيان

بيان اليوم



تقرير الصندوق الأممي بشأن حالة سكان العالم برسم 2020 يوصي بوضع حقوق النساء في صلب التشريعات 5

جلالة الملك يترأس مجلسا وزاريا خصص للتداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2021

ترأس جلالة الملك محمد السادس، يوم الأربعاء 14 أكتوبر 2020، بالقصر الملكي بالرباط، مجلسا وزاريا، خصص للتداول في التوجهات العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2021، والمصادقة على عدد من مشاريع النصوص القانونية، ومجموعة من الاتفاقيات الدولية.

وفي بداية أشغال المجلس، استفسر جلالة الملك وزير الصحة حول التقدم الذي وصل إليه اللقاح ضد فيروس "كوفيد 19" الذي تطوره الصين بالنسبة للمغرب.

وقد أجاب وزير الصحة بأن هناك اتصالا مستمرا مع الشركات والحكومة الصينية، التي أبانت عن إرادة حسنة في هذا الشأن، مبرزا بأن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح.

إثر ذلك، وطبقا لمقتضيات الفصل 49 من الدستور، قدم وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، عرضا حول الخطوط العريضة لمشروع قانون المالية لسنة 2021.

وقد أكد الوزير أنه تم إعداد هذا المشروع تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في خطابي العرش وافتتاح السنة التشريعية، اللذين حددا خارطة الطريق لتجاوز الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية للأزمة، وبناء مقومات اقتصاد قوي وتنافسي، ونموذج اجتماعي أكثر إدماجا.

كما أبرز أن هذا المشروع تم إعداده في ظل سياق دولي مضطرب بسبب تداعيات الأزمة المرتبطة بجائحة "كوفيد 19"، وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما على نشاط مجموعة من القطاعات.

وترتكز التوجهات العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2021 على المحاور التالية :

- أولا : تسريع تنزيل خطة إنعاش الاقتصاد الوطني : حيث ستعمل الحكومة على تسخير كل الإمكانيات، من أجل توطيد المجهود المالي الاستثنائي، الذي تم الإعلان عنه في خطاب العرش. وسيكون في مقدمة الأهداف المتوخى تحقيقها الحفاظ على مناصب الشغل، وإدماج القطاع غير المهيكل.

كما سيتم العمل على التنزيل السريع لكل الآليات الكفيلة بضمان النجاعة الضرورية لتدخلات صندوق محمد السادس للاستثمار. وستواصل دعم الاستثمار العمومي الذي سيبلغ 230 مليار درهم، أخذا بعين الاعتبار أن 45 مليار درهم ستمول عبر هذا الصندوق.

ولتمكين الشباب من الولوج لمصادر التمويل ، سيتم العمل على إعطاء دينامية جديدة لبرنامج "انطلاقة" الذي يحظى بالعناية الملكية السامية، مع الإعفاء من الضريبة على الدخل لمدة 24 شهرا ، بالنسبة للأجور التي ستصرف للشباب الذين سيتم توظيفهم للمرة الأولى، شريطة أن تكون عقود عملهم غير محددة الأجل.

- ثانيا : الشروع في تعميم التغطية الصحية الإجبارية : من خلال الإسراع بالمصادقة على التعديلات الخاصة بالإطار القانوني والتنظيمي، التي ستمكن خاصة من إرساء تأمين إجباري عن المرض لفائدة الفئات الهشة المستفيدة حاليا من نظام راميد، وتسريع تعميم التغطية لفائدة فئات المستقلين، وغير الأجراء الذين يمارسون أعمالا حرة.

وستعمل الحكومة على مواكبة ورش تعميم التغطية الصحية الإجبارية، بتأهيل العرض الصحي، من خلال الرفع من الميزانية المخصصة لقطاع الصحة وبرسم سنة 2021 بحوالي ملياري درهم، لتبلغ ما يفوق 20 مليار درهم.

- ثالثا : تعزيز مثالية الدولة وعقلنة تدبيرها : من خلال الإسراع بتفعيل التوجيهات الملكية السامية بإطلاق إصلاح عميق للقطاع العام، ومعالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاولات العمومية، قصد تحقيق أكبر قدر من التكامل والانسجام في مهامها والرفع من فعاليتها الاقتصادية والاجتماعية.



وسيتم في هذا الإطار، إعداد مشروعي قانونين، يتعلق الأول بإحداث وكالة وطنية مهمتها التدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة، ومواكبة أداء المؤسسات العمومية، ويخص الثاني إصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية.

وفي ختام عرضه، أكد الوزير أنه من المتوقع أن يحقق الاقتصاد الوطني انتعاشا بنسبة زائد 4.8 في المائة ، وأن يتم تقليص عجز الخزينة برسم السنة المالية 2021 إلى 6.5 في المائة من الناتج الداخلي الخام.

بعد ذلك، صادق المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا. ويهدف هذا المشروع إلى إضافة كل من "الوكالة الوطنية للسجلات"، و"الشركة الوطنية للضمان ولتمويل المقاولة" إلى لائحة المؤسسات والمقاولات العمومية الاستراتيجية، التي يتم التداول في شأن تعيين مسؤوليها في المجلس الوزاري.

كما صادق جلالة الملك على ثلاثة نصوص قانونية، تهم المجال العسكري، وتتعلق بما يلي :

- مشروع قانون يتعلق بخدمات الثقة بشأن المعاملات الإلكترونية : ويهدف إلى سن نظام أكثر شمولية يسمح برقمنة غالبية المعاملات الإلكترونية، وإضفاء مرونة أكبر في الاعتماد الواسع على المصادقة الإلكترونية، وتحديد مستويات مختلفة للتوقيع الإلكتروني تتلاءم ونوعية المعاملات الإلكترونية، وكذا إضافة خدمات ثقة جديدة تشمل الخاتم الإلكتروني والختم الزمني الإلكتروني وخدمات الإرسال الإلكتروني المضمون وإثبات صحة الموقع الإلكتروني. - مشروع مرسوم يتعلق بتحديد شروط وكيفيات منح تراخيص البحث العلمي البحري في المياه الخاضعة للولاية الوطنية : ويهدف إلى وضع الإطار التنظيمي لأنشطة البحث العلمي البحري وتشجيعه ببلادنا، وإشراك الهيئات والباحثين المغاربة في البحث العلمي البحري الذي يقوم به الأجانب، مع مراعاة مصالح المملكة، وضرورة الحفاظ على الأمن والسيادة الوطنية، وكذا إحداث لجنة وطنية للبحث العلمي البحري. - مشروع مرسوم يتعلق بتحديد تأليف لجنة الإعفاء الخاصة بأفراد القوات المساعدة وكيفيات سير أشغالها : ويهدف إلى تحديد المهام التي تقوم بها هذه اللجنة، والتنصيص على عضوية ممثل عن الصندوق المغربي للتقاعد بها، وتعزيز تمثيلية القوات المساعدة فيها بعضوية ضابط سام من درجة مفتش ممتاز، وكذا تخويلها إمكانية عقد اجتماعاتها بمقرات القيادات الجهوية، بهدف تقريب الخدمات من أفراد هذه القوات.

وفي إطار تفعيل الرؤية الملكية السديدة، بخصوص توسيع شبكات شراكة المملكة وتنويع مجالات تعاونها، صادق المجلس الوزاري على خمس اتفاقيات دولية، اثنتان منها ثنائية وثلاث متعددة الأطراف.

وتهم الاتفاقيات الثنائية من جهة، مراجعة اتفاقية التبادل الحر بين المملكة المغربية وجمهورية تركيا، التي تروم تقويم الاختلالات التي لحقت الميزان التجاري بين البلدين في السنوات الأخيرة، وحماية الصناعات الناشئة أو الهشة؛ ومن جهة أخرى، الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها أعضاء البعثات الدبلوماسية بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وفقا لمعاهدة فيينا لسنة 1961.

أما الاتفاقيات الثلاث متعددة الأطراف، فتتعلق بانفتاح المغرب على فضاءات اقتصادية جديدة، واستكمال انخراطه في المنظومة التعاقدية للاتحاد الإفريقي.

وتهم على التوالي الانضمام للنظام الأساسي للبنك الأسيوي للاستثمار في البنية التحتية، و"الميثاق الإفريقي للسلامة على الطرق" و "معاهدة بليندابا" من أجل خلق منطقة خالية من السلاح النووي بالقارة الإفريقية. وتندرج هاتان الاتفاقيتان في سياق تعزيز حضور المغرب في منظومة التعاون الإفريقي المشترك، وتقاسم تجربته مع الدول الإفريقية في هذين المجالين الهامين".

حالات الإصابة المؤكدة بفيروس "كوفيد-19" تواصل الارتفاع والدار البيضاء في الصدارة

أعلنت وزارة الصحة، الأربعاء، عن تسجيل 3387 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد "كوفيد19-"، و2497 حالة شفاء، و41 حالة وفاة خلال الـ24 ساعة المنصرمة.

وأوضحت وزارة الصحة، في النشرة اليومية لنتائج الرصد الوبائي لـ"كوفيد19-"، أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 160 ألف و333 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 133 ألف و959 حالة، بنسبة تعاف تناهز 83.6 في المائة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 2726 حالة، لتستقر نسبة الفتك عند 1.7 بالمائة.

وتتوزع الحالات المسجلة خلال الـ24 ساعة الأخيرة عبر جهات المملكة، بين كل من جهات الدار البيضاء-سطات "1784"، والشرق "329"، والرباط-سلا-القنيطرة "319"، وطنجة-تطوان-الحسيمة "185"، ومراكش آسفي "175".

كما تم تسجيل 172 حالة بجهة سوس-ماسة، و137 حالة بجهة بني ملال-خنيفرة، و123 حالة بجهة درعة-تافيلالت، و58 حالة بجهة العيون-الساقية الحمراء، و51 حالة بجهة فاس-مكناس، و45 حالة بجهة كلميم-واد نون، وتسع حالات بجهة الداخلة-وادي الذهب.

وبخصوص حالات الوفاة، فقد أشارت نشرة الوزارة إلى أنه تم تسجيل 12 حالة بجهة الدار البيضاء-سطات، وثماني حالات بجهة سوس-ماسة، و4 حالات بكل من جهات الرباط-سلا-القنيطرة وبني ملال-خنيفرة وفاس-مكناس، و3 حالات بجهة درعة تافيلالت، وحالتين بجهة مراكش-آسفي، وحالة واحدة بكل من جهات الشرق وطنجة-تطوان-الحسيمة وكلميم-واد نون والداخلة وادي الذهب.



وبحسب النشرة، فقد أصبح معدل الإصابة التراكمي بالمغرب يناهز 441،5 إصابة لكل مائة ألف نسمة، مع مؤشر إصابة يبلغ 9.3 لكل مائة ألف نسمة خلال الـ24 ساعة المنصرمة، مع استثناء 21 ألف و61 حالة من كونها مصابة بالمرض، ليرتفع إجمالي الحالات المستبعدة إلى مليونين و786 ألف و126 حالة، فيما يبلغ مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حاليا 23 ألفا و648 حالة.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الموجودة حاليا بأقسام الإنعاش والعناية المركزة الجديدة المسجلة خلال الـ24 ساعة الأخيرة 62 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 525 حالة، 58 منها تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي.

أما معدل ملء أسرة الإنعاش الخاصة ب"كوفيد19-" فقد بلغ 26 في المائة.

الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تدعو للضغط من أجل الإفراج عن ماهر الأخرس و كل القيادات الفلسطينية

أعلنت التحضير للمؤتمر الدولي الثاني لنصرة الأسير الفلسطيني في النصف الأول من العام المقبل

دعت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني المنتظم الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الحقوقية الدولية ومختلف القوى الحية في العالم إلى الضغط من أجل الإفراج الفوري عن الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس الذي يخوض معركة الأمعاء الخاوية ويرفض جميع العلاجات الطبية.

كما دعت الجمعية، في بلاغ لها توصلت بيان اليوم بنسخة منه، إلى الإفراج عن كل القيادات الفلسطينية، مسجلة باستياء كبير القصور الدولي في حماية الأسرى في سجون الكيان الصهيوني الذين يبلغ عددهم أزيد من 4500 أسيرا بمن فيهم 160 طفلا، و450 في وضعية الاعتقال الإداري.

واعتبرت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني مسألة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي مدخلا حقيقيا لمحاكمة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية وعدم إفلاتها من العقاب، معلنة شروعها في التحضير للمؤتمر الدولي الثاني لنصرة الأسير الفلسطيني المزمع عقده في النصف الأول من العام المقبل.

فيما يلي النص الكامل لبلاغ الجمعية.

عقد المكتب التنفيذي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني اجتماعا طارءا يوم الثلاثاء 13 أكتوبر 2020، خصص لتدارس انعكاسات تردي الوضع الصحي للأسير الفلسطيني ماهر الأخرس، الذي يخوض معركة الأمعاء الخاوية ورفضه لجميع العلاجات الطبية، ضد الاعتقال الإداري الظالم منذ يوليوز الماضي، واتخاذ إجراءات العزل الانفرادي في حق 32 أسيرا أضربوا عن الطعام تضامنا مع الأسير الأخرس، وخطورة وضع وظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الصهيوني خاصة في ظل تفشي وباء كورونا، ومنع الزيارات العائلية.

وفي هذا الصدد، فإن الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني:

•تحيي صمود ومقاومة المناضل ماهر الأخرس، الذي يتعرض لإعدام بطيء من العدو الصهيوني، وتدعو المنتظم الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الحقوقية الدولية ومختلف القوى الحية في العالم إلى الضغط من أجل الإفراج الفوري عنه وعن كل القيادات الفلسطينية: مروان البرغوثي، وأحمد سعدات، وخالدة جرار، ومحمد جمال النتشة، وحسن يوسف، وكافة الأسرى الفلسطينيين والعرب بسجون الاحتلال، وتدعوهم للتشبث بوحدة الحركة الأسيرة الفلسطينية، في الوقت الذي تهرول فيه بعض الأنظمة العربية إلى توقيع اتفاقات الخيانة مع الكيان الصهيوني في تحد لإرادة الشعب الفلسطيني المقاوم؛

•تسجل باستياء كبير القصور الدولي في حماية الأسرى في سجون الكيان الصهيوني الذين يبلغ عددهم أزيد من 4500 أسيرا بمن فيهم 160 طفلا، و450 في وضعية الاعتقال الإداري، الذي يعد أحد أدوات الاحتلال الصهيوني لقمع أبناء الشعب الفلسطيني المناضل من أجل تحرير فلسطين واستقلالها، ويتم تمديده بقرارات عسكرية، وهو ما تحظره كل القوانين والاتفاقيات الدولية والإنسانية.

•تدين بشدة الاعتداء الوحشي لقوات القمع الصهيونية المعروفة ب"متسادا" على 20 أسيرا في معتقل إيشل شمالي فلسطين المحتلة، يعاني جزء كبير منهم أمراضا مزمنة ويحتاجون لتدخل طبي عاجل؛

•تستنكر الضغوط الإسرائيلية من أجل وقف المخصصات المالية الشهرية للأسرى والمحررين وذوي الشهداء، مما يزيد من تفاقم الأزمة الخانقة التي يواجهونها خاصة مع انتشار جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية.

إن الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تعتبر مسألة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي مدخلا حقيقيا لمحاكمة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية وعدم إفلاتها من العقاب، بالنظر لما يتعرض له الفلسطينيون في معتقلاتها من انتهاك سافر ومتواصل لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ولقرارات الشرعية الدولية. وفي هذا الإطار، تعلن للرأي العام الوطني والدولي أنها :

•ستعقد اجتماعا عاجلا، عن بعد، للإئتلاف الدولي لمناصرة الأسير الفلسطيني الذي أوصى بإنشائه المؤتمر الدولي الأول لنصرة الأسير الفلسطيني المنظم تحت شعار: "تحرير الأسرى الفلسطينيين.. مسؤولية دولية" بمدينة الرباط خلال الفترة ما بين 21 و23 يناير 2011 من طرف الجمعية بتنسيق مع نادي الأسير الفلسطيني، ووكالة بيت مال القدس، وسفارة فلسطين بالرباط، والعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والجمعية المغربية لقدماء طلبة سورية، لفضح كل الممارسات اللاإنسانية التي ينفرد بها الكيان الصهيوني أمام هيئات معاهدات حقوق الإنسان، ورصد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الفلسطيني في سجون الكيان الصهيوني ورفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية؛

•ستدعو قريبا لاجتماع لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الدولي الأول قصد الإعداد والتحضير لتنظيم المؤتمر الدولي الثاني لنصرة الأسير الفلسطيني في النصف الأول من العام المقبل؛

•تؤكد انخراطها في كل المبادرات الوطنية والدولية الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية العادلة ولقضية الأسرى الفلسطينيين والعرب.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يطلق مشروع "فعلية الحق في الصحة بالمغرب"



أطلق المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الأربعاء بالرباط، مشروع "فعلية الحق في الصحة في المغرب.. نحو نظام صحي مؤسس على مقاربة مبنية على حقوق الإنسان"، وذلك بشراكة مع مؤسسة "كونراد أديناور".

ويهدف هذا المشروع إلى الترافع من أجل استراتيجية صحية وطنية مندمجة وشمولية ومتجانسة قادرة على ضمان الحق في الصحة للجميع والعمل على الحد من التفاوتات الاجتماعية والمجالية التي تعيق تمتع الجميع بهذا الحق.

وبحسب المؤسستين المبادرتين لهذا المشروع، فإن هذه المبادرة تشكل، أيضا، فرصة لجميع الأطراف المعنية وكذلك الشركاء الوطنيين والدوليين للنقاش وتبادل الآراء حول سبل إصلاح النظام الصحي المغربي، في ظل العقبات التي تعيق الولوج إلى الحق في الصحة.

وبهذه المناسبة، أكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، أن الأمر يتعلق بمشروع شراكة مع وزارة الصحة ومختلف الفاعلين في مجال الصحة، من صيادلة وأطباء ونقابات القطاع الصحي.

وأبرزت أن "هذا المشروع لا يطمح إلى إحداث قطيعة مع المكتسبات التي تحققت من قبل"، مشيرة إلى أن هذه المبادرة تهدف إلى تجاوز الأعطاب والاختلالات التي تحول دون التمتع بالحق في الصحة من قبل عدد كبير من المواطنين.

وبعد أن أشارت إلى أن شركاء المشروع اعتمدوا "مقاربة تقوم على المشاورات النشطة"، أوضحت السيدة بوعياش أنه ستتم دعوة جميع الأطراف الفاعلة على المستوى الجهوي "لتقديم مخرجات عملية وحلول لمراجعة تدبير الموارد المادية والبشرية في قطاع الصحة، من أجل تقديم مساهمة لفائدة صناع القرار".

من جهته، قال الممثل المقيم لمؤسسة "كونراد أديناور" بالمغرب، ستيفن كروجر، إن هذا اللقاء تميز بإطلاق دراسة مخصصة للمنظومة الصحية، لا سيما على مستوى الجهات، مضيفا أن نتائج الدراسة تتوخى المساهمة في تحسين هذه المنظومة.

أما ممثلة منظمة الصحة العالمية في المغرب، مريم بيغديلي، فأكدت، بدورها، أن الوكالة الأممية تؤكد على الحق في الصحة بمثابة عنصر أساسي للتغطية الصحية الشاملة، مشددة على ضرورة العمل سويا لتفعيل هذا الحق.

وأشارت بيغديلي إلى أن الحق في الصحة، المنصوص عليه في الدستور المغربي، يوجد في صميم انشغالات واهتمامات المملكة، مذكرة بأن هذا الحق يرتكز على مبدإ وجوب تمكين جميع الأفراد والمجتمعات من الحق في الحصول على خدمات صحية ذات جودة.

وعرف هذا الاجتماع، الذي حضره فاعلون جمعويون يعملون في المجال الصحي، تنظيم جلستين، همت الأولى "استكشاف مخرجات إصلاح وتحسين فعلية الحق في الصحة"، فيما تمحورت الثانية حول "موجز وعرض برنامج مناقشة جهوية".

جمارك الدارالبيضاء تحبط عملية تهريب أزيد من 600 كلغ من مخدر الشيرا







■تصوير: عقيل مكاو

تمكنت مصالح الجمارك بميناء الدار البيضاء، الثلاثاء، من إحباط عملية تهريب كمية مهمة من مخدر الشيرا كانت مخبأة بعناية داخل حاوية موجهة للتصدير نحو الخارج.

وأوضح عصام مطاعي، الآمر بالصرف المكلف بالصادرات بميناء الدار البيضاء، أن عناصر الجمارك تمكنت من حجز 605 كلغ من مخدر الشيرا كانت مدسوسة بعناية داخل كمية من الحجارة تم شحنها على متن حاوية من ضمن 6 حاويات موجهة للتصدير نحو إحدى الدول الأوروبية.

وأضاف مطاعي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المهربين عمدوا إلى إخفاء كمية المخدرات المحجوزة عبر حشوها داخل حجارة غير أصلية ومحاولة التمويه بتثبيت مادة الجبص حولها.

وأشار إلى أن هذه الحيلة لم تنطلي على إدارة الجمارك، بحكم تمرسها في مراقبة وتفتيش المواد الموجهة للتصدير، حيث أخضعت جميع الحاويات محل الشبهة إلى تفتيش معمق ودقيق عبر جهاز السكانير وهو ما أفضى إلى ضبط الكمية المحجوزة.

وخلص مطاعي إلى أن هذه العملية تعتبر نوعية، بحكم أن طريقة التمويه التي تمت بها محاولة تهريب المخدرات، غير معتادة ، وهو الأمر الذي تفطن له رجال الجمارك بعد تدقيقهم في كل بيانات التصدير ذات الصلة.

افتتاح المقر الجديد لشركة ألستوم بفاس

افتتح الأربعاء المقر الجديد لشركة "ألستوم" بفاس، خلال حفل ترأسه وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، مولاي حفيظ العلمي.

والموقع الممتد على مساحة 4، 3 هكتار والذي كلف 48 مليون درهم، موجه نحو تصنيع وتركيب الأسلاك والخزانات الكهربائية "الكابلاج".

ويشغل المشروع الصناعي حاليا 400 شخص ويتطلع الى خلق 350 منصب شغل إضافيا في أفق 2023، حسب مسؤولي الشركة.

وزار الوزير، مرفوقا بوالي جهة فاس مكناس عامل عمالة فاس، سعيد زنيبر، ورئيس جهة فاس مكناس محند العنصر ورئيس جماعة فاس ادريس الأزمي الادريسي، مختلف ورشات شركة ألستوم.

وصرح العلمي بالمناسبة أن هذا الاستثمار سيعطي نفسا جديدا للمنطقة الصناعية بموقع كوطيف سابقا، الذي أصبح قطبا للاقلاع الاقتصادي الجهوي.

وأضاف أنه بفضل زيادة الطاقة الانتاجية لألستوم، سيتم احداث فرص شغل جديدة، وبالتالي منح الكفاءات المحلية امكانية التعبير عن نفسها والمساهمة في تنمية المنطقة متوقعا أن يفتح المشروع آفاق جديدة لمجموعة ألستوم بالمغرب.

ومن جهته، أبرز نور الدين غالمي رئيس ألستوم للنقل- المغرب أن الموقع الجديد لفاس "دليل على التوسع الصناعي لألستوم بالمغرب" مؤكدا أن تصميمه العصري المتجه نحو المستقبل سيمكن من ادراج المدينة في مسار مستقبل واعد.

وقال ان المقاولة ستواصل تطوير شبكة قوية من المزودين المحليين مع مساعدة المواهب المحلية على صقل مهاراتها.

وتقول ألستوم إن موقع فاس ساهم حتى اليوم في أكثر من 20 مشروعا للسكك الحديدية عبر العالم وسيرفع طاقته الانتاجية من الخزانات الكهربائية والأسلاك.

وتتمركز ألستوم بالمغرب منذ أكثر من قرن. وبأكثر من 500 أجير، أنجزت الشركة العديد من المشاريع منها ترامواي الرباط والدار البيضاء و12 قطارا للخط فائق السرعة بين طنجة والدار البيضاء و50 قاطرة "بريما".



المملكة المغربية

وزارة الداخلية

ولاية جهة فاس مكناس

عمالة مكناس

جماعة مكناس

قسم الموارد البشرية

مصلحة التدبير

رقم ....ق م ب/ م ت

مكناس، في: 12 أكتوبر 2020

اعـــلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية عن سنة 2020

ينهي رئيس جماعة مكناس إلى علم الموظفين المستوفين لست سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الى غاية يوم الإختبار الكتابي الأول، أنه سيتم إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2020. يوم الأحد 2020/11/29 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، وذلك وفق الجدول أسفله :

الدرجة الأصلية	درجة الترقية	شروط المشاركة فى الإمتحان	المناصب المتبارى بشأنها	تاريخ ومقر الإمتحان
متصرف مساعد السلم 10	متصرف وزارة الداخلية السلم 11	التوفر على ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة الى غاية الاختبار الكتابي الأول يوم الأحد 2020/11/29	03	يوم الأحد 2020/11/29 بكلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية التابعة لجامعة مولاي إسماعيل
متصرف من الدرجة الثالثة السلم 10	متصرف من الدرجة الثانية السلم 11		01	
محرر من الدرجة الثانية السلم 10	محرر من الدرجة الأولى السلم 11		01	
محرر من الدرجة الثالثة السلم 9	محرر من الدرجة الثانية السلم 10		01	
محرر من الدرجة الرابعة السلم 8	محرر من الدرجة الثالثة السلم 9		01	
تقني من الدرجة الثانية السلم 10	تقني من الدرجة الأولى السلم 11		02	
تقني من الدرجة الثالثة السلم 9	تقني من الدرجة الثانية السلم 10		04	
تقني من الدرجة الرابعة السلم 8	تقني من الدرجة الثالثة السلم 9		01	
مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 7	مساعد تقني من الدرجة الأولى سلم 8		02	
مساعد تقني من الدرجة الثالثة السلم 6	مساعد تقني من الدرجة الثانية سلم 7		68	
مساعد إداري من الدرجة الثالثة السلم 6	مساعد إداري من الدرجة الثانية سلم 7		19	
مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 7	مساعد إداري من الدرجة الأولى سلم 8		03	

ويعتبر يوم الاثنين 2020/11/16 أخر أجل لقبول طلبات الترشيح.

ملحوظة: في إطار احترام التدابير الاحترازية المرتبطة بجائحة كورونا. ومن أجل منع انتقال العدوى، على المترشحين الإلتزام التام بإجراءات البروتوكول الصحي. كما يتعين عليهم الحضور إلى مركز الامتحان قبل الموعد بساعة واحدة.

والســـــلام

عن رئيس جماعة مكناس
وبتفويض منه
المدير العام للمصالح
إمضاء : محمد نجيب

تقرير الصندوق الأممي بشأن حالة سكان العالم برسم 2020 يوصي بوضع حقوق النساء في صلب التشريعات

على غرار عدد من المجلات والقطاعات، التي توقفت بشكل كلي أو جزئي على خلفية انتشار وباء كورونا، أرخت الجائحة ظلالها، منذ بداية شهر مارس الماضي، على مزودي الخدمات المنتمين للمنظومة الصناعية لتنظيم التظاهرات، خاصة المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة ومستخدميها.

ويشمل هذا النسيج قرابة 5000 مقاولة ويوفر 190 ألف فرصة شغل مباشرة وغير مباشرة، حسب بلاغ سابق للمجموعة المهنية لمتعهدي وموردي التظاهرات بالمغرب (GPPEM)، أضحت معرضة للتشرد في حالة ما إذا لم يتم اتخاذ تدابير يمكنها أن تنقذ النسيج الصناعي لتنظيم التظاهرات.

في هذا الصدد، وفي محاولة منهم لإبراز قدرة الفاعلين في القطاع على تنظيم التظاهرات، رغم السياق الذي أملته جائحة (كوفيد19-)، نظمت المجموعة المهنية لمتعهدي وموردي التظاهرات في المغرب (GPPEM)، الثلاثاء الماضي بالدار البيضاء، محاكاة لتظاهرة في ظروف واقعية.

وترمي المجموعة، من خلال التمرين، الذي نظم بشراكة مع مكتب فريتاس (Bureau Veritas) وفندق حياة ريجنسي (Hôtel Hyatt Regency)، حث وزارتي الصحة والداخلية على الموافقة على البروتوكول الصحي المخصص للتظاهرات، الذي تم إعداده منذ يوليوز الماضي بتعاون مع مكتب فيرتاس ووزارة الصناعة والمعهد المغربي للتقييس.

وأبرز المصدر عينه أن هذه العملية لا تمثل عملا تواصليا فحسب، بل "صرخة استغاثة موجهة إلى السلطات لتحسيسها بالخطر الذي يحدق بقطاع صناعة تنظيم التظاهرات".

وأشارت المجموعة إلى أنه في الوقت الراهن، يبقى السماح بتظاهرات تضم 50 إلى 100 شخص الحل الوحيد الذي من شأنه أن ينقذ فاعلي قطاع التظاهرات من الإفلاس الذي ألم بهم، ويمكنهم من تفادي فقدان أكثر من 100 ألف منصب شغل.

وواصل أنه "إذا ما كان هناك قطاع توقف عن العمل منذ أزيد من سبعة أشهر في المغرب، فذلك هو قطاع تنظيم التظاهرات. فقد بدأ يتلقى فاعلو القطاع الإلغاءات الأولى، ثلاثة أسابيع قبل الإعلان عن منع التجمعات بكل أشكالها (مرسوم القانون رقم 2-20-293 الصادر في 24 مارس 2020).



وهكذا دخل القطاع في أزمة خانقة.

وأضاف أن لجنة اليقظة الخاصة ب(كوفيد19-) لGPPEM كانت تعلم أن الأزمة المترتبة عن فيروس كورونا ستقضي على قطاع تنظيم التظاهرات. ولذلك لم تتوقف المجموعة المهنية لمتعهدي وموردي التظاهرات عن العمل بالتعاون الوثيق مع مختلف المسؤولين للتخفيف من حدة الأزمة.

وقال رئيس المجموعة، عزيز بوسلامتي، نقلا عن البلاغ ذاته، إنه "بعد خطة إعادة الإقلاع ودليل إعادة الإقلاع، تبقى موافقة وزارة الصحة ووزارة الداخلية على البروتوكول الصحي الذي أعدته المجموعة المهنية ، المخرج الوحيد الذي من شأنه أن يمكن من استئناف تظاهرات تضم 50 إلى 100 شخص".

وجاء في بلاغ المجموعةالمجموعة أنه "بالرغم من عقد البرنامج الخاص بإعادة إقلاع قطاع تنظيم التظاهرات الذي تم توقيعه يوم الإثنين 5 أكتوبر خلال الاجتماع العاشر للجنة اليقظة الاقتصادية، يبقى استئناف قطاع صناعة التظاهرات، والذي لم يسمح به بعد، أمرا حيويا بالنسبة للقطاع.

وأضاف أنه "بدون استئناف سريع لتنظيم التظاهرات، قد نفقد هذا القطاع ومعه أكثر من 100 ألف منصب شغل. كما أن المغرب قد تضيع منه 25 سنة من خبرة مكنت من تكوين رأس مال غير مادي لا يقدر بثمن".

يذكر بأن GPPEM، والتي تعتبر الممثل الرئيسي لقطاع صناعة تنظيم التظاهرات، كانت قد أعدت منذ شهر مارس خطة عمل لمرافقة فاعلي القطاع خلال هذه الأزمة، حيث دعت لدعم المأجورين، وأعدت أول دراسة عن القطاع بالمغرب، وخطة ودليل إعادة الإقلاع، والبروتوكول الصحي، وطلبت هيكلة القطاع، مع عقد لقاءات نظمت مع مختلف ممثلي الحكومة... وما فتئت لجنة اليقظة الخاصة بكوفيد19- لGPPEM تعمل لإخراج القطاع من الأزمة.

كما يذكر، أنه تم لإثنين الماضي بالرباط، التوقيع على عقدي برنامجين يتعلقان بإنعاش قطاع تنظيم التظاهرات ومموني الحفلات وقطاع فضاءات الترفيه والألعاب، على هامش الاجتماع العاشر للجنة اليقظة الاقتصادية.

ويهدف هذان العقدان البرنامجان، عبر ترسانة من تدابير الدعم الاقتصادي والمالي وإجراءات أفقية أخرى، إلى دعم الأنشطة في هذين القطاعين والحفاظ على نسيج المقاولات العاملة فيهما وكذا مناصب الشغل المرتبطة بهما.

ويهم العقد البرنامج المتعلق بإنعاش قطاع منظمي التظاهرات ومموني الحفلات، كلا من مموني الحفلات والعاملين على تأجير المعدات التقنية المتعلقة بالملتقيات والمناسبات (الصوت والضوء والفيديو، وغيرها)، ومؤجري الفضاءات المخصصة للمناسبات (قاعات وصالات متنقلة، إلخ)، ومؤجري الأثاث والمنقولات المخصصة للمناسبات وكذا مقدمي الخدمات التي ترتبط بها.

التشريع والعمل الرقابي في ارتباط مع متطلبات المرحلة محور اجتماع مكتب مجلس النواب

شكل موضوع التشريع والعمل الرقابي في ارتباط مع متطلبات المرحلة محور الاجتماع الأسبوعي الذي عقده مكتب مجلس النواب، الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس الحبيب المالكي.

وذكر بلاغ لمجلس النواب أن مكتب المجلس سجل وتيرة العمل التي شهدتها اللجن الدائمة خلال شهر شتنبر الماضي سواء من خلال الشروع في دراسة بعض مشاريع القوانين أو من خلال تنظيم مكاتب اللجن لبرنامج عمل الدورة، كما تدارس وضعية مقترحات القوانين البالغ عددها ما يناهز 210 مقترح، مشددا على أهميتها وضرورة برمجتها ودراستها طبقا لمقتضيات النظام الداخلي.

وفي إطار تفعيل مقتضيات الدستور المتعلقة بعقد جلسة شهرية تخصص لدراسة مقترحات القوانين، تقرر مراسلة الحكومة وعرض الموضوع على ندوة الرؤساء في اجتماعها القادم.

وفي ما يخص الجانب الرقابي فقد تداول مكتب المجلس في موضوع البرمجة الشهرية للقطاعات الوزارية، موضوع المساءلة الأسبوعية لشهر نونبر المقبل.

وفيما يتعلق بالمهام الاستطلاعية، ناقش المكتب الطلب المتعلق " بوضعية المستشفيات ومدى جاهزيتها لاستيعاب أي تطور وبائي محتمل وقدرتها على تقديم الخدمات الصحية ".

وفي إطار تفعيل التوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب العرش، قرر مكتب المجلس تنظيم ندوة حول إصلاح القطاع العام بحضور مختلف الفاعلين، كمبادرة تأتي في إطار مساهمة مجلس النواب للوقوف على الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاولات العمومية ومعالجتها.

من جهة أخرى، استحضر رئيس وأعضاء مكتب مجلس النواب، خلال هذا الاجتماع، مضامين الخطاب الملكي السامي في افتتاح الدورة التشريعية، معبرين عن تقديرهم عاليا للمكانة التي يوليها جلالة الملك للمؤسسة التشريعية في توجيه أهم الأوراش الاقتصادية والاجتماعية من خلالها إلى أبناء الشعب المغربي.

واستحضارا لهذه الرسائل بالغة الدلالة، يقول البلاغ ، أكد رئيس ومكتب المجلس على جسامة المسؤولية في الإسهام الفعلي في إنجاحها عبر الآليات الدستورية المتاحة في مجال المراقبة والتشريع وتقييم السياسات العمومية وانخراط أجهزة المجلس في العمل على بلوغ مراميها وأهدافها النبيلة، سواء في إطار الإقلاع الاقتصادي وترسيخ مفهوم الحكامة أو في إطار التغطية الاجتماعية الشاملة التي ت عتبر نقلة تاريخية عميقة الدلالة في التضامن الوطني وصيانة كرامة وحقوق الإنسان.

برنامج «الميثاق الثاني» لوكالة حساب تحدي الألفية-المغرب يسجل نسبة التزام بالنفقات تناهز 55%

قالت المديرة العامة لوكالة حساب تحدي الألفية-المغرب، مليكة العسري، الأربعاء، إن برنامج «الميثاق الثاني»، سجل نسبة التزام بالنفقات تناهز 55 في المئة حاليا، أي ما يوازي 250 مليون دولار، مقابل 38 بالمئة في نهاية يوليوز 2020.

وأوضحت العسري، في كلمة لها خلال انعقاد الدورة التاسعة لمجلس التوجيه الاستراتيجي للوكالة، أن الحصيلة المفصلة لتنفيذ برنامج «الميثاق الثاني»، منذ انعقاد آخر دورة للمجلس، يبرز التقدم الملموس الذي حققته الوكالة على صعيد إنجازاتها المالية.

من جهته، أشاد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد بنشعبون، الذي ترأس هذا الاجتماع الذي حضره كل من وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، سعيد أمزازي، والمدير المقيم لهيئة تحدي الألفية بالمغرب، إضافة إلى باقي أعضاء المجلس أو ممثليهم، بالتقدم الهام الذي تم إحرازه برسم تنفيذ مختلف الأنشطة المندرجة ضمن برنامج «الميثاق الثاني»، بفضل الجهود التي تبذلها القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية المعنية والمشاركة الفعالة للقطاع الخاص والمجتمع المدني.

وسجل الوزير، في هذا الصدد، انطلاقة عملية تسليم معدات ديداكتيكية وروبوتات للمؤسسات المدرسية التسعين (90) المستفيدة من مشروع «التعليم الثانوي» على مستوى جهات طنجة-تطوان-الحسيمة ومراكش-آسفي وفاس-مكناس، واستكمال تجهيز المؤسسات التعليمية الـ34 بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة بمعدات معلوماتية، وإنهاء أشغال تأهيل البنيات التحتية بالشطر الأول من 18 مؤسسة تعليمية بهذه الجهة.

كما تطرق بنشعبون إلى الانطلاقة الوشيكة لأشغال البنيات التحتية على مستوى 9 من أصل 15 مؤسسة للتكوين المهني المستفيدة من دعم صندوق «شراكة»، ومواصلة دعم مختلف محاور إصلاح التكوين المهني، ولا سيما ما يتعلق بصياغة دليل مرجعي لتكاليف التكوين المهني والإعداد لتنظيم امتحانات إشهادية لفائدة خريجي مؤسسات التكوين المهني الخاصة غير المعتمدة.

وأشار الوزير أيضا إلى تكوين وإدماج مجموعة أولى من الشباب والنساء، المستفيدين من برنامج التشغيل عبر التمويل القائم على النتائج، ومواكبة العديد من الشركاء، لاسيما وزارة التشغيل والإدماج المهني، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، ومؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، بهدف تشجيعها على اعتماد برامج تستند على التمويل القائم على النتائج وترمي إلى تعزيز قابلية تشغيل المستفيدين منها.

وأبرز بنشعبون التقدم المحرز في أشغال البنيات التحتية خارج الموقع على مستوى المناطق الصناعية التجريبية الثلاث بجهة الدار البيضاء-سطات، وإنجاز الدراسات التقنية المختلفة (البنيات التحتية، والنجاعة البيئية والاجتماعية، والنوع والإدماج الاجتماعي) بالنسبة للمشاريع التسعة التي تم انتقاؤها للاستفادة من الدعم المالي والتقني لصندوق المناطق الصناعية المستدامة.

وأضاف المتحدث ذاته أنه في إطار مشروع «العقار القروي»، تم استكمال البحث الميداني على مساحة تناهز 36.000 هكتار من الأراضي الجماعية المعنية بعملية التمليك بدائرتي الري الغرب والحوز، منها 15.000 هكتار شهدت بداية عملية التجزئة، وانطلاق تنفيذ التدابير المصاحبة لعملية التمليك المنصوص عليها في اتفاقيات الشراكة مع المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية والوكالة الوطنية لمحاربة الأمية.

من جانبه، أثنى المدير المقيم لهيئة تحدي الألفية بالمغرب، ريشار غاينور، على تعبئة وكالة حساب تحدي الألفية-المغرب وشركائها، مما مكن من تحقيق العديد من الإنجازات خلال الثلاثة أشهر الماضية، مشيرا إلى أن الزيارات الأخيرة التي قام بها إلى المواقع التي تحتضن بعض مشاريع «الميثاق الثاني» كشفت عن الآثار الإيجابية المهمة لهذا البرنامج، وكذا عن الانتظارات الكبيرة للمستفيدين، وحجم الأشغال التي يتعين استكمالها.

وقد خصصت هذه الدورة للوقوف على حصيلة تنفيذ برنامج التعاون موضوع «الميثاق الثاني»، الموقع بين الحكومة المغربية ونظيرتها الأمريكية ممثلة ب»هيئة تحدي الألفية»، وتتبع تنزيل الإجراءات والتدابير التي أوصى بها أعضاء المجلس قصد الرفع من وتيرة إنجاز هذا البرنامج. وصادق المجلس، خلال هذه الدورة، على مجموعة من القرارات، تتعلق أساسا بتقرير أنشطة الوكالة برسم السنة الثالثة من «الميثاق الثاني»، بالإضافة إلى دليل الإجراءات المالية وبرنامج صفقات الوكالة كما تم تعديلهما وتحيينهما.

وفضلا عن المصادقة على مشروع اتفاق تنفيذي بين الوكالة والمديرية العامة للوقاية المدنية بهدف تعزيز احترام معايير السلامة بثلاث مناطق صناعية رائدة بجهة الدار البيضاء-سطات، اعتمد المجلس اتفاقيات للشراكة أبرمتها الوكالة في إطار تنفيذ «الميثاق الثاني»، لاسيما تلك الموقعة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المتعلقة بتنفيذ برنامج للدعم التقني وتعزيز القدرات في مجال العقار الصناعي بالمغرب.

نحو إحداث منصة قانونية رقمية لتعزيز الحماية القانونية للجالية المغربية في المهجر

قالت الوزيرة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، نزهة الوافي، الأربعاء بالرباط، خلال يوم دراسي حضوري - افتراضي حول موضوع " الحماية القانونية للمرأة المغربية المقيمة بالخارج على ضوء مدونة الأسرة والاتفاقيات الدولية" أنه سيتم إحداث منصة قانونية رقمية لتعزيز الحماية القانونية للجالية المغربية في المهجر .

وأوضحت الوزيرة في كلمة خلال افتتاح هذا اللقاء المنظم بمناسبة اليوم الوطني للمرأة (10 أكتوبر) ، أن هذه المنصة ستمكن الخبراء والمختصين القانونيين والممارسين المهنيين، داخل المغرب وخارجه، من التفاعل في ما بينهم بخصوص تبادل التجارب والخبرات واقتراح إجراءات عملية لإيجاد الحلول المناسبة لمختلف المشاكل المطروحة وذلك في إطار مشروع طموح يتجسد في تثمين واستثمار الكفاءات القانونية والاستفادة من خبراتها وممارستها المهنية.

كما ستمكن هذه المنصة، تضيف الوزيرة، من مواصلة وتعزيز تعبئة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج في المجال القانوني وعلى رأسها شبكة المحامين المغاربة ومن أصول مغربية الممارسين بالخارج من أجل مواكبة المستجدات التشريعية والتنظيمية ببلدان الإقامة، والعمل على اتخاذ قرارات من أجل القيام بإجراءات قانونية وتنظيمية للتوفيق بين الأنظمة القانونية المتباينة بين المغرب وبلدان الإقامة بهدف تعزيز ارتباط المغاربة المقيمين بالخارج بالوطن الأم ومواكبة التحولات الديمغرافية والسوسيو- ثقافية التي يعرفونها.

وفي هذا السياق، نوهت الوزيرة بالدور الاستشاري والتعبئة الكبيرة للمحامين المغاربة ومن أصول مغربية الممارسين بالخارج خلال فترة جائحة كورونا لتقديم التوجيهات القانونية عن بعد وبشكل تطوعي لفائدة المغاربة المقيمين بالخارج، حيث تمت تعبئة 56 محامية ومحام بعدد من بلدان الاستقبال وتم تقديم ما يقرب من 7000 استشارة.

ولاحظت أن الهجرة المغربية التي تشهد دينامية الانتماءات المزدوجة أو المتعددة، "تحولت من هجرة ذكورية إلى هجرة نسوية أيضا "، مشيرة إلى أن آخر الإحصاءات تفيد بأن النساء يمثلن حوالي النصف من نسبة المغاربة المقيمين بالخارج، وأن نسبة التأنيث في صفوف الشباب في ارتفاع، إلى جانب بروز كفاءات من مستوى عال في صفوف هذه الفئة .

وأضافت السيدة الوافي أن هذا اليوم الدراسي توخى تدارس الجوانب التشريعية المؤطرة للحماية القانونية للأسرة المغربية المقيمة بالخارج، لاسيما المرأة والطفل. وتقييم أكثر من 15 سنة من تطبيقها خارج المغرب، والوقوف عند ما يعترض هذه الفئة من صعوبات قانونية وواقعية ببلدها الأصلي المغرب وببلدان إقامتها بالخارج، في ظل التحولات الديمغرافية والسوسيو- ثقافية والدينامية المتسارعة للهجرة المغربية .



ولفتت الوزيرة إلى أن من أبرز الإشكالات التي وقفت عليها دراسة تقييمية قامت بها الوزارة المنتدبة حول اتفاقيات التعاون القضائي في الميدان المدني في علاقته بالحقوق الاجتماعية والقانونية للمغاربة المقيمين بالخارج، هي صعوبة اعتراف قضاء دول الاستقبال ببعض الأحكام الصادرة عن المحاكم المغربية؛ وصعوبة تذييل الأحكام المغربية بالصيغة التنفيذية في بلدان الاستقبال؛ وصعوبة تنفيذ بعض الأحكام الصادرة عن محاكم مغربية ببلدان الإقامة.

من جهته ، لاحظ إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية في الخارج، أن غالبية الصعوبات التي يعانى منها مغاربة العالم، تعود بالدرجة الأولى الى ازدواجية المرجعية المتحكمة في ميدان الأسرة ، موضحا أن هذا الاختلاف في المرجعيات، يرخي بظلاله على وضعية مغاربة العالم، ويضعهم في مأزق بين الاحتكام في أحوالهم الشخصية للتشريع الوطني من جهة، وما تفرضه قوانين بلدان الاستقرار من جهة أخرى.

وأشار اليزمي إلى أن الجالية المغربية وهي تواجه هذه الإشكاليات، تعيش في نفس الوقت تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية عميقة، منها على وجه الخصوص التأنيث والتجنيس والزواج المختلط، ولكن أيضا التحول المركزي الذي يعبر بقوة عن مسلسل الاندماج من خلال بروز أجيال جديدة نشأت وترعرعت في بلدان الاستقرار، تمزج بين مشارب ثقافية وقيمية مختلفة. وتابع أن مجمل المشاكل المرتبطة بمعالجة الأحوال الشخصية لمغاربة العالم والنساء بصفة خاصة ناتجة أساسا عن الاختلاف في القراءات وفي التطبيقات والممارسات القضائية في كل من المغرب وبلدان الاستقرار.

وخلص اليزمي إلى أنه بفعل هذه التحولات القانونية والمجتمعية المتسارعة، أصبح من الضروري ربط مؤسسة الأسرة ببعدها الكوني الإنساني وذلك بالعمل على إحداث الميكانيزمات اللازمة لتتبع الصعوبات التي يثيرها التعاون القضائي بين المغرب وبلدان الاستقرار، وهو الأمر الذي يتطلب، برأيه، إدراج مبادئ القانون الدولي الخاص في التعديلات المحتملة، وضمان انفتاح أكبر على الاتفاقيات الدولية والقوانين المقارنة مع تبادل الممارسات الفضلى على المستويين القضائي والتشريعي، بهدف الارتقاء بمستوى مدونة الأسرة وجعلها تواكب التحولات المجتمعية وخاصة لدى مغاربة العالم.

ومن جانبه أشار وزير العدل في كلمة تليت بالنيابة عنه ،الى أن الاختلاف بين الأنظمة القانونية بدول المهجر-خاصة الأوروبية - والمنظومة القانونية المغربية في مجال الأسرة، يطرح تساؤلات حول مدى قابلية تطبيق بعض مواد مدونة الأسرة من طرف هذه الدول، دون اعتبارها منافية لنظامها العام، معربا عن اعتقاده بأن الحل ليس دائما في تغيير النصوص أو البحث عن تجويد الإطار القانوني الساري المفعول، على اعتبار أنه لا يمكن لأي قانون - مهما بلغت شموليته - أن يجيب على كل التساؤلات المطروحة، لا سيما إذا كان الأمر يتعلق بحياة يومية، وبنوازل كثيرة ومعقدة في بعض الأحيان .

وأكد الوزير في الكلمة التي تلاها الكاتب العام لوزارة العدل .. بناني على أنه، لابد من الحرص على التطبيق السليم لهذه النصوص، وتفعيلها بالشكل المطلوب، وتفسيرها وتأويلها بالكيفية التي تسد بعض الثغرات التي أبان عنها الواقع العملي، وهو الدور الذي يضطلع به القضاء عبر الأحكام التي يصدرها في الموضوع ،وبخاصة تلك المتعلقة بتذييل الأحكام والعقود الأجنبية بالصيغة التنفيذية.

وأضاف أنه موازاة مع ذلك، هناك مجال آخر لتحقيق هذه الحماية، وهو الاتفاقيات الدولية إما الثنائية أو متعددة الأطراف، وذلك من خلال دورها في إيجاد حلول لبعض الإكراهات ذات الصلة بالميدان الأسري، مبرزا في الوقت ذاته بأن إبرام الاتفاقيات لا يكفي وحده لتحقيق الأهداف المرجوة.

وأشار بهذا الخصوص إلى أنه تم إحداث اللجان الاستشارية المختلطة التي تجتمع بصفة دورية من أجل البحث عن حلول عملية لمجموعة من الملفات الخاصة المتعلقة باستيفاء واجبات النفقة بالخارج وممارسة حقي الزيارة والحضانة واسترجاع الأطفال وكفالة الاطفال بالخارج وكذا تذليل الصعوبات بشأنها مع بعض الدول.

وخلص إلى أن الحماية القانونية وإن كانت ترتكز على الإطار القانوني سواء وطنيا أو دوليا، فإن ذلك لا يكفي وحده لبلوغ الغاية، لذا يجب المواكبة والتتبع في الميدان، ومعالجة القضايا التي تطرح بما يتلاءم واحتياجاتها وواقعها المعيش.

ومن جهته، أبرز الكاتب العام لرئاسة النيابة العامة، هشام بلاوي، أن الحصيلة التي أسفر عنها التطبيق العملي لمدونة الأسرة، تقتضي منا اليوم وقفة تأمل لرصد ما تم تحقيقه من مكتسبات يتعين تحصينها، كما تشكل فرصة "لنعيد فيها قراءة هذا النص وتقييم مساره وتقويمه وتطويره وتحسين أدائه بما يحقق الأهداف التي رسمت له".

واعتبر بلاوي، أن إحدى سبل نجاح أي مراجعة لهذا النص، تتمثل في الأخذ بعين الاعتبار الإشكالات الناجمة عن تطبيقه بالنسبة للمغاربة المقيمين بالخارج عموما، والمرأة المغربية على وجه الخصوص، وذلك بتذليل الصعوبات المثارة، واستحضار الإكراهات التي تواجه هذه الفئة.

وأضاف أنه إذا كانت مقاربة الإشكالات المختلفة التي تواجهها المرأة المهاجرة ، ترتبط ارتباطا وثيقا بالقانون المنظم لهذا النوع من العلاقات، فإن سبل تحسين وضعيتها تجد مجالها الأوسع من خلال ما تقدمه الاتفاقيات الدولية ذات الصلة من حلول تستحضر خصوصية هذه النزاعات، والإكراهات الناجمة عن تعدد قوانين الدول المؤطرة للموضوع.

وأكد الكاتب العام لرئاسة النيابة العامة أن تكوين القائمين على إنفاذ اتفاقيات التعاون القضائي القانوني في المادة الأسرية على مضامين هذه الاتفاقيات، وما تقدمه من حلول، يعد إحدى الرهانات التي يتعين كسبها في أفق التفعيل الجيد لبنودها.

وتطرق باقي المتدخلين الى ضرورة تعزيز تواجد القضاة في الدول التي تتواجد بها الجالية المغربية ،مبرزين الدور الذي اضطلع به مرصد الجالية المغربية المقيمة بالخارج من خلال تقاريره المنجزة بهذا الخصوص والصادرة في أعوام 2003 و2007 و2013 و2017 مشيرا إلى أنه بالرغم من أن النساء المغربيات هاجرن دائما إلى الخارج لأسباب متعددة إلا أن ذلك لم يسلط عليه الضوء بما يكفي لاستجلاء جميع المعطيات المحيطة به .

وشددوا على أن الكفاءات القانونية الممارسة المتواجدة بالخارج جاهزة ومستعدة لخدمة وطنها حرصا على حماية حقوق المواطنين وخدمة مصالحهم مشيرين في هذا الصدد إلى الدور الكبير الذي قام به المحامون المغاربة ومن أصول مغربية الممارسين بالخارج على مستوى التعبئة خلال فترة جائحة كورونا لتقديم الاستشارات والتوجيهات القانونية عن بعد وبشكل مجاني لفائدة المغاربة المقيمين في أنحاء العالم .

وتوخى هذا اليوم الدراسي تعميق النقاش العلمي حول مجموعة من القضايا والإشكالات المرتبطة بالحماية القانونية للجالية المغربية بالمهجر ، وسبل تجاوزها ، والخروج بمشاريع اجراءات عملية للاستجابة لتطلعات هذه الفئة من المغاربة ، وخاصة النساء ، وتقوية روابطهم ببلدهم الأم من خلال تعزيز الترسانة القانونية المدنية المستوعبة لمختلف التحولات التي يعرفونها. ر/في

أزمة كورونا تزيد من حدة الاحتجاجات بالمغرب

الذهبي لـ بيان اليوم: الحكومة تتحمل مسؤولية الاحتقان الاجتماعي والاقتصادي بالبلاد



■ يوسف الخيدر ■ تصوير: أحمد عقيل مكاو









نظمت العديد من الهيئات النقابية والجمعيات المهنية، سلسلة من الاحتجاجات والإضرابات بالعديد من المدن المغربية، مباشرة بعد الإعلان عن الرفع التدريجي للحجر الصحي الذي فرضه انتشار فيروس كورونا بالمغرب.

وخرج المحتجون إلى الشارع يطالبون بعودتهم إلى العمل بعد الفصل التعسفي من قبل أرباب الشركات، أو إعلان العديد من المعامل الصناعية عن غلق أبوابها بعد توقف حركة الإنتاج خلال الثلاثة أشهر من الحجر الصحي، حيث وجدت العديد من المقاولات صعوبة في استئناف عملها من جديد، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، اهتدت تنظيمات مهنية تشتغل في القطاع غير المهيكل، إلى الخروج للشارع والاحتجاج على استمرار توقف أنشطتهم، كما هو الحال بالنسبة لأرباب الحمامات، وممولي الحفلات والمناسبات، أو احتجاج أرباب المقاهي والمخبزات عن قرار الإغلاق المبكر، وكذا رفض سيارات الأجرة لقرار وزارة الداخلية بشأن تخفيض عدد الزبناء في الرحلة.

ففي السابق كانت الاحتجاجات والإضرابات تقتصر على بعض الفترات والمناطق لا غير، بفعل الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للعمال، بيد أنه بعد جائحة كورونا تغير الأمر بشكل كبير، وأصبح فعل الاحتجاج منتشرا وموجودا بالعديد من المدن المغربية.

وفي هذا الصدد، سبق للاتحاد المغربي للشغل (UMT)، أن أعلن عن تنظيم 30 يوما من الاحتجاج ابتداء من 20 شتنبر إلى 20 أكتوبر الجاري، رفضا منه لطرد الأجراء من العمل بذريعة كورونا كوفيد19، واستنكارا لموقف الحكومة المتواطئ مع الملف والتي تكتفي بالمشاهدة، على حد تعبير بيان الاتحاد بهذا الخصوص.

ويهدد الاتحاد بالاستمرار في الاحتجاج الوطني ضد انتهاكات الحقوق النقابية والاستقرار في العمل للأجراء والهجوم على مكتسبات الطبقة العاملة المغربية، واصفة الوضع الاجتماعي الحالي بالكارثي، والذي يخيم عليه فقدان الآلاف من العمال لمناصب شغلهم، داعية الحكومة إلى أخذ إجراءات ملموسة وواقعية لحماية الطبقة الشغيلة.

وكان قد كشف وزير الشغل والإدماج المهني، محمد أمكراز، بتاريخ 4 ماي الماضي، بأنه من أصل مليونين و600 ألف أجير، تم التصريح بتوقف أزيد من 900 ألف أجير عن العمل لفائدة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (CNSS)، والذين ينتمون إلى ما يفوق 134 ألف مقاولة تضررت جراء تداعيات أزمة كوفيد 19.

احتقان اجتماعي

وقال محمد الذهبي الكاتب العام للاتحاد العام للمقاولات والمهن بالمغرب، إن العديد من القطاعات لازالت متوقفة أو شبه متوقفة، ذلك أن الذين استأنفوا عملهم يشتغلون بدون أريحية في ظل عدم وجود أي مدخول قار على حد تعبيره.

وذكر محمد الذهبي في تصريح لجريدة بيان اليوم أن سائقي سيارات الأجرة الكبيرة من بين المهنيين المتضررين من أزمة جائحة كورونا، بفعل مجموعة من القرارات الولائية والعاملية التي تفرض عليهم التنقل بثلاثة زبناء فقط، مع العودة فارغين بالنسبة لبعض النقط كما هو الحال بالنسبة للمدن المجاورة لمدينة الدار البيضاء؛ برشيد، سطات، مع عدم الزيادة في التعريفة العادية.

من جهة أخرى، أشار الذهبي إلى أن قطاع الصناعة التقليدية أصبح يعيش اليوم في جمود غير مسبوق نتيجة تأثره بتوقف السياحة، وغياب ثقافة استهلاك الصناعة المحلية من قبل المغاربة.

وزاد الكاتب العام للاتحاد العام للمقاولات والمهن بالمغرب، أنه يلاحظ بهذا الخصوص غياب أجرأة الحكومة لقرار يقضي باقتناء المنتوجات التقليدية من قبل الإدارات العمومية المغربية، متسائلا عن لماذا يتم تجهيز صالونات الإدارات بأثاث أجنبي ولمسات فنية من الخارج في الوقت الذي يتوفر المغرب فيه على تجهيزات محلية؟، مبرزا أنه في دول أجنبية نجد المنتوجات المحلية حاضرة في مكاتب ومنازل مسؤوليها.

وانتقد المتحدث ذاته معاناة الصانع المغربي في ظل هذا الإهمال الداخلي، مستطردا أن الصناعة التقليدية لا ترتبط بـ"البازارات" فقط، بل إنها تهم جميع الأشخاص الذين يشتغلون على المنتوج، ويتحملون مسؤولية عائلات وأسر تتكون من عديد الأفراد، ونفس الأمر يهم فئة الحلاقة وممولي الحفلات، وباقي القطاعات الصغيرة الأخرى.

وأفاد محمد الذهبي لبيان اليوم على أن الحكومة لا تتوفر اليوم على تصور واضح فيما يخص مجموعة من الملفات الاجتماعية العالقة، داعيا إلى فتح باب المشاورات مع جميع المهنيين لا الاقتصار على بعض ممثلي المهنيين فقط، وتهميش ممثلي المقاولات الصغرى من قبيل؛ الجزار والبقال وبائع الخضر.

وشدد الذهبي على ضرورة إعادة النظر في برنامج المقاول الذاتي الذي تم قتله بالضرائب، مما دفع بالبعض إلى تصفية هذه المشاريع، منبها إلى أن جميع القطاعات تواجه مشاكل جمة حاليا في ظل قرارات لا شعبية ولا إنسانية ولا اجتماعية، بحسب وصفه.

ودعا المتحدث في الأخير إلى ضرورة التفاعل مع خطابات جلالة الملك محمد السادس بخصوص الانكباب على ورش التغطية الاجتماعية لفائدة المغاربة، وذلك في إطار تشاركي مع المهنيين في القطاعات الصغرى.

تزايد البطالة

واستنادا إلى إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل بالمغرب، فإنه ما بين الفصل الثاني من سنة 2019 ونفس الفترة من سنة2020 ، فقد الاقتصاد الوطني، 589 ألف منصب شغل، نتيجة فقدان520 ألف منصب بالوسط القروي و69 ألف منصب بالوسط الحضري، مقابل إحداث سنوي متوسط لـ 64 ألف منصب خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأشارت المندوبية في مذكرة إخبارية لها، أن الفترة المذكورة تميزت بانتشار جائحة كوفيد 19، وحالة الطوارئ الصحية، والحجر الصحي الشامل، مشيرة إلى أن فقدان مناصب الشغل هم جميع القطاعات الاقتصادية، حيث فقد قطاع الفلاحة والغابة والصيد 477 ألف منصب، وقطاع الخدمات 30 ألف منصب، وقطاع الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية 69 ألف منصب، وقطاع البناء والأشغال العمومية 9 آلاف منصب.

وإلى جانب ذلك، سجلت المندوبية تراجع متوسط عدد ساعات العمل في الأسبوع للفرد من 45 إلى 22 ساعة، حيث تم على إثر ذلك فقدان265 مليون ساعة عمل في الأسبوع مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019، وهو ما يعادل 5.5 مليون منصب شغل بدوام كامل.

وهم هذا التراجع، والمقدر بـ 53% على المستوى الوطني، جميع القطاعات الاقتصادية، 71% بقطاع البناء والأشغال العمومية، و63% بقطاع الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية، و54% بقطاع الخدمات، و41% بقطاع الفلاحة والغابة والصيد.

ووفق المصدر ذاته، فإنه بتزايد عدد العاطلين بحوالي نصف مليون شخص (496 ألف)، بلغ حجم البطالة مليون و477 ألف شخص على المستوى الوطني، وهكذا، انتقل معدل البطالة من 8.1% إلى 12.3% على المستوى الوطني، ويبقى هذا المعدل مرتفعا لدى الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (33.4%) والأشخاص الحاصلين على شهادة (18.2%) والنساء 15.6%)).

وأفادت مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول استئناف نشاط المقاولات بعد رفع الحجر الذي فرضته الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كوفيد19-، أن القطاعات الرئيسية الأكثر تأثرا بهذه الأزمة هي الفنادق والمطاعم بنسبة 98 في المائة من المقاولات المتوقفة، وصناعات النسيج والجلد والصناعات المعدنية والميكانيكية بنسبة 99 في المائة، وكذلك قطاع البناء بنسبة 93 في المائة.

وذكرت المندوبية خلال نهاية شهر يوليوز الماضي، أن ما يناهز 4.83 في المائة من مجموع المقاولات المنظمة توقفت عن العمل خلال فترة الحجر الصحي، و4.52 في المائة من المقاولات قلصت نشاطها بشكل جزئي، و6.29 في المائة أوقفت نشاطها كليا لكن بشكل مؤقت، في حين أعلن 3.1 في المائة من أرباب المقاولات عن توقف نشاطهم بشكل دائم.

وأدى هذا الوضع إلى إقدام 8.49 في المائة من المقاولات المغربية المنظمة على تقليص عدد العمال، حيث وصلت نسبة التخفيض بالمقاولات الكبرى 53 في المائة، مقابل 62 في المائة بين المقاولات الصغرى والمتوسطة، و58 في المائة لدى المقاولات الصغيرة جدا، في حين 6.9 في المائة من المقاولات قامت بتسريح العمال بشكل دائم.

وبخصوص استرجاع مناصب الشغل المفقودة نتيجة الأزمة، صرحت المقاولات لفائدة المندوبية السامية للتخطيط، أنه يتطلب تنفيذ مجموعة من الإجراءات المواكبة، حيث أبدى 71 في المائة من أصحاب المقاولات رغبتهم في تخفيض الرسوم الضريبية، و64 في المائة منهم يرون ضرورة تعليق تكاليف الضمان الاجتماعي .

قروض مضمونة

ومن أجل إعادة سكة المقاولات المغربية إلى الإنتاج، منح صندوق الضمان المركزي ما مجموعه 22.4 مليار درهم من القروض المضمونة لفائدة 15 ألف و183 مقاولة، وذلك في إطار آليتي "إقلاع المقاولات الصغيرة جدا" و"ضمان إقلاع"، بحجم التزامات بلغ 19.7 مليار درهم.

وأوضح الصندوق في بلاغ صحافي له بتاريخ 8 شتنبر، أن المنتوجين اللذين تم إطلاقهما في 15 يونيو الماضي يهدفان إلى تخفيف آثار الأزمة الناتجة عن جائحة كورونا، وتمكين المقاولات الصغيرة جدا والمقاولات الصغرى والمتوسطة، وكذا المقاولات الكبرى من تمويل رجوعها التدريجي لنشاطها العادي.

وأضاف المصدر عينه، أن 10 آلاف و756 مقاولة استفادت من منتوج "إقلاع المقاولات الصغيرة جدا"، والتي يقل رقم معاملاتها عن 10 ملايين درهم، بإجمالي قروض ممنوحة بلغ 2.4 مليار درهم، وحجم التزامات بقيمة 2.3 مليار درهم.

ومن جانبها، استفادت 4427 مقاولة من آلية "ضمان إقلاع"، والتي تهم المقاولات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة التي تحقق رقم معاملات يفوق 10 ملايين درهم، وقد ناهز حجم القروض المضمونة بهذه الآلية 20 مليار درهم، فيما بلغت الضمانات الممنوحة 17.4 مليار درهم.

وفي ما يخص توزيع القروض حسب القطاعات، استفادت من نشاط القروض المضمونة بآليتي "إقلاع المقاولات الصغيرة جدا" و"ضمان إقلاع" أساسا كل من قطاعات الصناعة (33 في المائة) والتجارة والتوزيع (31 في المائة) وكذا الأشغال العمومية (17 في المائة).



مختصرات

المديرية العامة للضرائب

أعلنت المديرية العامة للضرائب، أول أمس الأربعاء، أنها أغنت باقة الخدمات الإلكترونية (SIMPL) بوظيفة جديدة للأداء بطريقة إلكترونية، وذلك في إطار مواصلة استراتيجيتها الرقمية وتحسين الخدمات المقدمة للملزمين.

وأوضحت المديرية، في بلاغ لها، أنه بالإضافة إلى الوظائف التي تم تطويرها سابقا، والتي تمكن المنخرطين في الخدمات الإلكترونية (SIMPL) من الأداء التلقائي لمختلف الضرائب والرسوم دون الحاجة إلى التنقل لمقرات المديرية العامة للضرائب، فقد تم توسيع نطاق هذه الخدمة لتشمل الأداء الإلكتروني للإشعارات الضريبية (الأمر بالاستخلاص وسندات المداخيل).

وأضاف المصدر ذاته أن هذه الخدمة متاحة مباشرة من خلال الرابط (https://simpl-cf.tax.gov.ma/comptefiscal/login) أوعبر البوابة الإلكترونية للمديرية العامة للضرائب من خلال فضاء SIMPL/Compte fiscal .

الزراعات السكرية

سجلت حصيلة الموسم الفلاحي 2019 2020- للزراعات السكرية بحوض اللوكوس إنتاجا قياسيا فاق التوقعات والأهداف المسطرة لسنة 2020. وأفاد بلاغ للمديرية الجهوية للفلاحة بطنجة-تطوان-الحسيمة بأن حصيلة الموسم الماضي للزراعات السكرية بحوض اللوكوس "سجلت إنجازات ومكتسبات مهمة فاقت توقعات الأهداف المسطرة لسنة 2020، حيث كانت غير مسبوقة وقياسية خاصة على مستويات المردودية والمؤشرات الصناعية والدخل".

وأوضح المصدر نفسه بأن هذه الحصيلة جاءت بفضل العديد من التدابير التقنية التي اعتمدتها اللجنة التقنية الجهوية للسكر، خاصة الدعم التقني لمنتجي النباتات السكرية وتوفير السقي بالكمية والجودة المطلوبة والبحث والرقمنة وتعميم البذور والأغراس ذات جودة جينية عالية بالإضافة إلى الجهود والتحفيزات المالية التي قدمتها وزارة الفلاحة في إطار مخطط المغرب الأخضر.

وأضاف أن تحفيزات الوزارة الوصية شملت جميع مراحل الإنتاج والتصنيع والتسويق، والتي توجت بتنزيل مشروعين للتجميع الفلاحي للشمندر السكري والقصب السكري من طرف الفاعل في المجال شركة كوسيمار، معتبرا أن المشروعين "عززا التأطير والتمويل والتسويق في هاته السلسلة". بالنسبة للشمندر السكري، فقد تميز هذا الموسم الفلاحي بتعميم البذور ذات النبتة الوحيدة لأول مرة في حوض اللوكوس، وتعميم عملية البذر الميكانيكي، رقمنة وتخطيط جميع العمليات المرتبطة بالزراعة والقلع والتسويق، والتأطير التقني والمراقبة الصحة النباتية.

ندرة المياه

ناقش مجلس الجمعية العامة للغرفة الفلاحية لجهة سوس ماسة في دورته العادية الثانية، التي انعقدت الثلاثاء الماضي عبر تقنية التواصل الشبكي، إشكالية ندرة المياه على صعيد عمالتي واقاليم هذه الجهة .

وأوضح بلاغ للغرفة أن إشكالية الموارد المائية بالجهة استأثر بأهمية كبيرة في تدخلات الغرفة الفلاحية بمعية مختلف الشركاء، مشيرا إلى أن الغرفة عملت على تتبع الوضعية الهيدرولوجية للجهة والمشاركة في مختلف اللجان التي انعقدت لتدبير النقص الحاصل في المياه. وأضاف المصدر أن الغرفة واكبت الفلاحين عبر الترافع من أجل ولوجهم إلى هذه المادة الحيوية، خاصة فلاحي حوض "الكردان" لإنتاج الحوامض (إقليم تارودانت)، وذلك من أجل الحفاظ على حصتهم من مياه السقي، مشيرا إلى أنه تم أيضا مناقشة التأثير السلبي لجائحة كورونا وتداعياتها على القطاع، وكذا الأزمة التي تشهدها الجهة جراء تراجع الموارد المائية السطحية والجوفية وإيقاف تزويد العديد من المدارات السقوية بمياه الري. وذكر المصدر أنه تم خلال هذا الاجتماع المناقشة والمصادقة على محضر الدورة العادية الأولى للجمعية العامة للغرفة الفلاحية برسم سنة 2020 المنعقدة بتاريخ 12 مارس 2020، كما تمت المناقشة والمصادقة على مشروع الميزانية التعديلية الثانية برسم سنة 2020، والتي تم تعديلها لتتماشى والظرفية الحالية.

"سيدي علي" و"ديزني" يحسسان بأهمية شرب الماء عند الأطفال

بيان اليوم

أبرمت "سيدي علي"، العلامة الرائدة في سوق المياه المعدنية بالمغرب، عقد شراكة مع "ديزني ©Disney"، الشركة الرائدة عالميا في مجال الترفيه للصغار والكبار، ترمي إلى تشجيع الأطفال على شرب ماء صاف وخال من النترات، ومنحهم في نفس الوقت تجربة ترفيهية تضم شخصيات "ديزني ©Disney" المفضلة لديهم.

وقالت شركة المياه المعدنية بأولماس، في بلاغ لها، إن "سيدي علي" تواصل التزامها بالتحسيس بأهمية شرب الماء عند الأطفال عبر عقد الشراكة المهمة مع "ديزني ©Disney"، موضحة أن إشكاليّة شرب الأطفال للماء أصبحت أكثر أهمية في الآونة الأخيرة عندما انقلبت جميع آلياتهم رأسا على عقب: التعليم المنزلي بشكل مستمر أو متقطع، وتقليل ممارسة الرياضة، وما إلى ذلك. وأبرزت الشركة أنه في المتوسط، يشرب 10% فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و13 عاما كمية كافية من الماء (حسب دراسة قام بها النادي الأوروبي لأخصائيي التغذية للأطفال - Club Européen des diététiciens de l'enfance).

وأشار المصدر نفسه، إلى أنه تم عرض تشكيلة "Sidi Ali-Disney©" في الأسواق وعلى www.Sidiali-store.ma، والتي تشمل الشخصيات الستة (6) المفضلة لدى الأطفال وفقا لدراسة حديثة - دراسة أجريت في المغرب من قِبَل شركة متخصّصة مع الأطفال وأولياء أمورهم-، وهي: سندريلا، وياسمين، وآرييل، وآيرون مان، وثور وكابتن أمريكا (شركة مارفل ©Marvel)، وقد تمّ تصميم هذه القنينات الجديدة، وهي مغلفة بالكامل لتكون جذابة وعملية في نفس الوقت بالنسبة للأطفال.

وأكد المصدر عينه، أنه بفضل حماية 140 هكتار حول منابع "تارميلات" من أي نشاط ملوث، فإن مياه "سيدي علي" لا تحتوي على النترات، وبالتالي فهي المياه المعدنية الطبيعية الوحيدة الصافية تماما المنتجة في المغرب.



على مساحة 81 هكتارا.. انطلاقة أشغال الحظيرة الصناعية عين الشكاك



أعطيت انطلاقة أشغال الحظيرة الصناعية عين الشكاك (PIAC) أول أمس الأربعاء 14 أكتوبر بحضور وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، مولاي حفيظ العلمي، ووزير الطاقة والمعادن والبيئة، عزيز رباح، ووالي جهة فاس مكناس سعيد زنيبر.

وسيمتد هذا المشروع، الذي سيتم إنجازه بجماعة عين الشكك، بإقليم صفرو، حسب بلاغ صحفي، على مساحة 81 هكتارا منها 50 هكتارا ستخصص لأنشطة صناعة الجلد (الدباغة والأحذية والجلد) و31 هكتارا لصناعا ت أخرى.

وقال العلمي بهذه المناسبة، نقلا عن البلاغ نفسه، إن «هذا المشروع سيساهم في إحداث قطب صناعي جهوي وسيشكل نواة لأنشطة صناعية بجماعة عين الشكاك، ويرتقب أن يحدث بالتالي 7600 منصب عمل مباشر»، ومع تأكيده على أهمية مثل هذا المشروع في تنمية صناعات الجلد كقطاع عريق يزخر بمؤهلات كبرى على مستوى الجهة، فقد أوضح السيد الوزير أن من شأن الحظيرة الصناعية عين الشكاك تعزيز تنافسية سلاسل القيمة لجهة فاس مكناس، من خلال إعادة تنشيط النسيج الصناعي الجهوي وبالخصوص صناعة الجلد وضمان تطابقها مع المعايير الدولية.

وتتوخى الحظيرة الصناعية عين الشكاك تلبية تطلعات المستثمرين والفاعلين الاقتصاديين المحليين من خلال توفير بنيات تحتية لمشاريعهم تستجيب للمعايير الدولية، وتدمج خدمات ذات قيمة مضافة عالية (التكوين، اللوجستيك، محطة معالجة مياه الصرف الصحي خاصة بالنفايات السائلة وغيرها من الملوثات البيئية).

وتم بهذه المناسبة، توقيع اتفاقية تتعلق بإنجاز الحظيرة من طرف وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي ورئيس المجلس الجهوي ووالي مدينة فاس وعامل إقليم صفرو ورئيس غرفة التجارة و الصناعة والخدمات للجهة (غرفة جهة فاس مكناس)، ورئيس جماعة عين الشكاك، ورئيس الفدرالية المغربية لصناعة الجلد ومدير مجموعة العمران التي تولت إنجاز أشغال مشروع الحظيرة الصناعية عين الشكاك.

وتحدد هذه الاتفاقية الشروط المتعلقة بتمويل وتهيئة وترويج وحكامة وتدبير المشروع الذي تُقدّر كلفة الإجمالية بـ 303.01 مليون درهم. وتبلغ قيمة دعم هذا المبلغ 145.26 مليون درهم، موزعة بين كل من وزارة الصناعة (100 مليون درهم)، والوزارة المكلفة بالبيئة (20 مليون درهم) والمجلس الجهوي لفاس مكناس (25،26 مليون درهم).

وسيسهر على تدبير الحظيرة غرفة التجارة و الصناعة والخدمات لجهة فاس مكناس، في حين أن حكامته ستُسنَد إلى لجنة مركزية ترأسها وزارة الصناعة، ولجنة جهوية ترأسها ولاية فاس مكناس، علاوة على لجنة تتبُّع وتقييم المشروع، ترأسها المندوبية الإقليمية للتجارة والصناعة بفاس.

وتتعهد وزارة الصناعة أيضا بالتنازل عن حقوقها في الأرض المخصصة لصناعة الجلد ، حتى تتمكن مجموعة العمران من امتلاكها. وقد حُدّد معدل سعر تفويت قطع الحظيرة الصناعية في قيمة 250 درهم للمتر المربع بالنسبة للمنطقة المخصصة لصناعة الجلد و 350 درهم للمتر المربع بالنسبة للمنطقة المخصصة للصناعات ت الأخرى.

وفضلا عن ذلك، ستتولى الوزارة تقييم المشروع طبقا لمواصفات صندوق التنمية الصناعية والاستثمار والوكالة الوطنية لإنعاش المقاولات الصغرى والمتوسطة للوقوف على مدى أهلية الفاعلين الاقتصاديين والمشاريع المرشحة للاستفادة من القطع الخاصة بالصناعة والخدمات ذات الصلة بالمشروع.

«لافارج هولسيم المغرب» تحصد لقب أفضل شركة في مجال المسؤولية الاجتماعية

احتلت «لافارج هولسيم المغرب» المرتبة الأولى في قطاع الاسمنت في الأسواق الناشئة ضمن تصنيف «vigeo Eiris» من بين مجموعة تضم 44 شركة من حيث الأداء العام في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات

وحصلت «لافارج هولسيم المغرب»، حسب بلاغ لها، على لقب أفضل أداء مثالي خلال سنة 2020 في المسؤولية الاجتماعية للشركات الذي تُصدره وكالة فيجيو إريس «Vigeo Eiris» المتخصصة في المجالات البيئية والاجتماعية والحكامة.

ورصدت وكالة «Vigeo»، حسب المصدر نفسه، لدى «لافارج هولسيم المغرب» بشكل خاص، أداءها المتميز من حيث الإستراتيجية البيئية وحماية التنوع البيولوجي، والتحسين المتواصل والدائم فيما يخص ظروف الصحة والسلامة المهنية، بالإضافة إلى منع التمييز وتعزيز المساواة بين الجنسين، وإسهامها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف المناطق.

وشهدت نتائج «لافارج هولسيم المغرب» هذه السنة زيادة بلغت 23 نقطة مقارنة مع السنة التي سبقتها، وهي ثاني أكبر زيادة في ترتيب أفضل الأداءات المرتبطة بسنة 2020 في المغرب، كما احتلت «لافارج هوسليم المغرب» ضمن نفس تصنيف وكالة «Vigeo Eiris» المرتبة الأولى في قطاع الأسمنت في الأسواق الناشئة.

ويستند التقييم الذي أنجزته وكالة «Vigeo Eiris» لشركة «لافارج هولسيم المغرب» على مدى امتثالها للمعايير الـ 38، وأزيد من 330 مؤشرا لمسؤولية الحكامة البيئية والاجتماعية التي تطبقها وكالة التصنيف.

ويعزز إدراج «لافارج هولسيم المغرب» مرة أخرى هذه السنة، ضمن لائحة أفضل الأداءات، مكانة الشركة التي ترافق على مدى 90 سنة مشاريع التنمية الكبرى في المملكة، من خلال وضع التنمية المستدامة في قلب أنشطتها ودمجها في كافة عملياتها ومراحل سلسلة قيمتها.

سيارات

انطلاق عروض C3 الجديدة

أطلقت سيارة سيتروين C3 الجديدة في أوائل فبراير وهي متاحة الآن للشراء في المغرب.

• تتميز C3 الجديدة بشخصيتها المتدفقة الألوان وراحتها التي لا تضاهى.

- التصميم: واجهة أمامية جديدة أكثر حدة، مستوحاة من أحدث السيارات النموذجية ومجهزة بمصابيح أمامية LED جديدة. مع إمكانية الزيادة في التخصيص لبروز السيارة في صورة جد مميزة من خلال: 97 تركيبة خارجية ، 3 ملصقات سقف جديدة ، إطارين جديدين، 3 أنماط داخلية بما في ذلك تصميمان جديدان من ®Airbump.

- الراحة: الاستمتاع بالراحة والاسترخاء على متن السيارة بفضل مقاعد الراحة المتقدمة الجديدة.مع أفضل ما في مساعدات القيادة من تقنيات وخدمات عصرية متصلة لجعل الحياة اليومية أسهل.

• تعد C3 السيارة الأكثر مبيعًا بالنسبة لسيتروين ، بعد أن حازت على أكثر من 750.000 زبون منذ نهاية 2016 ، وتتميز C3 الجديدة بمظهر عصري جديد ووقائي، مستوحى من استخدامات كل عشاقها، كما تعمل 3C الجديدة على تطوير مجموعتها لتقديم العرض الأكثر ملاءمة للجميع.

-بالنسبة للخواص

- مجموعة جديدة: يتمحور الارتقاء النوعي من حيث الأسلوب والمعدات حول نسختين: Feel Pack "جديدة" و Shine. وذلك عبر ارتقاء تدريجي، مما يسهل التكيف مع توقعات الزبناء.

- بالنسبة للمهنيين:

تحتوي C3 الجديدة أيضًا على نسخة أعمال (Business) ، والتي تلائم تماما سوق المهنيين.

• بفضل محرك الاحتراق الفعال HDi 1.6 ذو 92 حصانا، تجمع C3 الجديدة بين الأداء العالي والانبعاثات المنخفضة.



ارتقاء أكثر وضوحا

بالنسبة للخواص

• ارتقاء تدريجي وأكثر وضوح لتسهيل اختيارات الزبناء وتلبية توقعاتهم بشكل أفضل. يمكن التعرف عليها بوضوح من حيث الأسلوب وتسليط الضوء على المعدات اليومية النفعية.

• الاختيار بين نسختين: Feel Pack و Shine ،

- توفر نسخة Feel Pack الآن على التحكم في السرعة ، جهاز لوحي بشاشة تعمل باللمس مقاس 7 بوصات مع شاشة مرآة ، ومرايا قابلة للطي كهربائيًا ، ومصابيح ضباب ، وتكييف هواء أوتوماتيكي ، وأغطية عجلات ثلاثية الأبعاد مقاس 16 بوصة صلبة وذات تصميم مميز، ومصابيح أمامية LED وأجواء Techwood & Emeraude الجديدة و ®Airbump

- نسخة Shine التي لم يتم تغييرها تحتوي على جنوط من سبائك MATRIX الماسية مقاس 16 بوصة ورادار وكاميرا خلفية ومصابيح أمامية أوتوماتيكية ومساحات زجاج أمامي أوتوماتيكية.

بالنسبة للمهنيين

تم توسيع نطاق سلسلة C3 من خلال إصدار الأعمال المخصصة للشركات ذات المعدات النفعية مثل التحكم في السرعة والكمبيوتر اللوحي بشاشة تعمل باللمس مقاس 7 بوصة مع شاشة مرآة ومقاعد Citroën Advanced Comfort.

تكنولوجيا متطورة ومفيدة

تم تجهيز C3 الجديدة بأحدث التقنيات التي تسهل الاستخدام اليومي

3 مساعدات قيادة مفيدة للاستخدام اليومي

- تحذير من عبور الخط غير الطوعي: على جميع السيارات ابتداءا من نسخة business

- كاميرا خلفية: على جميع السيارات ابتداءا من نسخة Shine

- محدد السرعة: على جميع السيارات ابتداءا من نسخة business

تقنيات الاتصال

جهاز لوحي بشاشة تعمل باللمس مقاس 7 بوصات مزود بشاشة مرآة متوافقة مع Apple CarPlay ™ و Android Auto ، يتيح لك توصيل الهاتف الذكي ونسخ شاشته على شاشة السيارة "وظائف القيادة".

رشاقة ومحركات آخر جيل

رشيقة بشكل خاص بفضل قطر دورانها البالغ 10.7 متر ، يبلغ قياس Citroën C3 الجديدة 3.99 مترًا وتندمج بشكل مثالي في المناطق الحضرية. يوفر محرك ديزل ناقل الحركة اليدوي بقوة 92 حصانًا HDI 1.6 لـ C3 من تقديم تنوع كبير داخل السوق وتغطية الغالبية العظمى من الاحتياجات.

الوضع الثقافي المغربي في زمن كورونا

افتحوا المسارح لنتنفس الفن





■ بقلم: محمد العلمي*

سبق لوزارة الثقافة والشباب والرياضة أن دعت، عبر بلاغ لها بداية شهر مارس من السنة الجارية، على عهد الوزير السابق حسن عبيابة، إلى ضرورة توقيف كل الأنشطة الثقافية والفنية والمهرجانات ومنع جميع التظاهرات التي يشارك فيها 1000 شخص فما فوق من المقيمين في التراب الوطني في حالة إقامتها بأماكن مغلقة أو محددة كخطوة إجرائية احترازية تنفيذا للقرارات الحكومية ذات الصبغة الاستعجالية لمواجهة الوضع الاستثنائي المتعلق بخطر تفشي فيروس (كوفيد 19) على مستوى التراب الوطني، بالإضافة إلى منع جميع التظاهرات التي يشارك فيها أشخاص قادمون من الخارج، بما فيها المحاضرات واللقاءات الثقافية والرياضية كيفما كان نوعها، وأضاف بلاغ وزارة الثقافة والشباب والرياضة أن هذه الإجراءات تشمل أيضا منع كل المهرجانات باستثناء المواسم، مشيرا إلى أنه يمكن إقامة اللقاءات الرياضية الوطنية وكذا اللقاءات بين الفرق الرياضية الوطنية ونظيرتها الأجنبية شريطة أن يتم ذلك بدون جمهور.

وتلاه إعلان وزارة الداخلية لحالة الطوارئ الصحية والتي قضت بتقييد الحركة في البلاد كوسيلة للسيطرة على انتشار فيروس كورونا، وشدد بلاغ الداخلية على أن حالة الطوارئ الصحية لا تعني وقف عجلة الاقتصاد، ولكن اتخاذ تدابير استثنائية تستوجب الحد من حركة المواطنين من خلال اشتراط مغادرة مقرات السكن باستصدار وثيقة رسمية لدى رجال وأعوان السلطة وفق حالات محددة ذكرت بالتفصيل في نفس البلاغ، على المستوى الثقافي والفني تم توقيف كل المهرجانات والعروض الفنية والملتقيات وغيرها من الأنشطة التي تخلق حركية ثقافية في البلاد وتساهم في خلق فرص شغل للفنانين المغاربة ويزدهر بها الاقتصاد الوطني، امتثل الفنان المغربي شأنه شأن باقي المواطنين إلى تعليمات الدولة، التزم بالحجر الصحي وساهم في التوعية بخطورة وباء كورونا عبر مختلف الوسائط الإعلامية، وفي وقت غير بعيد عن إعلان حالة الطوارئ في البلاد عبرت مجموعة من الهيآت المهنية الفنية عن سخط كبير ورفض تام للطريقة التي كان الوزير حسن عبيابة يسير بها قطاع الثقافة والشباب والرياضة ووصفوها بالعشوائية والارتجالية في اتخاذ القرارات والمواقف اتجاه بعض الهيآت المهنية دون غيرها، بالإضافة إلى التماطل في صرف مستحقات الفنانين والمؤسسات الفنية من دعم 2019، ونحن ملتزمون بالحجر الصحي، نتابع نشرات الأخبار من منازلنا وننتظر تقرير مديرية الأوبئة بوزارة الصحة للحالة الوبائية اليومية ببلادنا، بثت القناة الأولى يوم 7 أبريل 2020 مباشرة من القصر الملكي بالدار البيضاء مراسيم تعيين الملك محمد السادس لعثمان الفردوس وزيرا للثقافة والشباب والرياضة خلفا للحسن عبيابة، وفور توليه حقيبة وزارة الثقافة والشباب والرياضة باشر الوزير الجديد مهامه وكانت أول خطوة قام بها هي الأمر بصرف الدعم المالي المخصص لقطاع الثقافة والاتصال، وبعدها شهدت المديريات الجهوية والإقليمية للثقافة بمختلف ربوع المملكة حركية رقمية بإطلاق مجموعة من الأنشطة الثقافية - عن بعد - من خلال تنظيم ندوات فكرية وورشات تكوينية، وبدأنا نلاحظ حركية رقمية على صفحات الفايسبوك الخاصة بالثقافة وبالشباب والرياضة، مسابقات هنا وهناك وجوائز تحفيزية للأطفال والشباب في الموسيقى والتصوير الفوتوغرافي وغيره من الأنشطة الفايسبوكية التي كان يشرف عليها الوزير شخصيا وينشرها في حسابه الخاص أحيانا، قام الفردوس بإعداد دليل لاستئناف الأنشطة كمرحلة تدبيرية للقطاع بعد رفع حالة الطوارئ وقد جاء في توطئة الدليل ما يلي: "وفي إطار التدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية لمواجهة وباء كورونا "كوفيد – 19"، وطبقا لمقتضيات منشور وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة رقم 2020/04 بتاريخ 22/ ماي 2020 المتعلق بإجراءات وتدابير استئناف العمل بالمؤسسات العمومية، ومن أجل ضمان سلامة الموظفين والمستخدمين والمرتفقين بمختلف القطاعات والمؤسسات تحت الوصاية، التابعة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة على المستوى المركزي والجهوي والمحلي، وكذا التنظيمات العاملة بمجالات الثقافة والرياضة والاتصال، تم إعداد دليل يتضمن الإجراءات الوقائية من أجل تدبير مرحلة ما بعد حالة الطوارئ الصحية."

هذا الدليل يضم أولا تدابير خاصة بالفضاءات الثقافية تهم الفاعلين العموميين والخواص في القطاع الثقافي والجمهور الواسع، ثانيا تدابير عامة تخص الإدارة المركزية والمصالح اللاممركزة، الدليل موجه بالأساس إلى الفنانين والفاعلين في الحقل الثقافي وإلى المدراء الجهويين والإقليميين والموظفين، يضم تفاصيل عن الممارسات الفضلى الواجب إرساؤها في مختلف المؤسسات وفضاءات الأنشطة الثقافية، وعلى وجه الخصوص المعالم التاريخية والمواقع الأركيولوجية والمتاحف العمومية والخاصة ومراكز التعريف بالتراث والمكتبات والخزانات الوسائطية العمومية والخاصة، وفضاءات العرض المفتوحة والمغلقة والتي تهم المسرح، الموسيقى والرقص، المهرجانات، السيرك وفنون الشارع، وفضاءات العرض والأروقة الفنية العمومية والخاصة، ومعاهد الموسيقى والرقص، والمؤسسات الخاصة للتعليم الفني، وفي الأخير إدارة الحفلات التي اشترط الدليل فيها أن يكون أي تنظيم للتظاهرات الثقافية رهينا بالتقيد بالتعليمات والشروط الموضوعة من طرف السلطات العمومية فيما يخص التجمعات.

وقد تم إعداد هذا الدليل بتشاور مع الشركاء المهنيين العموميين، والفنان بإحساسه المرهف وروحه المبدعة كطفل صغير يفرح ويسعد لأي خطوة من شأنها أن تنير له الطريق وتعطيه بصيص أمل في هذا الزمن الكوروني، بعد إصدار الدليل تم تداوله من طرف الفنانين على نطاق واسع بمواقع التواصل الاجتماعي وقد فرحوا ببشارات الأمل التي بدأت تلوح في أفق سمائهم، مباشرة بعدها بأيام قامت وزارة الثقافة بإطلاق طلبات عروض مشاريع للقطاعات الفنية وفق دفتر تحملات يشبه الكنانيش التي سبقته، وقد أطلقت الوزارة من خلاله برنامجا جاء في إطار الجهود التي تبذلها الدولة المغربية لمواجهة تداعيات وباء كوفيد 19 لدعم القطاعات الفنية والثقافية لفائدة الفنانين والجمعيات والتعاونيات والشركات العاملة في ثلاث قطاعات فنية، أولا المسرح، ثانيا الموسيقى والأغنية وفنون العرض والفن الكوريغرافي، ثالثا الفنون التشكيلية والبصرية، وتهدف هذه المبادرة حسب ما جاء في دفتر التحملات إلى دعم وتعزيز المشهد الفني المغربي وتخفيف الأثر الاجتماعي والاقتصادي لحالة الطوارئ الصحية على الفنانين والفاعلين الثقافيين الذين تأثروا سلبا إثر توقف التظاهرات الثقافية في الفضاءات العامة وتأجيل الفعاليات الفنية. وأعلنت مؤخرا وزارة الثقافة رسميا عن نتائج هذا الدعم، ولم تكشف عن أسماء أعضاء اللجن التي قررت وحسمت في المشاريع المدعمة، ونحن نعلم أن الأعمال الفنية المختلفة من موسيقى ومسرح وكوريغرافيا ومعارض تشكيلية تتطلب حضور الناس وهذا شيء غير مسموح به حسب الحالة الوبائية لبلادنا، غير أن المقاهي والمطاعم والأسواق الكبرى والمسابح والفنادق وغيرها من الأنشطة التجارية الأخرى التي تضم عددا أكثر من العدد المحتمل أن يدخل لصالة المسرح والسينما أو معرض تشكيلي، إذا تحدثنا عن التجمعات فهي موجودة عند أبواب الإدارات العمومية والمؤسسات البنكية والأسواق ومحطات القطار وغيرها، في هذا الصدد تساءلت النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية في عدة بلاغات لها عن وضع الفنان ودافعت بكل ما أوتيت من قوة عبر مقالات وتدوينات أطرها ومنخرطيها عن وضع الفنان المغربي وترافعت حول قضاياه وملفاته وراسلت رئاسة الحكومة قبل الوزارة الوصية، في حين لم يحرك أحد من المسؤولين والمنتخبين ساكنا فيما يخص قضايا الفنان المغربي وما قد يؤول إليه وضعه النفسي قبل المادي، لم يأبه أحد منهم للوضع الثقافي ببلادنا متناسين دور الثقافة والفن في تغذية فكر المواطن والترويح عن نفسيته، فبلادنا أساسا تفتقر إلى سياسة ثقافية بالرغم من عشرات الندوات والمنتديات والمؤتمرات التي نظمت سلفا، فأين نحن من اقتصاديات الثقافة والصناعات الثقافية والمغرب الثقافي وغيرها من العناوين الفضفاضة التي شهدت ميلادها تظاهرات ولقاءات فاشلة كان الهدف وراءها هو إلقاء المحاضرات والخروج بتوصيات ونسيانها عند أبواب الفنادق والقاعات الفخمة التي أقيمت فيها تلك المناظرة أو ذاك المنتدى، هل ستكون أزمة كورونا درسا حقيقيا للفنان المغربي والهيآت المهنية لتحسن التصرف مستقبلا وتنهج لنفسها سياسة ثقافية حقيقية؟ أم أنهم سيمرون على الأمر مرور البخلاء؟ منتظرين نتائج اللجن ودريهمات دعم الوزارة عبر دفعاته البئيسة والطويلة المدى؟ أعلم كل العلم أن أسئلتي هذه تخالج صدر عشرات الفنانين عبر ربوع المملكة كما أعلم أن حل مشكل القطاع تلزمه سنوات من الوعي الأخلاقي والفني والنضالي وحوارا حقيقيا بين الفاعل الفني والسياسي، وكحل لما هو عليه القطاع الآن أقترح على وزارة الثقافة والشباب والرياضة "بصفتها الهيأة الحكومية المكلفة بإعداد وتنفيذ السياسات الحكومية المتعلقة بالتراث والتنمية الثقافية والفنية، كما أنها تتولى مهمة النهوض بالثقافة الوطنية وضمان ازدهارها" بأن تستجيب لنبض المجتمع الثقافي والفني ببلادنا، لاسيما الصرخة التي تقاسمها الفنانون المغاربة مؤخرا عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحت عنوان "افتحوا المسارح".. وبأن تقوم وزارة الثقافة والشباب والرياضة بتنسيق مع وزارة الداخلية بإصدار أوامرها للمديريات الجهوية ودور الثقافة التابعة لها والمجالس المنتخبة والفضاءات التابعة لها لإعادة فتح المسارح وقاعات السينما ودور الشباب وأروقة المعارض وفضاءات الفرجة، وأن تعطي الإشارة الخضراء للفنانين والمؤسسات والجمعيات والمقاولات الفنية لكي تنطلق في عملها وفق التدابير الوقائية المعمول بها في جل القطاعات من تباعد اجتماعي ووضع الكمامات وتعقيم اليدين وغيرها، وهكذا ستقوم كل مؤسسة على حدة بتحديد عدد المقاعد المسموح به حسب الطاقة الاستيعابية لكل قاعة، وتفرض الكمامة على الجمهور، وتضع المعقمات عند مداخل المسارح والقاعات ودور العرض وغيرها من الشروط الوقائية المعمول بها.

فكيف يعقل أن تعطي الحكومة الأمر بانطلاق الدراسة ولا تعطي أمرها بانطلاق الثقافة، فلا تعليم من دون ثقافة، والمجتمع الذي لا يهتم بالثقافة يجب أن يبحث عن لقاح ضد الجهل قبل البحث عن لقاح ضد كوفيد 19.

* باحث في الثقافة والإعلام

الفيروس بإقليم تارودانت

هل هناك "كورونا بشرية" أشرس منه أو توازيه شراسة؟



■ بقلم: محمد مواد

الانطلاقة ستكون من إقليم تارودانت، ومنها سيطوف بنا الفيروس التاجي بخريطة المملكة حيث تتحطم أرقام الإصابة القياسية، بما فوق الألف ضحية منذ شهر غشت المشؤوم.

فرغم احتراز وحذر ساكنة الإقليم، مترسة الخطوط الدفاعية من طرف السلطات الأمنية والترابية، إلى جانب رفع اللجنة الإقليمية لليقظة والتنسيق لدرجة التأهب والاستنفار...

فلازال الوباء الفتاك يواصل هجماته الغادرة عبر منافذ مختلفة، وفي مواقع متكاثرة عبر تراب الإقليم.

وهي الحصيلة التي تسجل من يوم لآخر هنا وهناك، مثل ما حدث مؤخرا في إطار متابعة مخالطي الحالة المؤكدة المسجلة ببعض التعاونيات الفلاحية المختصة في إنتاج وتسويق منتوجات الحليب ومشتقاته الكائن مقرها الاجتماعي بتراب جماعة أيت إعزا، أولاد تايمة، أولاد عيسى، سبت الكردان لكلالشة، تارودانت المدينة... والقائمة ربما قد تطول...

إن واقع حال التطور السلبي التصاعدي لمنحنى بيانات الوضعية الوبائية للإقليم، تنذر بشؤم وتوجه إلى المجهول، على منوال باقي المغرب ودول العالم تأكيدا.

وهي ربما الكارثة الحتمية، التي تخفيها طريقة تدبيرها من طرف الحكومة، أو الحكومات داخل الحكومة... إلى حد أن المواطن (تلف وشد الأرض).

طبعا المسؤولية جماعية، تبتدئ في الأول والأخير بيقظة واحتراز المواطن والمواطنة، الانضباط الصارم للقوانين الطارئة، مرورا بمهمة السلطات العمومية المختلفة أولا، بقيامها بواجبها الوظيفي الأمني الذي لا يحتاج إلى "جوقات" المطبلين والمزمرين وثانيا إنجازها بحزم وصرامة لوظائفها الإلزامية في الحفاظ على الأمن والسلامة المنضوية ضمن مهامها العادية ليس إلا... وهو ما تقوم به بالفعل في الميدان.

ثم انضباط الإدارات العمومية، الخصوصية، محلات مختلف الخدمات، الترفيه.... والمقاولات، منها حتى تلك الملتوية على قانون الشركات أو المقاولات والمعفية من واجبات بعض الضرائب تحت يافطة قوانين التعاونيات، وهي المشكلة لسواد النسيج الاقتصادي...

والأمر لا يمكن أن يستقيم إطلاقا إلا بانخراط الجميع في الحرب وليس المعركة، وذلك بحس وطني وبسلة من المصاريف المالية الإضافية المرتبطة بتفعيل كافة التدابير الوقائية والإجراءات الاجتماعية الضامنة لحماية كرامة المستخدمين، المرتفقين قبل انتقال العدوى إلى المخالطين وما يليهم من ضحايا محتملين...

لقد رفعت الدولة المغربية الحظر الصحي بالمملكة، وهو إجراء أصبح سريانه واقعا مؤلما كما يعيشه اليوم إقليم تارودانت، وأبقت على حالة الطوارئ مع تنطيق متغير للأقاليم والجهات وفق مقياس تصنيف غير مفهوم المعايير، على الأقل بالنسبة للمواطن العادي.

لكن، لا يمكن للدولة التي اجتهدت، والتي وضعت حامل مفاتيح القرارات بيد وزارة الداخلية، ولدى أشخاص محددين بلجنة اليقظة الاقتصادية وآخرين "مبلصين".... أن تنكر أنها ربما تسرعت، إما خوفا على الشعب أو على اندحار الاقتصاد، أو بضغط من لوبي مال وأعمال ومافيا محروقات، سياحة...، وقد سعت بكل استغراب إلى لي ذراع وزارة التربية الوطنية من أجل انتزاع قرار استباقي، تحاصر به قانونيا، الآباء والأولياء ضمانا للمال، يفرض الدراسة الحضورية بالتعليم، حتى قبل أن ينكشف توقع مخرجات الدخول المدرسي وبالأحرى مآل الوطن الذي أصبح على مرمى الجحيم والمصير المجهول.

وهو المسعى الذي نجحت فيه، بمقتضى تخريجة صياغة بلاغ وزارة التربية الوطنية المؤرخ بيوم 22 غشت 2020 والذي يحمل في طياته المسؤولية المدنية والجنائية للأولياء بتوقيعهم على التزام الدراسة الحضورية أو البعدية لأبنائهم، وكأن الدولة لم تعد مسؤولة عن شعبها.

ونفس الهدف سبق وأن نجح فيه لوبي الأعمال والفلاحة، وذلك بعدم رفع تقارير واقعية واستشرافية لخطر ما يمكن أن ينتج عن الاحتفال بعيد الأضحى في مثل هذه الظروف... لكن قطاع تربية المواشي والفلاحة عموما انتعش، وقطاع المحروقات استرد عافيته إثر أمواج التنقلات قصد التحاق الأسر والعائلات ببعضها للتمتع بالعيد... وربما تكون وراء ذلك دوافع الاغتنام... أو قد تكون فقط آلية من آليات الدعاية الانتخابية قبل الأوان مثل ما يقع عند المقامرة بالوطن أو في لعبة الروليت الروسية، في إطار الصراع المستعر على رئاسة الحكومة المقبلة، من يدري؟

وعلى كل حال، فوزارة الداخلية، بحيادها وضميرها الوطني غير المشكوك فيه، اجتهدت إلى جانب هؤلاء، عبر ولاتها وعمالها، ويمكن أن يكون ذلك من باب فلسفة "الأجر والأجرين".

لكن، بعد أن كانت المملكة المغربية رائدة ويضرب بها المثل عالميا في مواجهة الجائحة، يثبت الواقع اليوم، أن الإصابات المؤكدة بالفيروس، بعد رفع الحظر الصحي، قد توالى تحطيمها لقياسات بأرقام لم تكن متوقعة وهي جد مقلقة، وهو ما كانت نبهت إليه منظمة الصحة العالمية من قبل.

وحتى هذه الأرقام المفزعة، لم تمنع هذه اللوبيات المعروفة بالأسماء الذاتية والمعنوية من التهافت لانتزاع مغانم في قانون المالية المعدل، وذلك بالشكل الذي ضمن لها لاحقا استرجاع كل ما تبرعت به للصندوق الخاص بتدبير جائحة كورونا عبر الإعفاءات الضريبة والجمركية وكل المداخيل التي ستحرم منها آجلا أم عاجلا الخزينة العامة للدولة.

بل الأدهى من ذلك، أن الأبناك المعروفة بافتقارها الدائم للقيم الوطنية، استغلت هي الأخرى ظروف الجائحة للاستمرار في مص دماء الزبناء.

وإن شركات الاتصالات لم تتبرع ولو بسنتيم واحد من صندوقها الصافي، في حين تبرع آخرون بنسب من تعويضاتهم المترتبة عن المهام الانتدابية فقط.

والحصيلة أن الأجراء والموظفين العموميين، هم من تبرعوا بالفعل في موارد الصندوق المحدث بقرار ملكي سام، بدليل الاقتطاع من المنبع.

وعليه، فعدا مساهمات هؤلاء، فإن باقي المساهمات المودعة بالصندوق إلى حدود شهر غشت الماضي، ليست كلها تبرعات، بل مجرد سلفات أو ودائع، سيتم استردادها آجلا أم عاجلا من خزينة دافعي الضرائب.

لذلك، فهل على مثل هؤلاء، ستعول الدولة لتحدي الأزمات الطارئة، ومواجهة الكوارث المباغتة؟ وبالأحرى محاربة دمار الجائحة الكونية الجارية، التي تسارع في الفتك بمواطنات ومواطنين، أسماهم صاحب الجلالة الملك محمد السادس بأبنائه وفلذات كبده في خطاب العرش الأخير.

وهل في إطار هذه المنظومة الاقتصادية المهترئة، الموغلة في الانتهازية، يمكن أن تتربى النخب الوطنية وتنتقى الكفاءات والإطارات (غير المتحزبة) المؤهلة، لتسيير الشؤون العامة واحتلال المناصب الحكومية وتدبير دواليب الدولة وأن توضع بين أيديها أمانة مستقبل البلاد والعباد؟، ولا ننفي هنا وجود رأسمال مواطن ومقاولات مواطنة كذلك... لكن عددهم محدود للأسف.

وما سردناه أعلاه ينطبق على المناطق والولايات والعمالات ومنها إقليم تارودانت الذي زرع به العامل السابق بموازاة (دوباج) الحزب الوافد، مساحات مفروشة لما يسمى بالمؤلفة قلوبهم، المختبئة (بالإرادة المحضية) وراء عدم الإخضاع للقانونين رقمي 13/ 88 و89/13.

وعبدت (بضم العين) بالإقليم كذلك، مسارات لتفريخ نماذج جديدة من الأعيان، الإعلام، النخب المحلية المنتفعة من الصفقات العمومية وأمر طلبيات الشراء، مغتنمي الأوراش التنموية ومفرخي جمعيات نهب مختلف الميزانيات وخزينة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والراكبين على أمواج التعارف والتقرب من السلطات المختلفة... منهم على سبيل المثال، عدة منتخبين جاؤوا متقاعدين، بـ "أقراب" يشاع أنه فائض بالأموال وبخزائن قارون... (طالبين في الأول ضيف الله لدى كل الأحزاب...) قبل أن يحط الرحال بأحد الأحزاب المنقرضة، ليصبحوا فيما بعد، من أعيان الدرجة الأولى... ومن بين المجتهدين في توظيب وإخراج هكذا أنشطة، ومختلف السيناريوهات الدعائية بالمال العام، وقبل الأوان للانتخابات المقبلة.

ومما لا شك فيه أن مثل هؤلاء، محليا ووطنيا، فهم لا يقلون خطورة عن فيروس كورونا المستجد، حيث أن انغراسهم وتجذرهم في المجتمع، سيؤدي لا محالة إلى تحنيط روح المبادرة في الأجيال المقبلة، وإفراغها من المبادئ، قيم المواطنة والإنسانية.. وتجفيفها من الأخلاق النبيلة وبالتالي اندحار البلاد وانحدار الوطن إلى الهاوية.

في حين أن الدول العظمى ستتدافع من أجل اكتشاف الدواء الناجع لذلك الفيروس الفتاك، وستتنافس بشراسة كذلك، من أجل ابتكار وإنتاج اللقاحات الضرورية لمحاربته والقضاء عليه.

وستلي روسيا، التي أعلنت مؤخرا اكتشاف لقاح (سبوتنيك5) دول وشركات أخرى، ستتوصل بدورها إلى توفير الأدوية العلاجية واللقاحات المضادة للفيروس، رغم درجة الفتك بالبشر المسجلة اليوم بين الحين والآخر ورغم وثيرة انتشار الجائحة المرعبة وسط سكان المعمور.

وبما أن العالم أصبح قرية صغيرة، فحتما ما تعاني منه كل دول العالم والمغرب هو نفس ما يعانيه إقليم تارودانت.

والأكيد أن وسائط التواصل الاجتماعي بقدر ما تتسابق لنشر أخبار الإصابات المؤكدة بالإقليم، بقدر ما تندس (فوبيا كورونا) إلى نفوس الساكنة.

وكذلك، مع تزايد تسجيل الإصابات المؤكدة وما يحيط بذلك من هلع، عند نشر الصور، وفيديوهات عمليات تطويق العدوى المنتقلة للمخالطات والمخالطين.

فمن الطبيعي، أن يرخي الرعب بظلاله على الساكنة ويستنفر القوات الصحية والعمومية، وهي نقطة الالتقاء التي ينبغي التعاون فيها، بين الجميع وبمسؤولية الجميع كذلك.

حيث تقوم السلطات الترابية والأمنية بواجبها في التطبيق الصارم لقانون الطوارئ، والقانون الأخير المتعلق بالكمامات.

ويلتزم المواطن والمواطنة بالانضباط، اليقظة والتنفيذ الواعي لكل الإجراءات الحمائية.

الإدارات العمومية، الخاصة، محلات الخدمات والمقاولات... التي ينبغي عليها أن تثبت مواطنتها ووطنيتها بلعب كل أدوارها، آخرها تحفيز وحماية كرامة مستخدميها وتحويل مرافقها إلى فضاءات سليمة وآمنة للمرتفقات والمرتفقين...

عند ذلك سيتمكن الجميع من التعاون للحد من انتشار الفيروس التاجي، وتطويق خطره ثم القضاء عليه، حتى تصير حربه الجارية اليوم، إنشاء الله؛ مجرد ذكرى مرعبة ماضوية، بالكاد ستورويها الأجيال القادمة من باب حكايات التاريخ المشؤومة.

وشأنها سيضحى مماثلا، للأوبئة والجوائح، سواء المنحدرة من السلالات الجينومية: للفيروسات، الطفيليات أو الباكتيريا، الفاتكة بالبشر في الأزمنة السالفة، كالطاعون، الجدري، التيفوس، الكوليرا والجذام، الملاريا .....

وما من سبيل لذلك إلا باليقظة الذاتية وأساسا بالانضباط للقواعد الطبية والعلمية التي تنصح بها المنظمة العالمية للصحة ووزارة الصحة واحترام توجيهات السلطات العمومية..

انطلاق مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بوساطة أميركية

■ أ.ف.ب

اندلعت معارك أول أمس الثلاثاء بين عقدت الأربعاء جولة أولى من مفاوضات غير مسبوقة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل برعاية الأمم المتحدة ووساطة أميركية، وسط إجراءات أمنية مشددة، في وقت أمل الجيش اللبناني إنجاز الملف ضمن "مهلة زمنية معقولة".

ووصفت الحكومة الأميركية ومكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان في بيان مشترك المحادثات بأنها كانت "مثمرة". وقالت إن وفدي التفاوض أكدا التزامهما "بمواصلة المفاوضات في وقت لاحق من هذا الشهر".

وأعلن لبنان وإسرائيل بداية الشهر الحالي التوصل إلى تفاهم حول بدء المفاوضات في منطقة الناقورة الحدودية في جنوب لبنان، في خطوة وصفتها واشنطن التي لعبت دور الوسيط في التوصل للاتفاق وتضطلع بدور ميسر المحادثات، بأنها "تاريخية" بين دولتين في حالة حرب.

واستمرت الجلسة الأولى التي ع قدت في مقر لقوة الأمم المتحدة في الناقورة، قرابة ساعة، ومن المقرر أن تعقد الجولة الثانية في 28 أكتوبر، وفق مصدر عسكري لبناني.

وإلى جانب الوفدين اللبناني والإسرائيلي، شارك وفد من الأمم المتحدة برئاسة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش ومساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر والدبلوماسي الأميركي جون ديروشر، الذي سيضطلع بدور الميسر في الجلسات المقبلة.

وفي كلمة افتتاحية نشرها الجيش اللبناني اثر انتهاء الجلسة، قال رئيس الوفد اللبناني العميد الركن الطيار بسام ياسين "لقاؤنا اليوم سوف يطلق صفارة قطار التفاوض التقني غير المباشر، ويشكل خطوة أولى في مسيرة الألف ميل حول ترسيم الحدود الجنوبية".

وأضاف "نتطلع لأن تسير عجلة التفاوض بوتيرة تمكننا من إنجاز هذا الملف ضمن مهلة زمنية معقولة".

وعقدت جولة التفاوض الأولى وسط إجراءات أمنية مشددة فرضها الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان (يونيفيل)، تزامنت مع تحليق مروحيات تابعة للقوة الدولية في الأجواء، وفق ما أفاد مصور وكالة فرانس برس. وقطع الجيش الطريق المؤدية إلى النقطة الحدودية، حيث عقد الاجتماع، مانعا اقتراب الصحافيين منها.



ووصفت إسرائيل المفاوضات، التي تتعلق بمساحة تمتد لنحو 860 كلم مربع، بـ"المباشرة" وهو ما يصر لبنان على نفيه.

وقال رئيس الجمهورية ميشال عون الثلاثاء "المفاوضات تقنية والبحث يجب أن ينحصر في هذه المسألة تحديدا".

ويضم وفد التفاوض اللبناني أربعة أعضاء هم عسكريان ومدنيان. وهم العميد ياسين والعقيد الركن مازن بصبوص والخبير التقني نجيب مسيحي وعضو هيئة قطاع البترول وسام شباط.

في المقابل، يضم الوفد الإسرائيلي ستة أعضاء بينهم المدير العام لوزارة الطاقة أودي أديري، ورؤوفين عازر المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ورئيس دائرة الشؤون الإستراتيجية في الجيش.

وأثارت تسمية إسرائيل لسياسيين ضمن وفدها جدلا في لبنان الذي يصر على طابع التفاوض التقني، على غرار محادثات سابقة جرت في إطار لجنة تفاهم أبريل إثر عملية "عناقيد الغضب" الإسرائيلية في 1996، أو مفاوضات ترسيم الخط الأزرق بعد انسحاب الإسرائيلي في 2000، وأخيرا الاجتماع الثلاثي الذي يعقد دوريا منذ حرب 2006 برئاسة اليونيفيل وبمشاركة عسكريين من الدولتين.

وقبل ساعات من عقد الجلسة، طالب حزب الله وحركة أمل في بيان مشترك بـ"إعادة تشكيل الوفد اللبناني بما ينسجم مع اتفاق الإطار"، معترضين على ضمه "شخصيات مدنية". وأكدا "رفضهما الانجرار إلى ما يريده العدو الإسرائيلي من خلال تشكيلته لوفده المفاوض"، معتبرين أن في ذلك "تسليما بالمنطق الإسرائيلي الذي يريد أي شكل من أشكال التطبيع".

وفي إسرائيل، قال مصدر في وزارة الطاقة لصحافيين الثلاثاء "هدفنا أن نحل النزاع حول ترسيم الخط البحري"، مضيفا "لا أوهام لدينا، ليس هدفنا أن نخلق نوعا من التطبيع أو عملية سلام".

وتوقع أن تستغرق المفاوضات بضعة أشهر فقط إذا لم يكن هناك من عوائق.

وبعد ساعات من انتهاء أول جولة تفاوض، أجرى الجيش الإسرائيلي مناورات عسكرية وصفها بأنها "محاكاة لحرب ضد حزب الله في لبنان".

وقال الكولونيل إسرائيل فريدلر المسؤول عن هذه التدريبات إن "المناورات العسكرية هذه كانت مقررة قبل تنظيم محادثات الناقورة".

وعلى مدى سنوات، قادت واشنطن وساطة بين الجانبين، تكثفت مع توقيع لبنان العام 2018 أول عقد للتنقيب عن الغاز والنفط في رقعتين في مياهه الإقليمية، إحداها تقع في الجزء المتنازع عليه مع إسرائيل.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية في بيروت هلال خشان لفرانس برس "ليس أمام لبنان خيار أفضل ليتمكن من العمل في البلوك رقم 9".

وأثار إعلان بري عن "اتفاق إطار" حول المفاوضات، انتقادات في لبنان خصوصا من قبل حزب الله، الذي يعد الخصم اللدود لإسرائيل وطالما اعتبر واشنطن وسيطا "غير نزيه".

واعتبرت صحيفة الأخبار المقربة من حزب الله، الاثنين في ملف خصصته للمفاوضات أن "قرار التفاوض غير المباشر مع العدو يمثل لحظة ضعف سياسية لبنانية غير مسبوقة". ورأت أن إسرائيل تبدو "المستفيدة" إذ أن حاجتها "إلى إطلاق آلية تفاوض مباشر أو غير مباشر مع بلد مثل لبنان، يمثل انتصارا للعدو بمعزل عن نتائجه".

وكان حزب الله الذي ترى فيه واشنطن ذراعا لإيران وتصنفه "إرهابيا"، حرص في وقت سابق عبر كتلته النيابية على التأكيد ألا علاقة للمفاوضات بـ"المصالحة" أو "بسياسات التطبيع".

وقال العقيد الإسرائيلي المتقاعد آساف اوريان، الباحث في جامعة تل أبيب لفرانس برس في القدس، إن "إسرائيل ولسنوات طويلة كانت مستعدة لأن تظهر مرونة ولم يكن لديها أي مشكلة في الجلوس مع لبنان على أي مستوى كان"، معتبرا أن التوقيت اليوم يرتبط "بالأزمة الشديدة" في لبنان.

واعتبر أوريان الذي ترأس وفد إسرائيل للاجتماع الثلاثي الدوري بين 2010 و2015، أن أهمية هذه المفاوضات تكمن في أنها "تتخطى المنظور العسكري إلى القضايا الاقتصادية مثل ترسيم الحدود".

ولطالما أصر لبنان سابقا على ربط ترسيم الحدود البحرية بتلك البرية، لكن المفاوضات ستتركز فقط على الحدود البحرية، على أن يناقش ترسيم الحدود البرية، وفق الأمم المتحدة، في إطار الاجتماع الثلاثي الدوري.

ويعتبر خشان أن موضوع ترسيم الحدود البحرية سهل أمام تلك البرية.

ويوضح "إذا جرى الاتفاق على الحدود البرية فسيثير ذلك تساؤلا حول الحاجة إلى سلاح حزب الله، كونه لا يزال يؤكد على ضرورته لاستعادة الجزء المحتل من مزارع شبعا وتلال كفر شوبا".

ويضيف "حزب الله لن يقبل التخلي عن السلاح".

حظر تجول في باريس وتشديد القيود في أوروبا لمكافحة «كوفيد- 19»

■ أ.ف.ب

انضمت فرنسا الأربعاء إلى دول أوروبية أخرى مشددة إجراءات مكافحة فيروس كورونا المستجد مع فرض حظر تجول في باريس وثماني مدن أخرى اعتبارا من السبت فيما عمدت ألمانيا وإيرلندا إلى فرض قيود جديدة.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «علينا أن نتحرك، نحتاج إلى لجم انتشار الفيروس» معلنا حظر تجول بين الساعة 21،00 والسادسة صباحا مدة ستة أسابيع.

وستفرض مدن فرنسية كبرى أخرى مثل ليون ومرسيليا وتولوز حظر تجول أيضا على أن تشمل هذه الإجراءات نحو 20 مليون شخص فيما عدد سكان البلاد 67 مليونا.

وقبل دقائق من كلام ماكرون، أعلنت حكومته أنها تمدد حالة الطوارئ الصحية.

مع نحو مليون حالة وفاة و40 مليون إصابة تقريبا عبر العالم، بدأت مناطق مثل أوروبا التي سيطرت على الوباء في بداياته، تواجه خيارات صعبة حول كيفية التعامل مع الموجة الجديدة من دون العواقب الاقتصادية الكارثية التي قد تنجم عن إغلاق تام للبلاد.

في ألمانيا، أعلنت المستشارة أنغيلا ميركل تشديد الإجراءات جول التجمعات وضرورة وضع الكمامة.

وقالت «أنا على ثقة أن ما نقوم به الآن سيكون حاسما حول كيفية تخطينا هذه الجائحة».

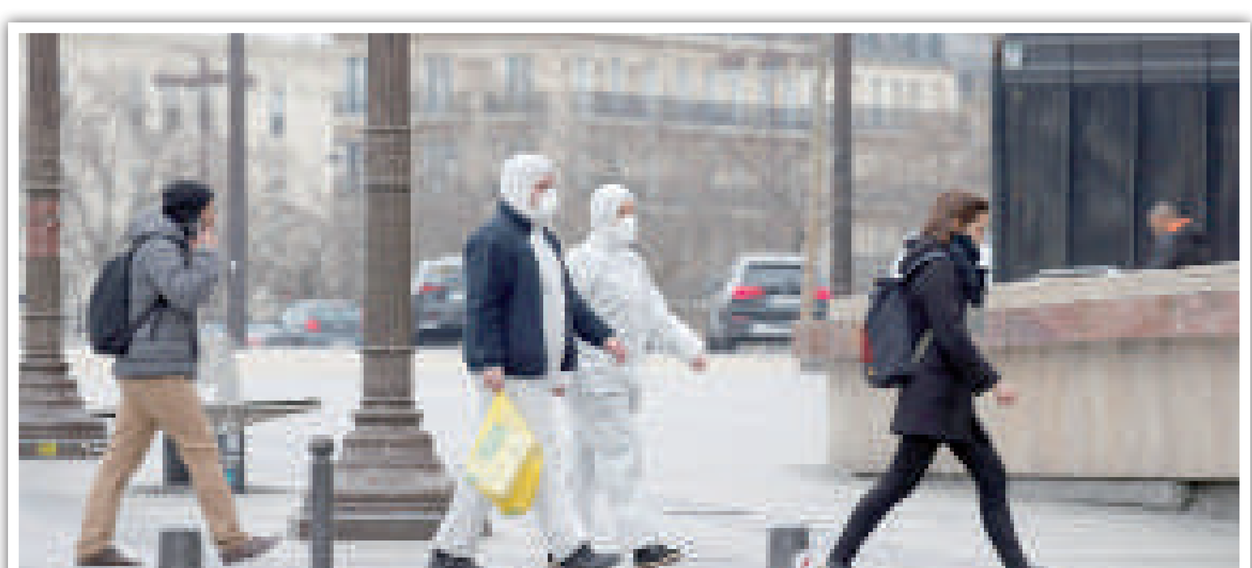
وسجلت ألمانيا الأربعاء 6638 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، في حصيلة يومية قياسية في هذا البلد منذ أن بدأ مرض كوفيد-19- بالتفش ي فيه، وفق ا لبيانات رسمية نشرت الخميس.

وكانت الحصيلة اليومية القياسية السابقة سج لت في 28 مارس وبلغت يومها 6294 إصابة.

وقال لوثار فيلر مدير وكالة مكافحة الأمراض في ألمانيا «نحن في وضع لا نزال نستطيع فيه أن نلجم النمو السريع» للإصابات.

وفي إسبانيا، ستغلق الحانات والمطاعم في منطقة كاتالونيا في شمال شرق البلاد، مدة 15 يوما فيما تواجه البلاد واحدا من أعلى مستويات الإصابة في الاتحاد الأوروبي مع حوالى 900 ألف حالة وأكثر من 33 ألف وفاة.

في هولندا، حيث اعتمدت إجراءات جديدة مع قيود على بيع الكحول ووضع الكمامة، رقص مواطنون وشربوا على وقع موسيقى التكنو حتى الدقائق الأخيرة قبل إقفال الحانات والمطاعم و«المقاهي» التي تبيع حشيشة الكيف.



في إيرلندا، أعلن رئيس الوزراء مايكل مارتن إجراءات جديدة عند الحدود مع منطقة إيرلندا الشمالية البريطانية تشمل إغلاق المتاجر غير الأساسية والقاعات الرياضية والمسابح ومراكز الترفيه.

وأعلنت السلطات في إيرلندا الشمالية قبل ذلك خطة لإغلاق الحانات والمطاعم مدة أربعة أسابيع مع تشديد القيود حول اللقاءات الاجتماعية وتمديد عطلة نصف الفصل الدراسي لمواجهة ارتفاع الإصابات الكبير.

ويجد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون نفسه تحت ضغوط متزايدة لفرض إجراءات أكثر صرامة من أجل لجم مستويات الإصابة المرتفعة جدا في إنكلترا، بما في ذلك إغلاق لأسبوعين.

وقال جونسون إن إغلاقا يشمل البلاد برمتها سيشكل «كارثة» لكنه رفض استبعاد هذه الفرضية تماما فيما أيدت لجنة علمية استشارية حكومية اعتماد إغلاق موقت.

أما في إيطاليا، فقد سجلت 7332 إصابة جديدة الأربعاء في أعلى مستوى يومي في هذا البلد الذي عانى كثيرا من الوباء.

وسبق لروما أن فرضت إجراءات صارمة للسيطرة على انتشار الفيروس مجددا بما في ذلك منع السهر ومباريات كرة القدم للهواة.

وخارج أوروبا، سجلت في الولايات المتحدة 794 حالة وفاة في يوم واحد لتصل إلى 216 ألفا و597، على ما أفادت جامعة جونز هوبكنز قبل ثلاثة أسابيع فقط من انتخابات رئاسية ستلعب فيها الجائحة دورا مركزيا.

وأصيب 52ألفا و160 شخصا في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة بارتفاع نسبته 0.7 %.

وأعلنت إيران الأربعاء قيودا جديدة على السفر تشمل العاصمة طهران وأربع مدن كبرى أخرى مع تسجيل مستويات قياسية في اليوم الواحد على صعيد الوفيات والإصابات الجديدة.

وفي العراق المجاور تجاوزت حصيلة الوفيات العشرة آلاف شخص منذ بدء انتشار الوباء.

وبحسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس تخط ت حصيلة وفيات الوباء في العالم منذ دجنبر المليون و89 ألفا. وسجلت 38.3 مليون إصابة في العالم.

وفي محادثات عبر الانترنت قرر وزراء المال وحكام المصارف المركزية في مجموعة العشرين تمديد تجميد تسديد الديون لأفقر دول العالم مدة ستة أشهر إضافية.

واتت المحادثات التي استضافتها السعودية الرئيسة الحالية للمجموعة، غداة تحذير صندوق النقد الدولي من أن إجمالي الناتج المحلي العالمة سيتقلص 4.4 % في 2020 وأن أضرار الجائحة ستستمر لسنوات.

وعانت الجهود المبذولة للتوصل إلى لقاح أو علاج ضربة قاسية مع تعليق تجربتين سريريتين في الولايات المتحدة.

فقد أعلنت شركة الصيدلة الأميركية «إيلي ليلي» تعليق المرحلة الثالثة من تجاربها على علاج بالأجسام المضادة بعد حادث لم تحدد طبيعته. وكانت «جونسون اند جونسون» قالت إنها واجهت مشكلة مماثلة مع لقاحها التجريبي.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء إن موسكو سجلت لقاحا ثانيا سمي «إيبيفاكورونا» يطوره مختبر سري في سيبيريا، بعد لقاح «سبوتنيك».

جونسون يرهن مصير المفاوضات مع بروكسل بنتائج القمة الأوروبية المرتقبة

■ أ.ف.ب

أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مساء الأربعاء أنه سيحسم قراره بشأن مواصلة المفاوضات التجارية الشاقة لمرحلة ما بعد بريكست، من عدمه، بناء على "نتائج" قمة أوروبية مرتقبة يومي الخميس والجمعة في بروكسل.

وجاء إعلان جونسون عقب مباحثات هاتفية أجراها مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعدما كان تباحث مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال من دون أن ينجح الاتصال في إعطاء دفع جديد للمحادثات المتعثرة منذ أشهر، في ظل تأكيد الاتحاد الأوروبي أنه غير مستعد لإبرام اتفاق "بأي ثمن".

وجاء في بيان لمكتبه الإعلامي أن "رئيس الوزراء أشار إلى وجود نية لإبرام اتفاق، لكنه أعرب عن خيبته لرؤية أن أي تقدم لم يتحقق في الأسبوعين الأخيرين".

وتابع البيان أن جونسون "ينتظر بفارغ الصبر نتائج القمة الأوروبية" الخميس من أجل "عرض الخطوات المقبلة للمملكة المتحدة، على ضوء الإعلان الذي أصدره في السابع من شتنبر".

وكان جونسون قد أبدى حينها رغبته بإبرام اتفاق "بحلول 15 أكتوبر، موعد القمة الأوروبية".

وقال جونسون "من غير المنطقي التفكير في مهل أبعد من هذا الموعد"، وأضاف "إن لم نتوصل إلى اتفاق بحلول ذاك الموعد، لا أعتقد أن هناك إمكانية لإبرام اتفاق تبادل تجاري حر بيننا".



وأطلقت رئيسة المفوضية الأوروبية تغريدة بعد محادثاتها مع جونسون جاء فيها أن "الاتحاد الأوروبي يعمل من أجل التوصل لاتفاق ولكن ليس بأي ثمن"، مضيفة "لا يزال هنا كعمل كثير يجب إنجازه"، فيما اكتفى رئيس المجلس الأوروبي بالإشارة إلى "تحقيق تقدم".

ومن المقرر أن يبحث القادة الأوروبيون عصر الخميس ملف بريكست.

ووفق مشروع نص ختامي اطلعت عليه فرانس برس، يعتزم الأوروبيون حاليا الإعراب عن "القلق" لواقع أن "التقدم المحرز" في المحادثات "لا يزال غير كاف" للتوصل إلى اتفاق.

وهم سيطلبون من كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه "تكثيف المفاوضات".

ولا يزال الأوروبيون متمسكين بنهاية أكتوبر كمهلة نهائية للتوصل إلى اتفاق.

وقالت الرئاسة الفرنسية الثلاثاء "الموعد (النهائي) الذي يتحدث عنه البريطانيون في الأيام الأخيرة (15 أكتوبر)، بعيد جدا عن واقع المفاوضات". ورأت أن ذاك الموعد "مصطنع جدا".

ومنذ مغادرة المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي رسميا في 31 يناير، تتواصل المفاوضات بين الجانبين للتوصل إلى اتفاق تجاري على أن يدخل حيز التنفيذ فور انتهاء المرحلة الانتقالية في نهاية العام الحالي. ومذاك يتبادل الطرفان اتهامات الدفع نحو مخاطر "عدم الاتفاق" الذي من شأن تداعياته أن تكون وخيمة على اقتصاديهما.

ومع مرور الأيام، صارت هذه الفرضية "ممكنة جدا"، بل إنها "مرجحة اليوم" وفق وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان. وحذر الثلاثاء أن "بين 15 أكتوبر ومنتصف نونبر يجب أن يحسم كل شيء".

ويبدو في ظل هذه الظروف أن القمة غير الرسمية المرتقبة في 16 نونبر والتي كانت مخصصة بالأصل لملف علاقات بروكسل مع الصين، أمست موعدا نهائيا جديدا.

وخلال اجتماع عقده الثلاثاء مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أشار بارنييه إلى أنه رغم الوجه "البناء" للمباحثات السابقة مع البريطانيين، فإن العراقيل بشأن ملف الصيد البحري لا تزال ماثلة، وكذلك الحال بشأن شروط التنافس العادل وحوكمة الاتفاق المنتظر.

ولا تزال مسألة الصيد تمثل عقبة رئيسة أمام دول أعضاء في الاتحاد (فرنسا، بلجيكا، هولندا، ايرلندا والدنمارك)، وذلك رغم أن عائدات هذا المجال تمثل جزءا ضئيلا من اقتصاد الدول الأعضاء والمملكة المتحدة.

بايدن يستميل الناخبين المسنين في ولاية فلوريدا استعدادا لمعركة انتخابية حامية

■ أ.ف.ب



وجه المرشح الديموقراطي لانتخابات البيت الأبيض جو بايدن الثلاثاء انتقادات حادة لخصمه الجمهوري الرئيس دونالد ترامب على خلفية إدارته لجائحة كوفيد19-، وذلك خلال جولة له في ولاية فلوريدا لاستقطاب شريحة الناخبين المسنين الذين منحوا في العام 2016 أصواتهم لترامب لكنهم يميلون حاليا على ما يبدو للديموقراطيين.

وقال بايدن البالغ 77 عاما أمام حشد صغير في مركز رعاية للمسنين في بيمبروك باينز، شمال ميامي، إن ترامب لا يكترث للمسنين، مضيفا "هو لم يصب تركيزه يوما عليكم. هذا الرئيس يهتم بالبورصة أكثر مما يهتم برفاه المسنين".

وأضاف أن "طريقة إدارته للجائحة فوضوية، مثلما هي حال ولايته الرئاسية".

وانتقد بايدن تصريحات سابقة لترامب حول الفيروس الذي أدى إلى وفاة 215 ألف شخص في الولايات المتحدة، من بينهم مسنين كثر، قال فيها إن الفيروس "لا يصيب أحدا تقريبا".

وقال نائب الرئيس السابق الذي وضع كمامة واقية طوال خطابه "أنتم قابلون للاستهلاك، أنتم قابلون للنسيان، أنتم لا أحد تقريبا. هكذا يراكم" ترامب.

وتأتي زيارة بايدن إلى فلوريدا غداة مشاركة ترامب في حملة انتخابية فيها، هي الأولى له بعد خروجه من المستشفى وتعافيه من كوفيد19-.

وعلى النقيض من التجمعات الصغيرة التي يشارك فيها بايدن، احتشد الآلاف من مناصري ترامب لاستقباله في فلوريدا حيث استأنف حملته الانتخابية.

ويشارك ترامب (77 عاما) الثلاثاء في تجمع انتخابي في بنسلفانيا يتوجه من بعده هذا الأسبوع إلى آيوا وكارولاينا الشمالية وفلوريدا وجورجيا في إطار سعيه لتعويض تأخره في استطلاعات الرأي عن بايدن بأكثر من عشر نقاط.

وفي انتخابات 2016 فاز ترامب بسهولة في ولايتي آيوا وجورجيا اللتين تظهر الاستطلاعات حاليا أن المعركة الانتخابية فيهما ستكون حامية.

وكان ترامب فاز في فلوريدا في 2016 وحصل على أصوات كبار الناخبين الـ29، ما ساعده في تحقيق فوزه على المرشحة الديموقراطية في حينه هيلاري كلينتون.

وفي الانتخابات الماضية فضلت شريحة الناخبين الذين تتخطى أعمارها 65 عاما ترامب على كلينتون بهامش 53 بالمئة مقابل 45 بالمئة، وفق مركز أبحاث "بيو" واستطلاعات الخروج من مراكز الاقتراع.

ولكن الاستطلاعات الأخيرة تظهر تحولا جذريا في مزاج الناخبين المسنين، على خلفية طريقة إدارة ترامب لأزمة كوفيد19- التي يعد المسنون أكبر شريحة من ضحاياها.

وأظهر استطلاع أجرته مؤخرا شبكة "ان بي سي" وصحيفة "وول ستريت جورنال" أن بايدن يتقدم على ترامب في نوايا التصويت لدى المسن ين بـ27 نقطة بواقع 62 بالمئة مقابل 35 بالمئة، فيما منحه استطلاع لشبكة "سي ان ان" مع "اس اس ار اس" تقدما بفارق 21 نقطة لدى هذه الشريحة.

ونشرت جامعة "فلوريدا أتلانتيك" استطلاعا لآراء الناخبين المحتملين في الولاية أظهر حصول بايدن على 51 بالمئة من نوايا التصويت مقابل 47% لترامب.

وقال كيفن واغنر أستاذ العلوم السياسية في جامعة فوريدا أتلانتيك إن "جو بايدن يواصل تقديم أداء أفضل في المنافسة على كسب أصوات المسن ين مقارنة بهيلاري كلينتون في 2016، وهذا ما قد يشكل الفارق في فلوريدا".

واعتبر 44 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع أن طريقة إدارة ترامب للجائحة جيدة أو ممتازة فيما اعتبرها 50 بالمئة ضعيفة أو سيئة.

وأعلن ترامب الأسبوع الماضي دعمه لكبار السن "الذين أفض لهم"، مؤكدا في مقطع فيديو أنه يريد منحهم وصولا "مجانيا " لعلاجات وباء كوفيد19- نفسها التي تلقاها هو.

والإثنين قلل ترامب خلال مشاركته في التجمع الانتخابي في فلوريدا، من أهمية الاستطلاعات قائلا "سنفوز بهذه الولاية، سنفوز بأربع سنوات جديدة في البيت الأبيض".

وسخر من جديد من نائب الرئيس السابق الذي يلقبه "جو النعسان"، مؤكدا أنه لا يجذب "أي شخص تقريبا".

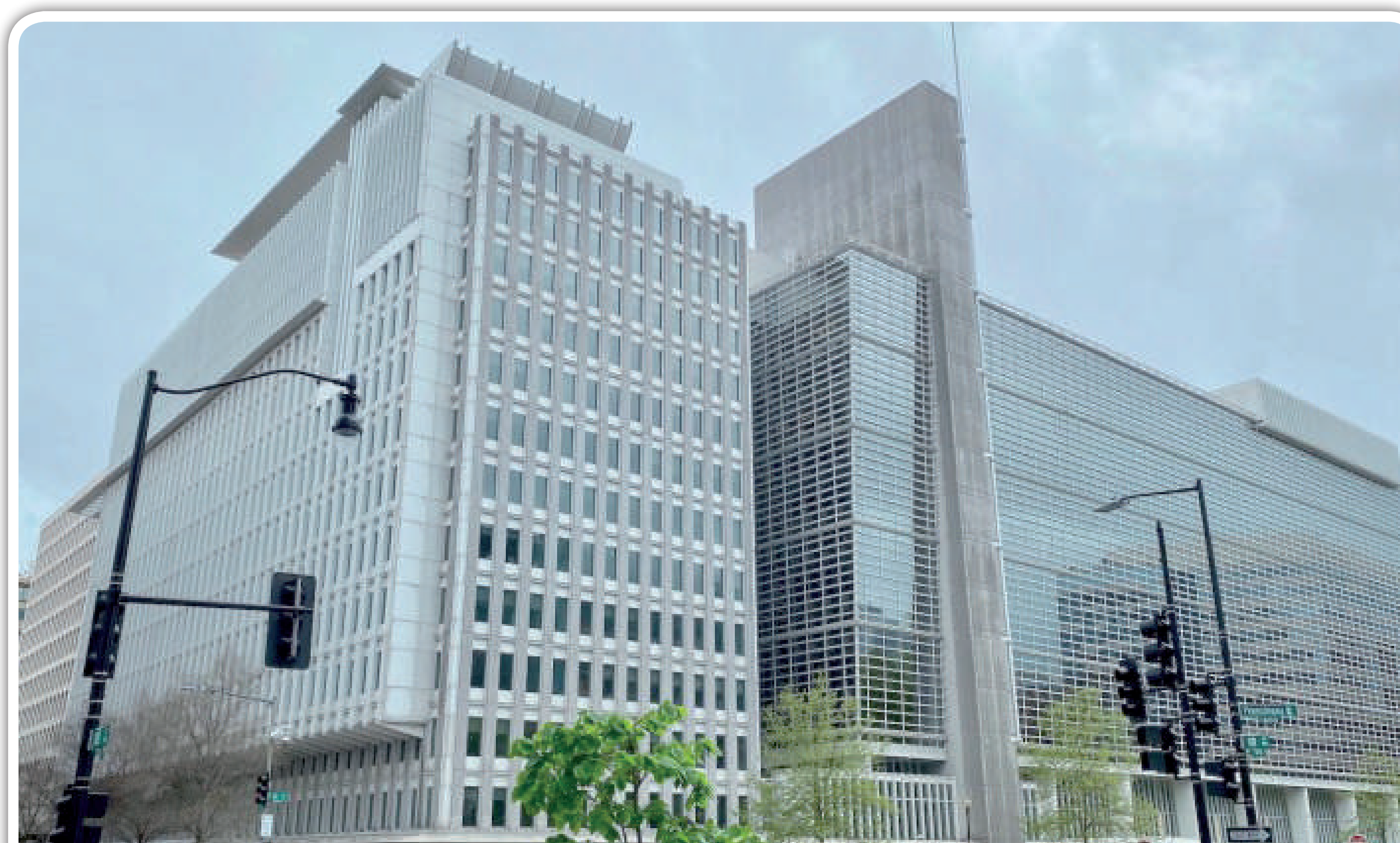
وكتب ترامب في تغريدة مساء الاثنين "كان اليوم سيئا بشكل خاص بالنسبة لجو النعسان".

وكان ترامب يشير إلى هفوتين ارتكبهما بايدن، الأولى نسيانه اسم السناتور ميترومني عند حديثه عن "السناتور الذي كان في طائفة المورمون، الذي كان حاكما". والثانية عند إعلان بايدن الذي كان سناتورا لأكثر من 35 عاما ، أنه "ديموقراطي فخور مرشح لمجلس الشيوخ"، قبل أن يستدرك ويقول "مرشح للرئاسة".

وقال ترامب في تغريدة "لو قمت أنا بهذين الأمرين، يجري استبعادي".

ووجه ميت رومني الذي كان مرشحا لانتخابات عام 2012، انتقادا لاذعا للرئيس الثلاثاء، داعيا المرشحين إلى خفض النبرة "البغيضة والشائنة والمليئة بالكراهية" التي باتت محور الخطاب السياسي في البلاد.

صندوق النقد الدولي يخفف توقعات الانكماش العالمي بفضل انتعاش الاقتصاد الصيني



خففت طفرة النمو التي تحققها القطاعات الاقتصادية في الصين من النظرة القاتمة التي كان يتوقعها صندوق النقد الدولي للاقتصاد العالمي حيث يشهد ثاني أكبر اقتصاد عالمي حركية تجارية كبيرة ما ساهم في تخفيف توقعات الانكماش.

وقال صندوق النقد الدولي إن توقعات الاقتصاد العالمي صارت "أقل قتامة بعض الشيء" مع انتعاش الدول الغنية والصين بوتيرة أسرع مما كان متوقعا بعد إجراءات الإغلاق المرتبطة بفايروس كورونا، لكنه لفت إلى أن التوقعات لكثير من الأسواق الناشئة تزداد سوءا.

وفي أحدث تقرير لآفاق الاقتصاد العالمي، يتوقع الصندوق انكماشا عالميا بنسبة 4.4 في المئة في 2020، وهي نسبة أفضل من 5.2 في المئة تنبأ بها في يونيو عندما بلغ توقف الأنشطة أوجه. وقال الصندوق إنها تظل أسوأ أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير في ثلاثينات القرن الماضي.

وقال صندوق النقد إن الاقتصاد العالمي سيعود إلى نمو نسبته 5.2 في المئة في 2021، لكن الانتعاش سيكون أبطأ قليلا مما كان متوقعا في يونيو، لأسباب منها التحديات البالغة التي تواجه العديد من الأسواق الناشئة وتباطؤ زخم استئناف الأنشطة في ظل تفشي الفايروس.

وقالت جيتا جوبينات كبيرة الاقتصاديين بصندوق النقد إن الدعم المالي البالغ نحو 12 تريليون دولار والتيسير النقدي غير المسبوق من الحكومات والبنوك المركزية ساعدا في تخفيف الضرر، لكن نشاط التوظيف مازال دون مستويات ما قبل الجائحة، والأكثر تضررا هم العمال منخفضو الدخل والشبان والنساء.

وقالت جوبينات في تدوينة "يزداد الفقراء فقرا، إذ من المتوقع وقوع قرابة 90 مليون شخص في براثن العوز الشديد هذا العام.. من المرجح أن تكون رحلة الخروج من هذه الكارثة طويلة ومتقطعة وشديدة الضبابية. من الضروري عدم وقف الدعم المالي والنقدي قبل الوقت المناسب لذلك".

وقال الصندوق إن الولايات المتحدة ستشهد انكماشا للناتج المحلي الإجمالي سيبلغ 4.3 بالمئة في 2020، وهو أقل وطأة بكثير من انكماش 8 في المئة كان متوقعا في يونيو.

لكن وفق تصور لا يفترض أي مساعدات اتحادية إضافية فوق 3 تريليونات دولار التي أقرها الكونغرس في مارس، سيكون الانتعاش الأميركي في 2021 أبطأ بعض الشيء عند 3.1 في المئة.

ومن المتوقع انكماش اقتصاد منطقة اليورو 8.3 في المئة في 2020، وهو أفضل من انكماش 10.2 في المئة الذي كان متوقعا في يونيو، لكن نسب التفاوت بين دول الاتحاد كبيرة.

فمن المتوقع أن تشهد القوة التصديرية لألمانيا انكماشا في حدود 6 في المئة في 2020، بينما من المتوقع انكماش الاقتصاد الإسباني الأكثر اعتمادا على السياحة 12.8 في المئة. وقال الصندوق إن منطقة اليورو ستعود لتحقيق نمو بـ5.2 في المئة في 2021.

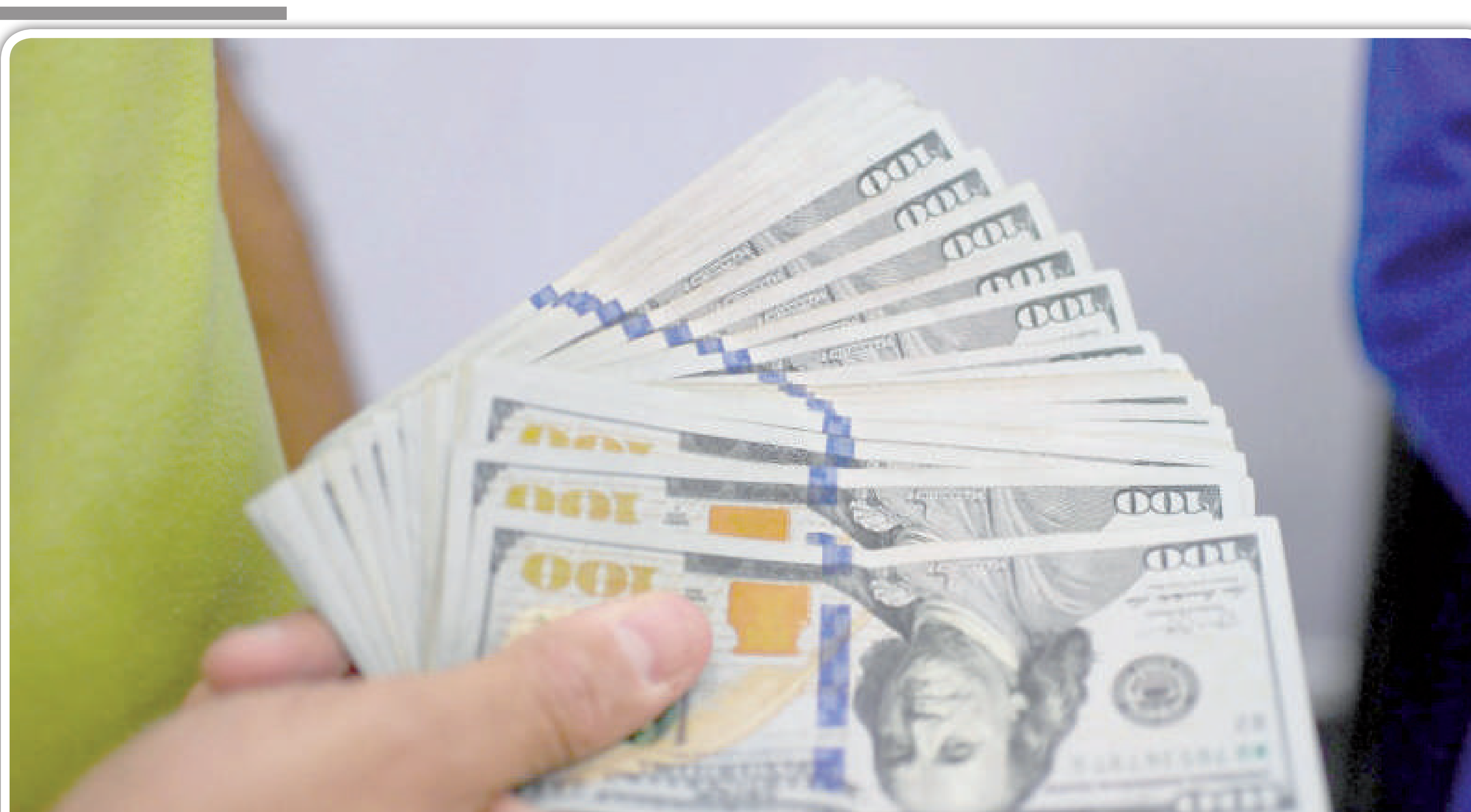
وقال الصندوق إن الصين، التي شهدت استئنافا للأنشطة وانتعاشا قويا ومبكرا من الجائحة، ستكون الاقتصاد الرئيسي الوحيد الذي يشهد نموا في 2020 بنسبة تبلغ 1.9 في المئة، وهي ضعفا النسبة المتوقعة في يونيو تقريبا، وأن يحقق نموا يناهز 8.2 في المئة في 2021، وهي أعلى وتيرة في نحو عشر سنوات.

واستأنفت الصين أغلب أنشطة اقتصادها في أبريل الماضي وشهدت قوة في الطلب على صادراتها من الإمدادات الطبية والمنتجات التكنولوجية اللازمة لتيسير العمل عن بعد.

لكن الأسواق الناشئة بخلاف الصين ستشهد في 2020 انكماشا بـ5.7 في المئة، وهي نسبة أسوأ من الخمسة في المئة المتوقعة في يونيو. وقال صندوق النقد إن الفايروس يواصل انتشاره في دول كبيرة مثل الهند وإندونيسيا، وهي بلدان تعتمد اقتصاداتها بشكل أكبر بكثير على قطاعات شديدة التضرر مثل السياحة والسلع الأساسية وكذلك على التحويلات ومصادر أخرى للتمويل الخارجي.

وحذر الصندوق من أن "الجرح" الاقتصادي الناجم عن فقد الوظائف وإفلاس الشركات ومشاكل الديون وتراجع النشاط التعليمي سيقوّض النمو العالمي على المدى المتوسط بعد 2021 إلى نحو 3.5 في المئة، إذ من المتوقع بلوغ فاقد الناتج التراكمي 28 تريليون دولار في الفترة من 2020 إلى 2025 مقارنة مع مسارات النمو قبل الجائحة.

كورونا يظل حيا على الأوراق النقدية شهرا كاملا



قال باحثون أستراليون، الاثنين، إن الفايروس الذي يسبب مرض كوفيد – 19 يمكن أن يعيش على الأوراق النقدية والأسطح الزجاجية والمعدنية الفولاذية المقاومة للصدأ لمدة تصل إلى 28 يوما، وهو ما يزيد كثيرا عن فايروس الإنفلونزا، مما يؤكد ضرورة التنظيف وغسل اليدين بصفة مستمرة لمكافحته.

ووجد باحثون في وكالة العلوم الوطنية الأسترالية، أن فايروس "سارس - كوف - 2" يظل معديا عند درجة حرارة 20 درجة مئوية لمدة 28 يوما على الأسطح الملساء مثل الأوراق النقدية البلاستيكية والزجاج الموجود على شاشات الهاتف المحمول.

ونشرت هذه الدراسة في دورية فيرولوجي "دورية علم الفايروسات". وبالمقارنة اتضح أن فايروس الإنفلونزا إيه يعيش على الأسطح لمدة 17 يوما.

وتضمنت أبحاث وكالة العلوم الوطنية الأسترالية تجفيف الفايروس في مخاط صناعي على مجموعة من الأسطح بتركيزات مماثلة لعينات من مرضى كوفيد – 19 ثم استخراج الفايروس بعد شهر.

وأظهرت التجارب التي أجريت في بيئة محكومة داخل مختبرات عند 20 و30 و40 درجة مئوية، أن فترة بقاء الفايروس على قيد الحياة تراجعت مع زيادة درجة الحرارة. وقال لاري مارشال، الرئيس التنفيذي لوكالة العلوم الوطنية الأسترالية في بيان، إن "تحديد الفترة التي يبقى فيها الفايروس حيّا بشكل فعلي على الأسطح يمكننا من التكهن بشكل أدق وتخفيف انتشاره وتعزيز حماية شعبنا".

ويمكن أيضا للبروتينات والدهون الموجودة في سوائل الجسم أن تزيد بشكل كبير من فترات بقاء الفايروس.

وقال تريفور درو، مدير المركز الأسترالي للاستعداد للأمراض التابع لوكالة العلوم الوطنية، إن "هذا البحث يساعد أيضا في تفسير الاستمرار والانتشار الواضح لفايروس 'سارس - كوف - 2' في البيئات الباردة التي بها تلوث عال بالدهون أو البروتينات، مثل منشآت تصنيع اللحوم وكيف يمكننا تعزيز معالجة هذا الخطر".

إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية... إعلانات إدارية...

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش أسفي
عمالة إقليم اليوسفية
باشوية الشماعية
جماعة الشماعية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2020/06

في يوم الاثنين 09 نونبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مقر جماعة الشماعية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح لأجل: أشغال انجاز الشبكات وتجهيز المجزرة الجديدة بتراب جماعة الشماعية

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من الموقع الالكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت اربعون ألف درهم (40.000،00 درهم)

كلفة تقدير إنجاز أشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثة ملايين وأربعة وأربعون ألف وأربعمائة درهم (3.044.400.00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بجماعة الشماعية؛
- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور ؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.

✹✹✹✹

المملكة المغربية
المركز الإستشفائي الجهوي لفاس - مستشفى الغساني -
اعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2020/12

في يوم 2020-11-10 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم بقاعة الاجتماع للمركز الإستشفائي الجهوي بفاس- مستشفى الغساني - فتح الاظرفة المتعلقة ب :

-تنظيف وغسل الثياب الخاصة بمستشفى الغساني - مستشفى ابن الخطيب - مستشفى ابن البيطار التابعين للمركز الإستشفائي الجهوي لفاس.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمركز الإستشفائي الجهوي لفاس (مستشفى الغساني)،ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة

www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: عشرة الاف (10000) درهم

تقدر تكلفة الخدمات ب 321360.00 (ثلاثة مائة وواحد وعشرون الف وثلاث مائة وستون درهم) مع احتساب الرسوم

محتوى - تقديم و ايداع ملفات المتنافسين يجب أن يكون متطابقا مع مقتضيات المواد 27-29 و31 من المرسوم عدد 2-12-349 الخاص بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الصفقات للمركز الإستشفائي لجهوي لفاس(مستشفى الغساني)
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

* إما عبر بوابة الصفقات الالكترونية

تبرمج زيارة للمواقع المرتبطة بموضوع الصفقة كالتالي:

- مستشفى الغساني- مستشفى ابن الخطيب يوم 2020-11-02 ابتداءا من الساعة العاشرة صباحا.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة .

✹✹✹✹

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم جرسيف
المجلس الإقليمي لجرسيف
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2020/10م.إ / إ.ج

سيتم بمقر المجلس الإقليمي لجرسيف، بعمالة إقليم جرسيف: يوم الاثنين 09 نونبر 2020 على الساعة الحادية عشر صباحا، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوحة بعروض أثمان رقم 2020/10م. إ/إ.ج المتعلق: بأشغال تزويد دوار سيدي امبارك بالماء الصالح للشرب بجماعة راس لقصر إقليم جرسيف. "(حصة : شبكة التوزيع)"

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب المجلس إقليمي - إقليم جرسيف – ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة (www.marchespublics.gov.ma).

حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرون ألف درهم (20000.00 درهم).

التقدير المالي لصاحب المشروع حدد في مبلغ سبع مائة و ثمانية وستون ألف وستة وثلاثون درهم (768036.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
* إما إيداعها ، مقابل وصل، بمكتب الضبط للمجلس الإقليمي لجرسيف -إقليم جرسيف؛
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني من بوابة الصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة الثالثة من نظام الاستشارة.

*بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب: يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف.

* القطاع: C
المؤهلات المطلوبة: C1
الصنف: 5

* بالنسبة للمقاولات الغير المقيمة بالمغرب: يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة

✹✹✹✹

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم نواصر
جماعة أولاد صالح
قسم الشؤون الاقتصادية
مصلحة الاحتلال المؤقت للملك العام الجماعي
إعلان

يعلن رئيس مجلس COMMUNE OULED SALEH عن إجراء بحث المنافع والمضار مدته 15 يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد.

وذلك تبعا للطلب الذي تقدم(ت) به: halic distribution

للحصول على رخصة: مخزن المواد الغذائية

بالمحل الكائن: Lot alkhir si4 zone industrielles ouled saleh، PROVINCE NOUACEUR، COMMUNE OULED SALEH 146

ويوجد سجل البحث المفتوح ب COMMUNE OULED SALEH مصلحة الرخص حيث يمكن للعموم تسجيل ملاحظاتهم وذلك خلال أوقات العمل.

✹✹✹✹

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة الصويرة
قيادة أقرمود
جماعة مولاي بوزرقطون
إعلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتمين إلى ميزانية جماعة مولاي بوزرقطون برسم سنة 2020

تنظم جماعة مولاي بوزرقطون يوم 20 نونبر 2020 امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 لفائدة الموظفين المنتمين إلى ميزانية جماعة مولاي بوزرقطون المستوفين للشروط النظامية لولوج الدرجة المسجلة بالجدول التالي :

* الإطار الأصلي: مساعد إداري من الدرجة الثالثة
إطار الترقية: مساعد إداري من الدرجة الثانية

شروط ولوج الامتحان: يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية 20 نونبر 2020

المناصب المتبارى بشأنها: يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 13 في المائة من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية

ملف الترشيح: تودع طلبات الترشيح من طرف المعنيين بالأمر شخصيا بجماعة مولاي بوزرقطون في أجل أقصاه 15 نونبر 2020

* الإطار الأصلي: مساعد تقني من الدرجة الثالثة
إطار الترقية: مساعد تقني من الدرجة الثانية

شروط ولوج الامتحان: يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية 20 نونبر 2020

المناصب المتبارى بشأنها: يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 13 في المائة من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية

ملف الترشيح: تودع طلبات الترشيح من طرف المعنيين بالأمر شخصيا بجماعة مولاي بوزرقطون في أجل أقصاه 15 نونبر 2020

وسيجرى الامتحان بمقر جماعة مولاي بوزرقطون .

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المندوبية الاقليمية الراشيدية
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/06
جلسة عمومية

في يوم 10 نونبر 2020 على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة بإقليم الراشدية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

إنجاز أشغال الصيانة الوقائية والصيانة الإصلاحية ل 27 وحدة لتصفية الدم وقاعة علاج المياه بمركز تصفية الدم بالمستشفى الاقليمي مولاي علي الشريف الرشيدية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة السيد المندوب الاقليمي لوزارة الصحة بإقليم الرشيدية ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 20000.00 درهما (عشرون ألف درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة في 606000.00 درهما (ست مئة وستة ألف درهم) مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20 مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

– إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

– إما إيداعها مقابل وصل بكتابة السيد المندوب الاقليمي لوزارة الصحة بإقليم الرشيدية

– إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

- إما إيداعها بالطريقة الالكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma طبقا للمادة 148 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية

لقد تقرر القيام بزيارة إلى المؤسسة الصحية المعنية والمحددة من طرف صاحب الصفقة يوم 27 أكتوبر 2020 على الساعة 10 صباحا إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين
إعلان عن طلبات العروض مفتوحة لعروض اثمان

سيتم بمقر مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، شارع علال الفاسي مدينة العرفان حي الرياض الرباط، فتح الاظرفة المتعلقة بطلبات العروض لعروض أثمان لأجل:

* طلب العروض رقم 2020/59 يوم 10 نونبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا

- تجهيز مركز اصطياف مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بإفران حصة: توريد أسرة

* طلب العروض رقم 2020/60 يوم 10 نونبر 2020 على الساعة الثانية عشر زوالا

- تجهيز مركز اصطياف مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بإفران حصة: توريد الافرشة والاغطية

* طلب العروض رقم 2020/62 يوم 10 نونبر 2020 على الساعة الثالثة بعد الزوال

- تجهيز مركز اصطياف مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بإفران حصة: توريد البياضات

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مقر مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين أو تحميلها من الموقع الالكتروني للمؤسسة www.fm6education.ma وكذلك من البوابة الالكترونية للصفقات العمومي

الضمان المؤقت محدد كما يلي:

طلب العروض رقم 2020/59: 10000،00 درهم (عشر ألاف درهم).

طلب العروض رقم 2020/60: 12000،00 درهم (اثنين عشر ألف درهم).

طلب العروض رقم 2020/62: 5000،00 درهم (خمسة الاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 26 و28 من النظام الخاص لصفقات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية و التكوين (1).

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الضبط بالعنوان المذكور أعلاه،

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المؤسسة،

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

بالنسبة لطلبات العروض رقم 2020/59 و2020/60 و2020/62:

يجب إيداع العينات والوصفات التقنية التي يستجوبها ملف طب العروض على أبعد تقدير في يوم العمل السابق للتاريخ المحدد لفتح الأظرفة المنصوص عليها في هذا الإعلان بمقر مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، شارع علال الفاسي مدينة العرفان حي الرياض الرباط.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 23 من النظام الخاص لصفقات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين ونظام الاستشارة وهي كما يلي:

1 - الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ – التصريح بالشرف موقع ومؤشر عليه من طرف المتعهد؛

ب-الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس؛

ج – شهادة الإدارة المختصة في محل فرض الضريبة مسلمة منذ أقل من سنة، طبقا لأحكام المادة 22 من النظام المذكور أعلاه؛

د – شهادة مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، طبقا لأحكام المادة 22 من النظام المذكور أعلاه؛

ه – وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه؛

و – شهادة القيد في السجل التجاري.

ز – في حالة الشراكة، نسخة من اتفاقية إنشاء الشراكة. هذا الاتفاق يجب أن يكون مصحوبا بمذكرة تنص على الغرض من الاتفاقية، وطبيعة الشراكة، الوكيل، ومدة هذا الاتفاق، وتوزيع الخدمات، إن وجدت.

ملحوظة: يدلي المتنافسون غير المقيمين بالمغرب بما يعادل الشواهد المشار إليها في الفقرات ج – د – ومسلمة من قبل الإدارات أو الهيآت المختصة ببلدهم الأصلي أو بلد المنشأ.

2 - الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية

أ – مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافس ومكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها طبقا لأحكام المقطع "ب "الفقرة "1" من المادة 23 من النظام المذكور أعلاه؛

ب – الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن أو من طرف أصحاب المشاريع للخدمات المنجزة خلال الخمس سنوات الاخيرة مطابقة لموضوع طلب العروض طبقا لمقتضيات المقطع ب) الفقرة 2 من المادة 23 من النظام المذكور أعلاه (أصلية أو نسخ طبق الأصل).

3 - الملف الإضافي طبقا لنظام الاستشارة

(1) النظام الخاص لصفقات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية و التكوين متواجد في الموقع الإلكتروني للمؤسسة www.fm6education.ma

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الاستشفائي الإقليمي بتاونات
إعلان طلب العروض مفتوح عمومي رقم 2020/06

في يوم 2020/11/09 على الساعة العاشرة سيتم بقاعة ا لأجتماعات للمركز الاستشفائي الإقليمي بتاونات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان: الصيانة الوقائية والتصحيحية لأجهزة تصفية دم بالمركزتصفية دم بالمركزالإستشفائي الإقليمي بتاونات

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات للمركزالاستشفائي الإقليمي بتاونات ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 من جمادى الأولى 1434 من موافق 20 مارس 2013 المتعلق بصفقات الدولة.

الضمانة المؤقتة تحدد في مبلغ: 3000،00 درهم (ثلاثة آلاف درهم)

كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 82800.00 درهم (إثنان وثمانون ألف وثمانمائة درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27،29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين إما إيداع أظرفهم مقابل وصل من مكتب الصفقات للمركز الاستشفائي الإقليمي بتاونات وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المذكور أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

وإما إرسالها عن طريق البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية

وستكون هناك زيارة للأماكن لتعرف على حالة المعدات موضوع الصفقة يوم 2020/10/27 على الساعة العاشرة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 08 من نظام الاستشارة

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة كلميم واد نون
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 29/BR/RGON/2020
(جلسة عمومية)

في اطار عقد برنامج التنمية المندمجة لجهة كلميم-واد نون (قطاع الصناعة التقليدية) سيتم يوم 2020/11/09 على الساعة الحادية عشرة صباحا، في قاعة الاجتماعات رقم 01 بمقرجهة كلميم – واد نون الكائن بشارع محمد السادس كلميم، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل:

بناء دار الصانعة بافران الأطلس الصغير.

يمكن سحب ملف طلب العروض:

• من مقر الجهة على العنوان أعلاه

•أو نقله إلكترونيا من خلال الموقع الالكتروني للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: عشرون الف درهم (20.000،00 درهم)

كلفة تقدير الدراسات محددة في مبلغ: مليون وسبعمائة وثلاثة وأربعون ألف وستمائة درهم (1.743.600،00 درهم) مع احتساب الرسوم.

بالنسبة للملف التقني يجب على المتنافسين ان يتوفر على الوثيقة التالية:

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :

على المقاولات المتنافسة في طلب العروض هذا التوفر على تقدم نسخة مطابقة للأصل مصادق من الشهادة :

* القطاع: A

الصنف: 4

التأهيل المطلوب: A2

- بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب:

يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 الفقرة B من نظام الاستشارة.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 20 مارس 2013، ونظام الاستشارة الذي يتضمنه ملف طلب العروض.

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات-جهة كلميم-وادنون.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى الإدراة المذكورة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها عن طريق البريد الالكتروني من بوابة صفقات الدولة (www.marchéspublics.gov.ma)

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها هي المستندات المقررة في الفصل 4 من نظام الإستشارة.

للإتصال:

- مصلحة الصفقات-

الهاتف: +212.528.77.24.36

الفاكس: +212.528.77.39.97

sert.region@gmail.com

جهة كلميم-واد نون، شارع محمد السادس- كلميم

****

الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتاهيل المباني الآيلة للسقوط
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم 2020/04

في يوم الاثنين 09 نونبر2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة اجتماعات الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 2020/04 من أجل شراء، تثبيت وتشغيل برامج معلوماتية لفائدة الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط.

* الحصة رقم 1

Acquisition des Licences de la solution antivirale KASPERSKY ou similaire
(Dernière version) et des Licences Microsoft 365 Business Standard

* الحصة رقم 2: AUTOCAD

* الحصة رقم 3:

Adobe Creative Cloud for teams

يمكن سحب ملف طلب العروض المفتوح من مقر الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط الكائن بالطابق الخامس بإقامة فضاء النخيل، شارع النخيل حي الرياض الرباط، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma

مبلغ الضمان المؤقت محدد في

الحصة رقم 1: 4000.00 (أربعة آلاف درهم)

الحصة رقم 2: 8000.00 (ثمانية آلاف درهم)

الحصة رقم 3: 5000.00 (خمسة آلاف درهم)

المبلغ الأقصى لكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في:

الحصة رقم 1: 38400.00 درهم (ثمانية وثلاثون ألف وأربع مائة درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 2: 75000.00 درهم (خمسة وسبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

الحصة رقم 3: 48600.00 درهم (ثمانية وأربعون ألف وست مائة درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمقر الوكالة السالف الذكر؛

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان السالف الذكر؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض المفتوح عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛

- إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم تاونات
دائرة غفساي
قيادة سيدي المخفي
جماعة تمزكانة
إعلان

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة تمزكانة أن الجماعة ستعمل على تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة:

- مساعد تقني من الدرجة الثانية وذلك يوم الثلاثاء 03 نونبر 2020 بمقر جماعة تمزكانة ، ويفتح هذا الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة العاملين بجماعة تمزكانة والمتوفرين على ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، وذلك في حدود 13% من عدد المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة المستوفين لشرط الاقدمية.

- مساعد اداري من الدرجة الثانية وذلك يوم الأربعاء 04 نونبر 2020 بمقر جماعة تمزكانة ، ويفتح هذا الامتحان في وجه المساعدين الاداريين من الدرجة الثالثة العاملين بجماعة تمزكانة والمتوفرين على ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة ، وذلك في حدود 13% من عدد المساعدين الاداريين من الدرجة الثالثة المستوفين لشرط الاقدمية.

فعلى الراغبين في الترشيح لهذا الامتحان أن يبعثوا بطلباتهم الى مصلحة الموارد البشرية بجماعة تمزكانة قبل يوم الاثنين 19 اكتوبر 2020 وهو آخر اجل لقبول طلبات المشاركة في الامتحان .

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مقاطعات مولاي رشيد
الكتابة العامة
ق م ب م/م م ص م
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 03/م م ص م/2020.

في الاثنين 9 نونبر على الساعة العاشرة .

سيتم في مكتب السيد الكاتب العام لعمالة مقاطعات مولاي رشيد (الملحقة) بشارع محمد بوزيان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل أشغال تهيئة مخزن بحظيرة السيارات بعمالة مقاطعات مولاي رشيد حصة فريدة .

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بقسم الموارد البشرية والميزانية للعمالة بزاوية شارع نون وشارع 10 مارس.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية

.www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرة آلاف (10000) درهما.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 700558.80 درهم (سبعمائة ألف وخمسمائة وثمانية و خمسون درهم و ثمانون سنتيما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بقسم الموارد البشرية والميزانية للعمالة زاوية شارع نون وشارع 10 مارس.

- إما إرسالها إلى صاحب المشروع بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.www.marchespublics.gov.ma:

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المندوبية الإقليمية
- تاونات -
إعلان طلب عروض أثمان مفتوح رقم: 2020/03

في يوم الخميس 12 نونبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات للمندوبية الإقليمية للصحة بتاونات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان مفتوح رقم 2020/3 من أجل :

• توريد وتركيب معدات السمع لذوي الإعاقة السمعية التابعين لعمالة تاونات.

ويمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بإقليم تاونات و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma

وحدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثمانية آلاف درهم (8000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: مائة وثمانية وتسعون ألف درهم مع احتساب الرسوم (198000.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الصفقات الكائن بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بإقليم تاونات.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب السالف الذكر

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الصفقات التابع لمندوبية وزارة الصحة بإقليم تاونات قبل يوم الأربعاء 11 نونبر 2020 على الساعة الرابعة والنصف زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاونات
دائرة غفساي
قيادة سيدي المخفي
جماعة تمزكانة
البرنامج التوقعي التعديلي رقم 2 لجماعة تمزكانة
برسم سنة: 2020

* موضوع الأشغال: تهيئة الطرق والمسالك بتراب الجماعة

نوع الأشغال: تهيئة

مكان التنفيذ: طرق ومسالك بتراب جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: طلب عروض مفتوح

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: تهيئة ملاعب رياضية.

نوع الأشغال: تهيئة

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: اقتناء السيارات الدراجات والدراجات النارية (اقتناء شاحنة).

نوع الأشغال: اقتناء

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: اتفاقية

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: اقتناء عقار

نوع الأشغال: اقتناء

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: عقد

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: اقتناء عتاد واثاث المكتب

نوع الأشغال: اقتناء

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: اقتناء العتاد التقني والعتاد السمعي البصري

نوع الأشغال: اقتناء

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: اقتناء عتاد التزين والحفلات

نوع الأشغال: اقتناء

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: اقتناء العتاد المعلوماتي البرمجيات والرخص الرقمية

نوع الأشغال: اقتناء

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: العتاد الكهربائي والالكتروني

نوع الأشغال: اقتناء

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: اقتناء لوازم المكتب مواد الطباعة أوراق ومطبوعات

نوع الأشغال: اقتناء

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: اقتناء لوازم العتاد التقني والمعلوماتي

نوع الأشغال: اقتناء

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: اقتناء مواد حديدية وقواديس وجامع المياه

نوع الأشغال: اقتناء

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: أشغال إصلاح وتهيئة مدخل مقر الجماعة

نوع الأشغال: تهيئة

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: أشغال تسييج مجموعة من المقابر بتراب الجماعة

نوع الأشغال: أشغال

مكان التنفيذ: مقابر بتراب جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

* موضوع الأشغال: الدراسات العامة

نوع الأشغال: أشغال

مكان التنفيذ: جماعة تمزكانة

طرق الإبرام: سند الطلب

الفترة المحتملة لطرحها: 2020

****

المملكة المغربية
مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
المديرية الجهوية للشرق
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم: 2020/06

في يوم الإثنين 09 نونبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مقر المديرية الجهوية للشرق لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل (قاعة الاجتماعات)، الكائنة رقم 60 شارع عبد الرحمان الداخل - وجدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المفتوح، لأجل: اقتناء المواد الأولية والأدوات لفائدة المؤسسات التابعة للمديرية الجهوية للشرق التابعة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، في حصتين:

- حصة رقم 1 شراء المواد الأولية والأدوات للكهرباء الصناعية

- حصة رقم 2 شراء المواد الأولية والأدوات لكهرباء البناء

- حصة رقم 3 شراء المواد الأولية وأدوات التبريد وتكييف الهواء

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمديرية الجهوية للشرق لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل (المصلحة اللوجستيكية)، الكائنة رقم 60 شارع عبد الرحمان الداخل - وجدة ، كما يمكن كذلك سحبه إليكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

وتبلغ الضمانة المؤقتة لكل حصة كالتالي:

- حصة رقم 1: 20000،00 - عشرون ألف درهم

- حصة رقم 2: 20000،00 - عشرون ألف درهم

- حصة رقم 3: 10000،00 - عشرة آلاف درهم

الكلفة التقديرية للأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع محددة كالتالي: (مع احتساب الرسوم)

* الكلفة التقديرية الدنيا:

- حصة رقم 1: 579099،70 - خمسمائة وتسعة وسبعون ألف وتسعة وتسعون درهم وسبعون سنتيم

- حصة رقم 2: 632112،76 - ستمائة واثنان وثلاثون ألف ومائة وإثنى عشر درهم وستة وسبعون سنتيم

حصة رقم 3: 264921،19 - مائتان وأربعة وستون ألف وتسعمائة وواحد وعشرون درهم وتسعة عشر سنتيم

* الكلفة التقديرية القصوى:

- حصة رقم 1: 1156395،36 - مليون ومائة وستة وخمسون ألف وثلاثمائة وخمسة وتسعون درهم وستة وثلاثون سنتيم

- حصة رقم 2: 1264198،88 - مليون ومائتان وأربعة وستون ألف ومائة وثمانية وتسعون درهم وثمانية وثمانون سنتيم

-حصة رقم 3: 529842،38 - خمسمائة وتسعة وعشرون ألف وثمانمائة واثنان وأربعون درهم وثمانية وثلاثون سنتيم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد27، 28، 29 و31 من نظام صفقات مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع العروض، مقابل إيصال، إلى المديرية الجهوية للشرق لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل (المصلحة الإدارية واللوجستيكية)، الكائنة رقم 60 شارع عبد الرحمان الداخل – وجدة

- إما إرسال العروض عن طريق البريد المسجل مع إشعار بالاستلام، إلى المكتب المذكور

- إما إرسال العروض الكترونيكيا عبر بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

- أو تسليمها إلى رئيس لجنة فتح أظرفة طلب العروض في بداية الحصة وقبل الشروع في فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عمالة إقليم تاونات
جماعة تاونات
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/8 /ج ت

في يوم 2020/11/12 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكاتب جماعة تاونات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لشراء مواد صيانة الإنارة العمومية لفائدة جماعة تاونات.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الميزانية الحسابات والصفقات، مكتب الصفقات بجماعة تاونات، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma .

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 10.000،00 درهم (عشرة آلاف درهم).

كلفة تقدير التوريدات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 115.800،00 درهم (مائة وخمسة عشر ألف وثمانمائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط، بجماعة تاونات.

- إما إرسال ملفاتهم بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

إن العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمقر جماعة تاونات، مصلحة الكهرباء قبل يوم 2020/11/11 على الساعة الرابعة والنصف زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الإستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري
المديرية الجهوية للفلاحة جهة مراكش أسفي
المديرية الاقليمية للفلاحة بالرحامنة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/52/م إ ف/10/م خ م

يتلقى المدير الإقليمي للفلاحة للرحامنة بن جرير، إلى غاية يوم الأربعاء 11 نونبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا، في جلسة عمومية بالمديرية الإقليمية للفلاحة عروض الأثمان لأجل شراء وتسليم المعدات التقنية ضمن برنامج ترميز المنتجات المجالية بإقليم الرحامنة.

يمكن سحب ملف العرض من مكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للفلاحة للرحامنة بن جرير. أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية على العنوان التالي

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت هو: ثلاثة ألاف وخمسمائة درهم (3500،00 درهم).

المبلغ التقديري المحدد من طرف صاحب المشروع هو: مئتان وأربعة عشر ألفا وثمانمائة درهم (214800،00 درهم).

ويجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 موافق (20 مارس 2013)، المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين

- إما إيداع أظرفتهم عبر مكتب الصفقات بالمديرية الاقليمية للفلاحة الرحامنة؛

- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة صفقات الدولة؛

- إما إرسالها بالبريد المضمون مع إفادة الاستلام إلى المكتب المذكور؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛

إن الوثائق التي يجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة

الهاتف: 05.24.32.34.37..//

الفاكس: 05.24.32.34.36

Email : dpaelkelaa.rhamna@gmail.com

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري
المديرية الجهوية للفلاحة جهة مراكش أسفي
المديرية الاقليمية للفلاحة بالرحامنة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/53/م إ ف/10/م خ م

يتلقى المدير الإقليمي للفلاحة للرحامنة بن جرير، إلى غاية يوم الاربعاء 11 نونبر 2020 على الساعة الثانية عشر زوالا، في جلسة عمومية بالمديرية الإقليمية للفلاحة عروض الأثمان إنجاز أشغال الإعدادات الهيدروفلاحية بالمدارات السقوية من مياه وادي أم الربيع.

إنجاز أشغال شبكات التوزيع ومآخذ الري.

يمكن سحب ملف العرض من مكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للفلاحة للرحامنة بن جرير. أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية على العنوان التالي www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت هو: خمسة وعشرون ألف درهم (25000.00 درهم).

المبلغ التقديري المحدد من طرف صاحب المشروع هو: مليون وستمائة واثنان وستون ألفاً وستمائة وتسعون درهما (1662690.00 درهم).

ويجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 موافق (20 مارس 2013)، المتعلق بالصفقات العمومية.

بالنسبة للشركات المقيمة في المغرب.

يجب على المتنافسين تقديم شهادة التأهيل والتصنيف أو نسخة مصادق عليها من الأصل

* قطاع: قطاع 4: أشغال وضع القنوات المحمولة وأنابيب الري

المؤهلات المطلوبة: المؤهل 4.3

الصنف: 4

بالنسبة للشركات الغير مقيمة في المغرب.

يجب على المتنافسين تقديم الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة (الفصل 06)

ويمكن للمتنافسين

- إما إيداع أظرفتهم عبر مكتب الصفقات بالمديرية الاقليمية للفلاحة الرحامنة؛

- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة صفقات الدولة؛

- إما إرسالها بالبريد المضمون مع إفادة الاستلام إلى المكتب المذكور؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة؛

إن الوثائق التي يجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 06 من نظام الاستشارة

الهاتف: 05.24.32.34.37..//

الفاكس: 05.24.32.34.36

Email : dpaelkelaa.rhamna@gmail.com

****

المملكة المغربية
مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
المديرية الجهوية للشرق
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم: 2020/07

في يوم الإثنين 09 نونبر 2020 على الساعة الثالثة زوالا، سيتم في مقر المديرية الجهوية للشرق لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل (قاعة الاجتماعات)، الكائنة رقم 60 شارع عبد الرحمان الداخل -وجدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المفتوح، لأجل: اقتناء المواد الأولية والأدوات لفائدة المؤسسات التابعة للمديرية الجهوية للشرق التابعة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، في حصتين:

- حصة رقم 4 شراء المواد الأولية والأدوات التجهيزات الصناعية

- حصة رقم 5 شراء المواد الأولية والأدوات الصلب وأدوات القطع

- حصة رقم 6 شراء المواد الأولية والأدوات الصفائح واللحات

- حصة رقم 7 شراء أدوات ومستلزمات نجارة الخشب

- حصة رقم 8 شراء المواد الأولية والأدوات الخشب

- حصة رقم 9 شراء المواد الأولية والأدوات نجارة الالومنيوم

- حصة رقم 10 شراء المواد الأولية والأدوات الصباغة

- حصة رقم 11 شراء المواد الأولية صباغة السيارات والهياكل

- حصة رقم 12 شراء المواد الأولية وأدوات الترصيص الصحي

- حصة رقم 13 شراء المواد الأولية والأدوات الفصالة والخياطة

- حصة رقم 14 شراء اللوازم والرقائق الإلكترونية

- حصة رقم 15 شراء الأدوات المكتبية اللازمة للتكوين

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمديرية الجهوية للشرق لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل) المصلحة اللوجستيكية(، الكائنة رقم 60 شارع عبد الرحمان الداخل - وجدة ، كما يمكن كذلك سحبه إليكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

وتبلغ الضمانة المؤقتة لكل حصة كالتالي:

حصة رقم 4: 6500،00 - ستة آلاف وخمسمائة درهم

حصة رقم 5: 4500،00 - أربعة آلاف وخمسمائة درهم

حصة رقم 6: 4000،00 - أربعة آلاف درهم

حصة رقم 7: 5500،00 - خمسة آلاف وخمسمائة درهم

حصة رقم 8: 4000،00 - أربعة آلاف درهم

حصة رقم 9 : 6000،00 - ستة آلاف درهم

حصة رقم 10: 4500،00 - أربعة آلاف وخمسمائة درهم

حصة رقم 11: 1500،00 - ألف وخمسمائة درهم

حصة رقم 12: 4000،00 - أربعة آلاف درهم

حصة رقم 13: 3500،00 - ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم

حصة رقم 14: 4500،00 - أربعة آلاف وخمسمائة درهم

حصة رقم 15: 6500،00 - ستة آلاف وخمسمائة درهم

الكلفة التقديرية للأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع محددة كالتالي: (مع احتساب الرسوم)

الكلفة التقديرية الدنيا:

حصة رقم 4: 208934،82- مائتان وثمانية ألف وتسعمائة وأربعة وثلاثون درهم واثنان وثمانون سنتيم

حصة رقم 5: 147564،20 - مائة وسبعة وأربعون ألف وخمسمائة وأربعة وستون درهم وعشرون سنتيم

حصة رقم 6: 133128،96 - مائة وثلاثة وثلاثون ألف ومائة وثمانية وعشرون درهم وستة وتسعون سنتيم

حصة رقم 7: 182671،20 - مائة واثنان وثمانون ألف وستمائة وواحد وسبعون درهم وعشرون سنتيم

حصة رقم 8: 127854،97 - مائة وسبعة وعشرون ألف وثمانمائة وأربعة وخمسون درهم وسبعة وتسعون سنتيم

حصة رقم 9: 202186،33 - مائتان واثنان ألف ومائة وستة وثمانون درهم وثلاثة وثلاثون سنتيم

حصة رقم 10: 154234،32 - مائة وأربعة وخمسون ألف ومائتان وأربعة وثلاثون درهم واثنان وثلاثون سنتيم

حصة رقم 11: 54709،20 - أربعة وخمسون ألف وسبعمائة وتسعة درهم وعشرون سنتيم

حصة رقم 12: 136208،12 - مائة وستة وثلاثون ألف ومائتان وثمانية درهم وإثنى عشر سنتيم

حصة رقم 13: 113376،85 - مائة وثلاثة عشر ألف وثلاثمائة وستة وسبعون درهم وخمسة وثمانون سنتيم

حصة رقم 14: 154187،92 - مائة وأربعة وخمسون ألف ومائة وسبعة وثمانون درهم واثنان وتسعون سنتيم

حصة رقم 15: 220843،68 - مائتان وعشرون ألف وثمانمائة وثلاثة وأربعون درهم وثمانية وستون سنتيم

الكلفة التقديرية القصوى:

حصة رقم 4: 417869،64 - أربعمائة وسبعة عشر ألف وثمانمائة وتسعة وستون درهم وأربعة وستون سنتيم

حصة رقم 5: 295128،41 - مائتان وخمسة وتسعون ألف ومائة وثمانية وعشرون درهم وواحد وأربعون سنتيم

حصة رقم 6: مائتان وستة وستون ألف ومائتان وسبعة وخمسون درهم واثنان وتسعون سنتيم

حصة رقم 7: 365342،40 - ثلاثمائة وخمسة وستون ألف وثلاثمائة واثنان وأربعون درهم وأربعون سنتيم

حصة رقم 8: 255709،94 - مائتان وخمسة وخمسون ألف وسبعمائة وتسعة درهم وأربعة وتسعون سنتيم

حصة رقم 9: 404372،66 - أربعمائة وأربعة ألف وثلاثمائة واثنان وسبعون درهم وستة وستون سنتيم

حصة رقم 10: 308468،64 - ثلاثمائة وثمانية ألف وأربعمائة وثمانية وستون درهم وأربعة وستون سنتيم

حصة رقم 11 : 109418،40 - مائة وتسعة ألف وأربعمائة وثمانية عشر درهم وأربعون سنتيم

حصة رقم 12: 272416،25 - مائتان واثنان وسبعون ألف وأربعمائة وستة عشر درهم وخمسة وعشرون سنتيم

حصة رقم 13: 226753،70 - مائتان وستة وعشرون ألف وسبعمائة وثلاثة وخمسون درهم وسبعون سنتيم

حصة رقم 14: 308375،83 - ثلاثمائة وثمانية ألف وثلاثمائة وخمسة وسبعون درهم وثلاثة وثمانون سنتيم

حصة رقم 15: 441687،36 - أربعمائة وواحد وأربعون ألف وستمائة وسبعة وثمانون درهم وستة وثلاثون سنتيم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من نظام صفقات مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع العروض، مقابل إيصال، إلى المديرية الجهوية للشرق لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل (المصلحة الإدارية و اللوجستيكية)، الكائنة رقم 60 شارع عبد الرحمان الداخل – وجدة

- إما إرسال العروض عن طريق البريد المسجل مع إشعار بالاستلام، إلى المكتب المذكور

- إما إرسال العروض الكترونيكيا عبر بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

أو تسليمها إلى رئيس لجنة فتح أظرفة طلب العروض في بداية الحصة وقبل الشروع في فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 07 من نظام الاستشارة.

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة
جهة فاس مكناس
المركز الإستشفائي الجهوي لفاس مستشفى الغساني
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2020/11

في يومه 01-12-2020 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات للمركز الاستشفائي الجهوي لفاس (مستشفى الغساني) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الخاص ب: الحراسة، المراقبة والأمن لبنايات المستشفيات التابعة للمركز الإستشفائي الجهوي لفاس

(مستشفى الغساني-مستشفى ابن الخطيب-مستشفى ابن البيطار والمركز الجهوي لتحاقن الدم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الجهوي لفاس (مستشفى الغساني) ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة

(www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 100000.00 (مائة الف درهم.)

تقدر تكلفة الخدمات ب 4386508.68 (اربع ملايين وثلاث مائة وستة وثمانون الف وخمس مائة وثمانية درهما وثمانية وستون سنتيما) مع احتساب الرسوم

محتوى - تقديم و ايداع ملفات المتنافسين يجب ان يكون متطابقا مع مقتضيات المواد 27-29 و 31 من المرسوم عدد 2-12-349 الخاص بالصفقات العمومية..

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الصفقات للمركز الإستشفائي الجهوي لفاس (مستشفى الغساني)

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إما عبر بوابة الصفقات الالكترونية

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة.

****

نقابة ملاكي عمارة جليل 2
3 زنقة البشير لعلج الدار البيضاء
الهاتف: 06.56.25.57.93

يتلقى وكيل ملاكي عمارة جليل 2 إلى غاية 31 أكتوبر 2020 عروض أثمان متعلقة بإصلاح بلاط كراج السيارات الموجود أسفل العمارة، بالعنوان المذكور أعلاه.

يمكن معاينة الكراج في عين المكان، لذا يرجى الاتصال بالهاتف قصد تحديد موعد المعاينة

الوكيل

على موعد

مؤتمر اتحاد كتاب المغرب الاستثنائي

■عبد العالي بركات

بدأ العد العكسي لعقد المؤتمر التاسع عشر لاتحاد كتاب المغرب، هذا المؤتمر الذي سيعقد في دورة استثنائية بعد أن تم إجهاضه قبل حوالي سنتين؛ يعلق عليه أمل كبير وربما أخير لإنقاذ الاتحاد من الاندثار.

عدة تساؤلات طرحت وتطرح حول الجدوى من الاتحاد، سيما إذا كان سيظل يكرر النهج نفسه الذي ظل يسير عليه منذ تأسيسه بداية الستينات من القرن الماضي. يكتسي هذا السؤال شرعيته من خلال التحولات التي طرأت على الساحة الثقافية والتي لم يقم الاتحاد أو ربما عجز عن مواكبتها.

تحولات طالت بنيات التواصل، بالقدر نفسه الذي خلقت أسئلة جديدة، غير أن جمعيتنا العتيدة ظلت تكرر أساليبها العتيقة في التنشيط الثقافي، إلى حد روتيني، وهو ما جعل العديد من أعضائه وغيرهم من المهتمين بالشأن الثقافي ببلادنا يضجرون من ذلك وبالتالي صاروا يعزفون عن المشاركة في العديد من الاحتفاليات التي يوجهها لهم هذا الاتحاد.

ولعل أبرز دليل على ذلك أنه طيلة السنوات العشر الأخيرة على أقل تقدير، ظلت العديد من فروعه مجمدة، ومما لا شك فيه أن هذا التعطيل لا يرجع بالأساس إلى قلة الإمكانيات المادية، بقدر ما أنه ناجم عن عدم الحماس للأسلوب التقليدي وللقضايا المكرورة التي ما فتئت فروع الاتحاد، بما فيها المكتب المركزي؛ تعمل على برمجتها.

في حين أن أصغر جمعية وليدة بمقدورها الاضطلاع بهذا الدور، وقد اضطلعت به فعلا، بشكل يفوق منظمة من حجم اتحاد كتاب المغرب، يفترض أنه يضم أدباء ومفكرين من مختلف الأجيال والمشارب.

إن أزمة اتحاد كتاب المغرب ليست وليدة السنوات الأخيرة، بل يمكن القول إن مؤشراتها انطلقت مع مبادرة مجموعة من خيرة أعضائه أواسط التسعينات بالانشقاق عنه وتأسيس جمعية منافسة إذا جاز التعبير، تحت اسم رابطة أدباء المغرب، إيمانا من المؤسسين لهذه الرابطة بأن جمعيتهم الأم المتمثلة في اتحاد كتاب المغرب تراجع حضورها الوازن في الساحة الثقافية الوطنية والدولية.

فمن خلال القيام بجرد لأنشطة الاتحاد قبل الأزمة، يمكن أن نسجل بوضوح قوة حضوره على مستوى تمثيليته للمغرب في المحافل الدولية، في ذلك الإبان عمل الاتحاد على تنظيم ندوات وملتقيات ذات إشعاع عالمي، حضرها وشارك فيها نخبة من أبرز الأدباء العرب وغير العرب، كما كانت كلمة الاتحاد مسموعة، وكان بذلك يشكل قوة اقتراحية لا محيد عنها، بالنظر إلى أنه كان يتمتع بقوة الحضور. يمكن القول إنه كان كائنا موجودا، أما اليوم فقد صار شبيها بشبح، وليس لوباء كورونا دخل في ذلك، كما هو واضح.

هناك إذن استعدادات جارية لتنظيم مؤتمر استثنائي لاتحاد كتاب المغرب، يتطلب استحضار الإشكاليات الحقيقية التي من شأن الخوض في نقاشها الإسهام في إخراج الاتحاد من نفقه المظلم.

قراءة في ديوان "غيوانية حلالة" للشاعر المغربي عبد الرحمن فهمي

الوقوف على النص الموازي



■ بقلم: أمينة السحاقي

تعرفت إلي عبد الرحمن فهمي أولا كشاعر، تابعت تجربته كعاشقة للزجل وأحببت قصائده، خاصة تلك التي تتغنى بحلالة (القنيطرة)، قبل أن ألتقي به شخصيا.

أتذكر أن أول تعليق أرسلته اليه بعد أول قصيدة قرأتها له " من أجمل ما قرأت عن القنيطرة". وخلال لقاءاتنا في مختلف المناسبات الثقافية، كانت لنا حوارات طويلة ونقاشات حول الشعر عامة والزجل خاصة وكذا حول مواضيع ثقافية واجتماعية مختلفة. بمعنى أني سأكتب عن شاعر أعرفه عن كثب. زجال مسكون بالكلمة المبدعة.مسكون بمدينته.

مجنون حلالة

يتضمن ديوان "غيوانية حلالة " خمس وثلاثين قصيدة من بينها ثمان رشات افتتحت بتقديم للكاتب والقاص ادريس الصغير. ونذكر بالمناسبة أنه أول ديوان زجلي يصدر للزجال عبد الرحمن فهمي.

اخترنا في هذه الورقة أن نقف بالأساس على النص الموازي لما له من دلالات عميقة وايحاءات من شأنها فتح الباب أمام المتلقي لفك بعض شفرات النص ولأنه غالبا ما يتم تجاهله من لذن القارئ.

1 - الغلاف

ا- للغلاف أهمية بارزة بحيث يقدم فكرة عن محتوى الديوان. اللون الأصفر يحتل مساحة كبيرة وهو يرمز الى نبتة "حلالة" زهرة الأقحوان الصفراء الموجودة أيضا على الغلاف والتي بدورها تحيل الى مدينة القنيطرة. حروف كلمة حلالة باللون الأصفر تتداخل مع اللون الأسود الذي وسم أيضا اسم الشاعر عبد الرحمن فهمي. لعلها تشير الى حالة من اليأس والحزن- حتى لا نقول حالة من السوداوية- من جراء ما آلت اليه مدينة القنيطرة أو حلالة، الا أننا نلمس بصيصا من الأمل اذ أن هذه الحروف لا تلبث أن تتصاعد ويختفي بعض من سوادها. العنوان كتب بخط جميل وبالأزرق وكأنه يؤكد ذاك الشعور المقلق. فاذا كان اللون الأزرق يرمز الى السلم والأمن و الطمأنينة والثقة فهو كذلك يرمز للحزن و العزلة أذا ما أخذنا بعين الاعتبار لوحات بيكاسو المثقلة بالأزرق والتي أبدعها الفنان في ما يسمى ب " المرحلة الزرقاء" والتي توحي بالحزن والعزلة و اليأس. يقول عبد الرحمن:

"كيف حالك ياغدا
وهذا ليلنا زاد تحدا
تحدا
تمدا
حتى تعدا
لا حمورة الشفق جابت لغسق
من الشرق
لا سواد على بياض تفتق".

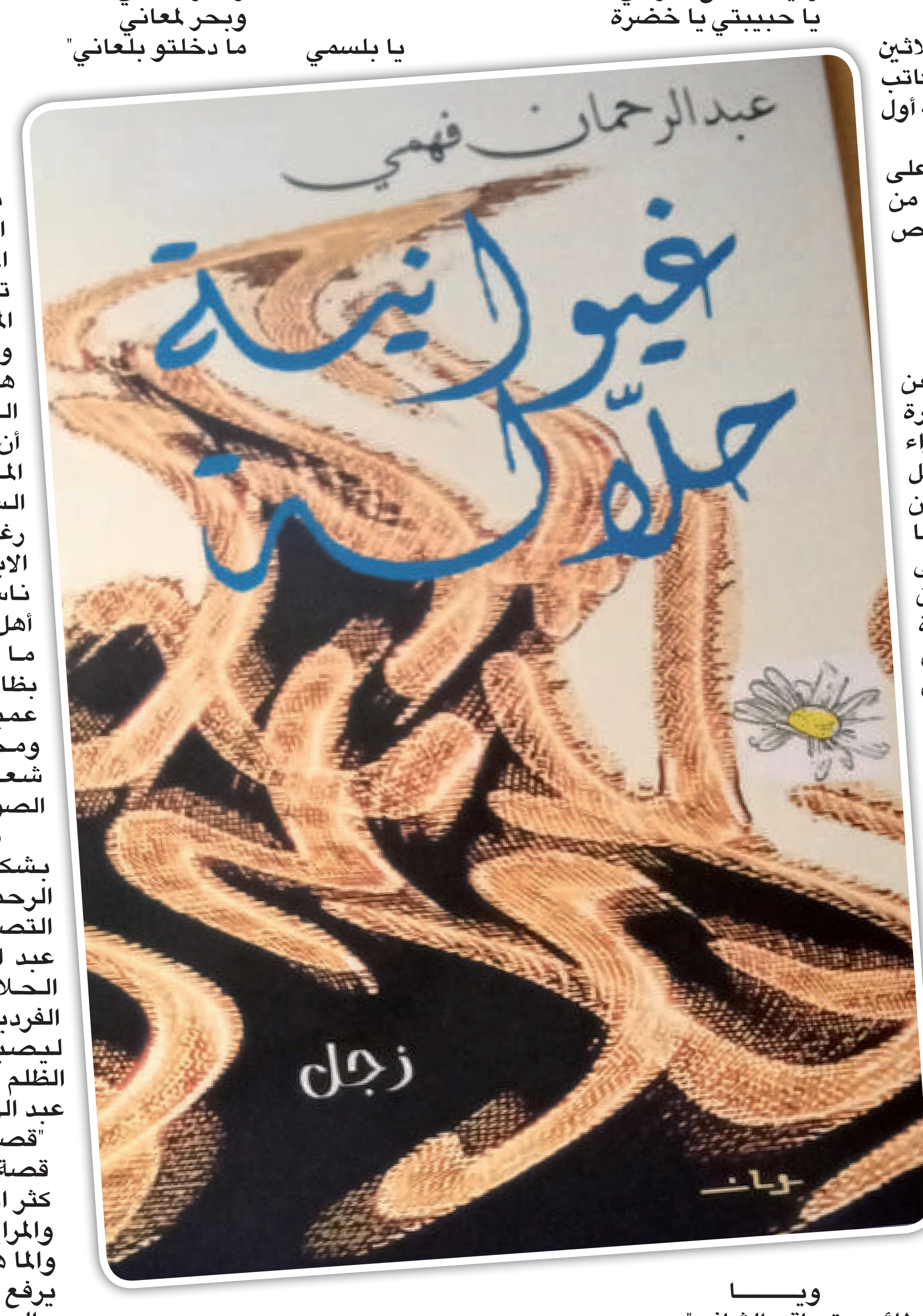
2 - الواجهة الخلفية للديوان

عودة اللون الأصفر الذي يحتل كل الواجهة وطائر اللقلاق الحر(وهو رمز اخر لحلالة) يسبح في هذا الفضاء الشاسع كما الشاعر وهو يطل من خلال صورة، تكاد تكون ناطقة خلفية سوداء و نظارات سوداء، في وضعية تأمل بجانب الرشة بكلماتها الشديدة العمق والتي تقودنا الى دواخل الشاعر القلقة و المتوترة.

3 - الإهداء

أول ما يلفت الانتباه في الديوان هو غياب الاهداء الذي غالبا ما يتصدر الكتب الا في حالات نادرة. ومعروف أن الاهداء الذي يأتي في كلمات قليلة و يختلف من كاتب لأخر له أهميته باعتبار أنه ممكن أن يكون له علاقة بالمضمون. قد يكون الزجال عبد الرحمن فهمي تجاهل الاهداء عن قصد أو غير قصد، لكنه في المقابل استهل ديوانه برشة تعلن عن المضمون أو على الاقل عن جزء كبير منه. رشة تلعب دور الاهداء، إنها بمثابة بطاقة حب الى حبيبة يذكر الشاعر اسمها في أول بيت، فتأخذنا من أول كلمة نحو عالم من العشق:

"حبيتك يا قنيطرة
وحبي ليك ابيض صافي
ابيض من النقرة
واصفى من الذهب الوافي
نبغي نشدك تسعفني الوترة
وليا تخضع القوافي
يا حبيبتي يا خضرة
يا بلسمي



ويا
ترياقي الشافي"

هذه الرشة تحيلنا إلى العنوان" غيوانية حلالة " كما يحيلنا الى القصيدة الاولى للديوان التي تحمل نفس العنوان وكذا الى القصيدة الثانية " فخرية حلالة ".

4 - العنوان

إذا كان للنص الموازي أهمية كبيرة في سبر أغوار النص كما سبق الذكر، فان العنوان، و بشكل خاص، يكتسي أهمية كبيرة باعتباره كلمة مفتاحية و مرشدا للقارئ نحو محتوى الكتاب. بل ان بعض النقاد يعتبرون العنوان نصا مصغرا تقوم بينه و بين النص الكبير أشكالا مختلفة من العلاقات وخاصة السيميائية منها. وتأسيس ما يسمى اليوم ب" علم العنونة" لأكبر دليل على أهمية العنوان. في كتابه " عتبات " يعتبر جيرار جنيت العنوان أهم عناصر النص الموازي.

وفي هذه الورقة سنحاول مقاربة عنوان الديوان من خلال اللفظين المكونين له. الاول" غوانية" وهو ذو معنى ايحائي والثاني " حلالة"زهرة الأقحوان كرمز لمدينة القنيطرة. 1_ لفظة "غيوانية" تحيلنا الى عالم الغيوان و بعبارة أدق الى ناس الغيوان. الشيء الذي يعبر عنه الزجال عبد الرحمن و بوضوح تام في رشته:

"أنا غيواني
والهول اداني
وبحر لمعاني
ما دخلتو بلعاني"

جاء على لسان عمر السيد أحد أعمدة ناس الغيوان أن هذه التسمية تعني ناس المحبة، ناس الخير، ناس السلام. وفي الموروث الشعبي " تعني الترجمة المطابقة لأهل التجوال التي تفسر بشكل ايجابي بتوابع المغامرة والغناء و الاحتفال و التسكع...يعني ببساطة هذا التعريف هو الأقرب الى القصد من التسمية حيث أن الغيواني ترادف الفنان المبدع الجوال بين الليالي الساهرة همه الوحيد اشباع رغباته الفنية و ابراز مؤهلاته الابداعية". وفي تعريف اخر " ناس الغيوان هي عبارة تعني أهل الفهامة وهم أناس يفهمون ما وراء العبارة فلا يكتفون بظاهر لفظها، وانما ينجذبون عميقا الى صفاء استعاراتها ومجازاتها. وأغلب هؤلاء هم شعراء جوالون تأثروا بالطرق الصوفية الشعبية".

هذه التعريفات تنطبق بشكل كبير على الزجال عبد الرحمن كما تتجلى في شعره. التصوف يلقي بظلاله على زجل عبد الرحمن، التصوف بالمعنى الحلاجي الذي تجاوز العلاقة الفردية بين المتصوف و الخالق ليصبح جهادا ضد كل أشكال الظلم و الاستبداد. يقول الشاعر عبد الرحمن فهمي:

"قصة كلامي وسط لكلام
قصة الحلاج مع العوام
كثر الهراج
والمراج
والما هاج ومداد غاضب
يرفع سومة الكلمة علا الدوام"

والحديث عن الاحالات الصوفية في ديوان " غيوانية حلالة "، يحيلنا ايضا الى رجل من رجالات الصوفية و هو سيدي عبد الرحمن المجدوب. ذلك أن الزجال عبد الرحمن، مجدوب من حيث الصنعة. وقد نأخذ على سبيل المثال الرشات التي تتخلل الديوان والتي تشبه الى حد كبير رباعيات عبد الرحمن المجدوب من حيث الشكل ومن حيث الغرض الشعري وأيضا من حيث الحكم. اذ تطرق لمواضيع شتى استقاها من المجتمع الذي ينتمي اليه. يقول الزجال:

"نهارنا مات
مع العشية
وطلع ليل
كمرتو مطف"

-2 لفظة " حلالة " وتعني كما سبق الذكر زهرة الاقحوان التي ترمز الى مدينة القنيطرة. علاقة الزجال الغيواني عبد الرحمن بحلالة علاقة حب قوي قد لا تسعف الكلمات لوصفه. لقد فاق كل التصورات. ولهذا عنونت ورقتي ب" مجنون حلالة". عبد الرحمن هو حلالة وحلالة هي عبد الرحمن. بالإضافة الى العنوان الذي هو أيضا عنوان أول قصيدة في الديوان، نجد أن نصف قصائد الديوان-تقريبا- اتخذت حلالة موضوعا بأشكال أو من زوايا مختلفة: غيوانية حلالة، فخرية حلالة (وهي أطول قصيدة)، سبو، سيد العربي بوجمعة. ذكر اسم حلالة أو القنيطرة أكثر من خمس عشرة مرة. يعلن حبه لها الجارف من أول صفحة (حبيتك يا قنيطرة...يا حبيبتي يا خضرة) ويتغنى بجمالها (حلالة الورد الشارق) وبقوتها وصمودها (صامدة صمود الباشق... حلالة كطير لفنايق).

عبد الرحمن المجدوب- وأعني به هنا عبد الرحمن فهمي- المسكون بحلالة هو ذاك المسكون أيضا بالقصيدة. يخرجها من أعماقه ويكتبها بدمه ويقدسها. يريدها نارا وبركانا لا يخبو. يقدس القصيدة ويتماها معها، يداعبها ويغيب فيها وكأني به عبد الرحمن باكو في ليالي كناوة وهو يحاور الهجهوج أو يقوم بالجدبة. يقول فهمي في مقطع من قصيدة " لقصيدة":

"قدست مدادك
الشارباه الورقة دم
فليلة حضرة لكلام
وخلا شلا وشام
مرسومة غم
على صدر الكِلب"

اذا كان الزجال يحمل هم مدينة القنيطرة فهو أيضا يحمل هم الوطن. بل إنه شاعر كوني. صاحب رؤية. عطاؤه نابع من الجيشان الداخلي للبحث عن الانسان. إنه الإنسان الشاعر الحائر الذي يبحث في الكلمة ومدلولها وفي خلق شكل جديد للقصيدة. عبد

سينما

المخرج السينمائي المغربي حميد بناني

في السينما لا يمكنني الاشتغال إلا على سيناريو من تأليفي

في أفق إعداد كتاب حول المخرج حميد بناني يعرف به وبمساره الفني، ويتضمن صورا مختلفة له وملصقات وبطاقات تقنية لأعماله وحوارات معه حول أفلامه السينمائية وغيرها، ننشر هذا الحوار الثاني من حواراتنا معه، هذه المرة حول فيلمه السينمائي الثاني "صلاة الغائب" (1995)، وذلك بعد نشرنا لحوار سابق معه حول فيلمه الأول "وشمة" (1970)..

تجدر الإشارة إلى أن حميد بناني من مواليد مكناس يوم 5 نونبر 1940، أخرج لحد الآن عشرة أفلام روائية طويلة، أربعة منها للسينما هي تباعا: "وشمة" (1970)، "صلاة الغائب" (1995)، "الطفل الشيخ" (2012)، "ليالي جهنم" (2016)، وستة منها للتلفزيون المغربي بقناتيه الأولى والثانية هي: "الواد" (1995)، "وهم في المرآة" (2000)، "الضيفة" (2003)، خريف الأحلام" (2004)، "الفرخ الصغير" (2005)، "النور في قلبي" (2006).

■ حاوره: أحمد سيجلماسي

● إلى أي حد يمكن الحديث عن تطابق بين شخصية المختار (بطل فيلم "صلاة الغائب") وشخصية حميد بناني (مخرجه)؟ فكلاهما مسالم وعاشق للمعرفة والقراءة والعزلة...؟

●● لا يمكننا الربط مباشرة بين شخصيات رواية ومؤلفها. الرواية ليست سيرة ذاتية. كل رواية حقيقية هي إبداع يمتح من مجموعة معطيات ثقافية واجتماعية ومن لاوعي المؤلف الذي لا يمكن سبر أغواره.

● هل تصوير مظاهر الشعوذة بضريحي مولاي بوشعيب ولالة عيشة البحرية هو تكريس لها أم إدانة أم إرضاء للعين الغربية؟

●● فيلمي "صلاة الغائب" ليس هدفه، لا الاتهام ولا الإدانة ولا من باب أولى إرضاء الأجنبي. إنه فيلم يقدم عبر صوره وأصواته جوانب من المظاهر الثقافية والإجتماعية المغربية، لمختلف المشاهدين، وعلى المتلقي أن يستنتج ما يستلهمه منه من أفكار وتأويلات، فله حرية الحكم.

● ما الذي أغواك في رواية الطاهر بنجلون لتحويلها إلى فيلم سينمائي بنفس العنوان؟

●● كنت دائما منبهرا بطقوس وموسيقى الطوائف الدينية المغربية.. أتذكر وأنا طفل أن عمتي كانت تنظم في دارها كل سنة ليلة حمدوشية تامة. ولعل هذا ما يجعلني كلما استمعت إلى هذا النوع من الموسيقى أو الإيقاع أشعر باهتياج حقيقي، حتى لا أقول أكثر.

ذات يوم، رافقت ثلة من الأصدقاء في رحلة إلى الجنوب المغربي، وكان من بينهم محلل نفسي معروف، حيث زرت برفقتهم ضريح بويا عمر المشهور آنذاك بالمعالجة التقليدية للمتخلفين عقليا. رجعت من تلك الرحلة محملا بذكريات لا تنسى. في يوم من الأيام التقيت الطاهر بنجلون، الذي كنت أعرفه جيدا، وحكيت له بحماس عن زيارتي لبويا عمر. وعندما قرأت لاحقا روايته "صلاة الغائب" وجدت فيها ذكرياتي عن تلك الرحلة، فقررت للتو اقتباسها للسينما. بالطبع كان اقتباسي لها حرا، حيث ضمنت السيناريو الذي كتبته للفيلم أشياء كثيرة من عندياتي. ولعل هذا ما دفع الأستاذ الجامعي عبد الكريم أوبلا في تحليله الدقيق ضمن رسالته لنيل شهادة الدكتوراه، المنشورة لاحقا تحت عنوان "الإقتباس السينمائي: الطاهر بنجلون، نيكولا كلوتز، حميد بناني"، إلى كتابة أن فيلمي أكبر من الرواية بكثير. لقد تلقيت بصدر رحب هذا التحليل، الصادر عن أستاذ باحث في علاقة الأب بالسينما، واعتبرته بمثابة تكريم حقيقي للفيلم. كان معي في البداية طرف مشارك في الإنتاج ألح على ضرورة احتفاظ الفيلم بنفس عنوان الرواية، وفي الأخير قلت مع نفسي: لم لا؟.

● اعتمدت في بداية الفيلم على جانب من الأرشيف الاستعماري المصور لأحداث 20 غشت 1953 بفاس، كما صورت روائيا جانبا من انتفاضة المغاربة ضد المستعمر الفرنسي ببعض فضاءات فاس العتيقة، التي جرت بها حوالي 50 بالمائة من الأحداث الأولى للفيلم، ما هي مبررات الجمع بين الأرشيف وما صورته روائيا؟

●● لقد لجأت إلى الأرشيفات لأنني لم أكن أتوفر على الإمكانيات المالية لإعادة بناء الأحداث، حيث لم أتمكن من تصوير إلا بعض المشاهد التي يمكن موضعتها في أية حقبة.

● الموسيقى حاضرة بقوة منذ البداية إلى آخر مشهد في الفيلم، هل كل المقاطع الموظفة منها في الفيلم لها دور تعبيري؟ أليس بعضها زائد وفي ذلك تشويش على المتلقي؟

●● نعم، حضور الموسيقى فعلا فيه ربما نوع من المبالغة. إلا أنه في تلك المرحلة (منتصف تسعينيات القرن العشرين) كنت أتصور حضورها كذلك بالنسبة لهذا الفيلم، عكس ما تعودت عليه من اقتصاد في توظيفها.

● الفيلم مشرف تقنيا، خصوصا على مستويات التصوير وزواياه، والفضاءات والديكورات والملابس ... وإيقاعه متوازن لا هو بالسريع ولا بالبطيء... هل يرجع الفضل في ذلك إلى الإستعانة بالخبرة الأجنبية أساسا مع مساعدة تقنيين مغاربة محنكين كالراحل محمد مزيان على مستوى المونطاج مثلا؟

●● السينما عمل جماعي يشارك فيه فريق من التقنيين والممثلين، لكن تحت إدارة المخرج. الجميع يتبعون تعليماته وتوجيهاته ولا شيء يتم خارج رغباته، فالتقطيع التقني واختيار زوايا التصوير وحجم اللقطات كلها أمور تعود إليه وحده، فهو إذن المسؤول الأول والأخير عن الفيلم.

والعمل السينمائي، من جهة ثانية، ليس تقنيات فقط بل هناك ما هو أهم: الإشتغال مع الممثلين. ولكي ينجح فيلم ما ينبغي أن تكون هناك علاقة تواصل وتفاعل بين المخرج وممثليه، وذلك لأن الشخصية المتخيلة التي تصورها الكاميرا هي من إبداعهم المشترك.

● جل الممثلين كانوا مقنعين، خصوصا منهم المحترفين كالبطلين حميد باسكيط والسعدية أزكون والرواد أحمد الطيب لعلج والطيب الصديقي ومحمد مجد (رحمهم الله) وغيرهم، في حين كان آخرون أقل إقناعا وتلقائية (حالة الفرنسي ألان فيراري في دور عالم القرويين، أستاذ المختار)، كيف تفسر هذا التفاوت بين الممثلين في تشخيصهم للأدوار المسندة إليهم في الفيلم؟

●● ألان فيراري لم يكن له إلا دور صغير.. لقد كان مساعدا لي.. ونظرا لضيق الوقت لجأت إليه، زد على ذلك أن الفيلم، وبطلب مستعجل من شريكي في الإنتاج، تم تصويره باللغة الفرنسية، وبعد ذلك قمنا بدبلجته إلى الدارجة. وكان هذا بمثابة غلطة ارتكبتها.



● تم اللجوء إلى الدبلجة بمساعدة رائدها بالمغرب الراحل إبراهيم السايح، كما هو مكتوب في جنريك الفيلم، حيث استعنت بأصوات الراحلين حميدو بنمسعود وثريا جبران وزوج هذه الأخيرة عبد الواحد عوزري وآخرين، لماذا لم تحافظ على الأصوات الأصلية للرائدين الصديقي ولعلج وغيرهما من الممثلين في الفيلم؟

●● قمت بنفسي بعملية الدبلجة بباريس، بمساعدة تقني فرنسي، ولم استدع إبراهيم السايح لهذا الغرض.. لم أكن آنذاك أتوفر على الميزانية الضرورية لاستقدام هؤلاء الممثلين الكبار، فلم أستطع استدعاء إلا الممثلين القاطنين بباريس. ويجب الاعتراف فعلا بأنهم كانوا في مستوى المهمة التي كلفوا بها.

● أسندت دور الطفل ؟ لإبنك سليمان، كما ظهرت إبنتك الصغيرة (آنذاك) جازية في لقطة داخل حافلة النقل، وساعدتك إبنتك البكر الشابة نادجة في بلاطو التصوير... هل حضورهم في الفيلم هو نوع من التوثيق السينمائي لهم بالصورة والصوت؟

●● أبنائي كانوا يعشقون عملي.. لقد رافقوني خلال مدة التصوير.. وكان من السهل استقدامهم.. فهم يعشقون التشخيص.. صحيح أن حضورهم في الفيلم يشكل بالنسبة لي ولهم أيضا ذكرى جميلة.

● في كل أفلامك أنت كاتب سيناريوهاتها، ألا يمكنك تصوير فيلم سينمائي انطلاقا من سيناريو كتبه غيرك؟

●● بالنسبة للسينما لا يمكنني الاشتغال إلا على سيناريوهاتي.. لم أرغب أبدا في التصوير انطلاقا من سيناريو الغير.. أما عملي في التلفزيون فهو على العكس من ذلك، حيث كنت في غالب الأحيان أحتاج إلى خدمات كتاب سيناريو آخرين.



حميد بناني

● بالإضافة إلى فضاءات فاس الأصيلة والجميلة صورت بعض اللقطات والمشاهد بسلا والرباط والجديدة والصويرة (سيدي كاوكي)، الشيء الذي أضفى على الفيلم حيوية بفضل هذا التنوع في الفضاءات المفتوحة والمغلقة، ما هي طبيعة المشاكل التي واجهتكم أثناء التنقل من فضاء لآخر ومن مدينة لأخرى؟

●● من حسن الحظ أن كل التنقلات مرت بسلام.. زد على ذلك أن الممثلين والتقنيين يحبون السفر وتغيير أماكن التصوير.

● تتخلل الفيلم ثلاث أطروحات حول التصوف: الأولى تعتبر المتصوفة مخربين للحضارة الإسلامية (موقف أستاذ المختار)، الثانية ترى أن التصوف ينبغي تجاوزه حاليا، باعتباره هروبا من الواقع، والتصدي لما يحبل به المجتمع من ظلم وفقر وتخلف واستغلال، بما في ذلك الاستغلال الديني (موقف جمال)، الثالثة ترى أن التصوف فيه خلاص للفرد من كل الأوجاع الدنيوية (موقف المختار)، هل نهاية الفيلم وارتماء بطله في أحضان الزاوية الحمدوشية يمكن اعتباره انتصارا للأطروحة الثالثة؟

●● في فيلمي لم أقم باختيار أية أطروحة من هذه الأطروحات الثلاث، فأنا شخصيا لا أنشغل بهذه الأسئلة. بالنسبة لي، ما يهمني هو مصير شخصية ومغامرتها الفردية، وعلى المتلقي أن يصدر أحكامه الخاصة ويقرر بصدد اختياراته الخاصة.



مشهد من فيلم صلاة الغائب

نص مسرحي

الغامض بن غموض


محمد فراح يقرأ أحد النصوص المسرحية على صديقه المسرحي عبد الرحيم شراد


بقلم: محمد فراح

النافذة الأولى
" كل أشرعتي تمزقت"

المنظر:] الستارة مغلقة... صمت يعم المكان... تفتح الستارة بالتدريج إلى أن تفتح بالكامل على صفارات سيارات الإسعاف، تضاء الخشبة... تدخل المرضة "رحمة" وهي تتكلم عبر هاتفها المحمول مخاطبة زوجها ترتدي زي الممرضات الخاص بوباء كورونا[.

رحمة: و الله يا صادق إنني أختنق، أريد أن أتنفس، أريد أن أخرج إلى دنيا الناس، أريد معانقة ولدي، و تقبيل والدتي، ستون يوما وأنا أنتظر.

صادق:]عبر الهاتف[، اصبري... اصبري، ستفرج إن شاء الله.

رحمة: لم أعد أحتمل، لم أعد أحتمل] تبكي[لقد بدأت أشعر و كأنني في منفى

صادق: كوني قوية كما عهدتك، و أنه ما علينا إلا أن نتحلى بالصبر، لأنه لا منفذ لنا إلا هو.

رحمة: كيف أصبر وأنا محرومة من رؤية ولدي و من رؤيتك أنت كذلك

صادق:] باطمئنان[ولدينا بخير... إنهما عند والدتك

رحمة: ودراستهم؟

صادق: إنهم يتابعون دروسهم عن بعد، وأنا أزورهم كل ليلة.

رحمة: الحمد لله، وأنت كيف حالك؟

صادق: أنا بخير، أتناول غذائي عند والدتي والعشاء عند والدتك لأراجع الدروس على الولدين.

رحمة: لقد طمأنتني الآن عليك و على الولدين ، بلغ سلامي للجميع

صادق: إن شاء الله

رحمة: هيا، مع السلامة] يدخل طبيب المستشفى الدكتور محسن و هو يتكلم عبر هاتفه المحمول بزيه الطبي[

محسن:] يتحدث عبر الهاتف[والله لقد امتلأ قلبي حنينا لرؤيتك و رؤية أولادي

الزوجة: وهم أيضا اشتاقوا إليك

محسن: والله إن كل لحظة تمر بي إلا وأشعر بشعور غريب يساورني لم أعرف كنهه

الزوجة: إنه العياء، من يملك السيطرة عليك

محسن: إنني أعتقد أن كل أشرعتي قد تمزقت والمجداف تكسر

الزوجة: لا تنفخ في الجمر ليستيقظ ما بقي من الفحم

محسن: إنه الإحباط الذي يربكني

الزوجة: افترش الصبر و التحف الأماني واجعل كل همك مع مرضاك، فأنا والأولاد بخير، و الأسرة كلها تسلم عليك.

محسن: لقد أصبح المستشفى بالنسبة لي سجن أبيض... سجن بلا أسوار، بلا أسلاك، سجن تطرزه ملائكة الرحمة بغير دواء

الزوجة :لا تبتئس و لا تحزن، فغدا ينتهي هذا الوباء و يبقى في خبر كان

محسن: لا فائدة، أقول لك لا فائدة، المستشفى لم يعد يحتمل أعداد المصابين

الزوجة : المواطنون هم السبب، لعدم التزامهم بالحجر الصحي، و ها نحن نجني أخطاءنا

محسن: نعم، نجني أخطاءنا، و أنا كل ليلة لا أبيت إلا على وهم قاتل، صدقيني يا حياة، صدقيني

الزوجة: إنك تخلخل أعصابي بحديثك هذا يا محسن وتجعلني أسافر عبر عوالم لا أتقن السباحة فيها

محسن: إنه الواقع يا حياة، إنه الواقع الذي نعيشه داخل هذا المستشفى، ستون يوما لم نذق فيها طعم النوم إلا وقوفا

الزوجة: المجتمع كله يحييكم أنتم الأطباء، كما يحيي كل الأساتذة، و رجال الأمن وعمال النظافة، أنتم الجنود البواسل، حياكم الله

محسن:]ينظر إلى ساعته اليدوية[هيا يا حياة، أستودعك الله، مع السلامة] يضع هاتفه داخل جيبه فتخاطبه الممرضة رحمة[

رحمة: و الله يا دكتور لولا هذه المكالمات الهاتفية من الأسرة، لكنت جسدا من ثلج

محسن: حقيقة يا رحمة، إنها هي التي تخفف عنا ألم البعاد، ومن مضايقة هذا الحصار

رحمة: لقد تعبت يا دكتور... والله لقد تعبت

محسن: إن ما نحن فيه ونعيشه يوميا بين أشيائنا في دهشة مروعة سببه المواطن

رحمة: أتفق معك دكتور إننا كمن يعيش وسط بيت زجاجي يخشى سقوط الحجارة أو البرد الثقيل

محسن: و الله إنني لأتعجب لهذا المواطن الذي يلهو راكضا غير آبه بهذا الوباء

رحمة: و كأنه لا يستمع لنشرات الأخبار الوطنية والدولية

محسن: حتى و لو كان يستمع إليها أو إلى بعضها فهو لا يعيرها اهتماما

رحمة: و نبقى نحن من يدفع الثمن

محسن: نعم... ثمن الشوق للأولاد و الأهل والأقرباء

رحمة: ستون يوما كلها مفروشة بالخوف مغطاة بالحزن

محسن: ثلاثون عاما و أنا طبيب و لم أعرف وباءا من مثل هذا الوباء اللعين

رحمة: أظن أنه أخطر من وباء الطاعون

محسن: كلهم أوبئة و فيروسات تنتشر بين البشر كالنار في الهشيم

رحمة: مع الأسف الشديد كل جهات الأرض باتت تحت رحمة هذا الكورونا اللعين

محسن: لا عاصم اليوم منه إلا بالحجر الصحي و ارتداء الكمامة في الشوارع والأزقة والتزام الناس لمنازلهم

رحمة: ولكنهم لم يلتزموا يا دكتور

محسن: وماذا عسانا نعمل لهم، مهمتنا نحن هي التطبيب لا غير.

رحمة: أظن أنها مهمة المسؤولين عن النظام الداخلي للوطن

محسن: المسؤولون نبهوا المواطنين عن طريق وسائل الإعلام المرئية و المسموعة والمكتوبة ولكن]صمت[لقد صدق الشاعر حين قال: لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

رحمة:] تضيف قائلة[ولو نار نفخت بها أضاءت ولكن أنت تنفخ في الرماد

محسن :] في تعجب[أتحفظين الشعر يا رحمة؟

رحمة: الشعر بالنسبة إلي يا دكتور هو غذاء الروح، فبالشعر أنا أنسى كل همومي، وخصوصا مع هذا الوباء اللعين

محسن: أتفق معك يا رحمة لولا هذا الشعر لكانت حياتنا جافة

رحمة: والله يا دكتور كلما شعرت بأنني حبلى بالتوتر، أقوم بانجاب أبيات من الشعر تسليني

محسن: و أنا مثلك، أحفظ العديد من الأشعار لفطاحل الشعراء من كل العصور] تسمع صفارات سيارات الإسعاف ينظران إلى بعضهما[

هيا إذن لاستقبال المرضى

اظلام تـــام

النافذة الثانية
" لا تحكم على الناس من مظاهرهم"

المنظر:] الطبيب محسن يقف أمام شخص مجهول في بهو المستشفى[

الطبيب: من أنتم أيها السيد، و كيف دخلتم المستشفى؟

الغامض: أنا الغامض بن غموض الفاتك

الطبيب:]في استغراب[ماذا قلت؟ !

الغامض: لقد تربيت على ألا أعيد كلامي مرة ثانية لأي أحد

الطبيب: ولكنني لم أسمع بك من قبل

الغامض:] يقهقه[وكيف تسمع بمن لا تعرفه؟

الطبيب:] بلهجة جادة[اسمع أيها السيد الغامض بن غموض، أرجوك ألا تضيع وقتي، وأخبرني كيف دخلت؟

الغامض: بودي لو أخبرتك كيف دخلت ولكن؟

الطبيب:] مستفسرا[و لكن ماذا؟ قل يا سيدي وتكلم فالمستشفى محاصر من كل الجهات ولا يدخله إلا العاملون به مع المرض

الغامض: كل المستشفيات أملك مفاتيح أبوابها، وأدخل من أي باب شئت وأخرج غانما كما دخلت

الطبيب:] في حيرة[يخيل إلي أنني أقف مع مجنون أو معتوه أو تائه، أو ربما مع لص ماكر.

الغامض:] يضحك[لست هذا و لا ذاك أيها الطبيب

الطبيب: ومن تكون إذن، وماذا تريد؟

الغامض: جئت مع من جيء بهم إليك هذه الساعة.

الطبيب: لا تتكلم معي بالألغاز، أرجوك وخلصني ... ماذا تريد؟

الغامض: كلامي واضح يا دكتور

الطبيب: المهم... جئت مع من جيء بهم إلى المستشفى، و لكن لم تجبني عن سؤالي، ماذا تريد؟

الغامض:] بكل هدوء[اسمع أيها الطبيب المعالج، تعجبني رحابة صدرك

الطبيب: ثم ماذا بعد؟

الغامض: أريد منكم أن تجدوا لي اسما أعرف به عند الخاصة و العامة، أعرف به في المختبرات والصيدليات أعرف به في الشرق والغرب وفي كل بقاع العالم

الطبيب: كيف تطلب مني أن أجد لك اسما، وأنت تعلم أن هذا ليس من اختصاصي، ثم قلت لي آنفا بأنك الغامض بن الغموض

الغامض: نعم، قلت لك هذا

الطبيب: إذن؟!

الغامض:] يقاطعه[أليس من حق أي شخص أن يختار اسمه

الطبيب: على ما أعتقد، لا يمكنه ذلك، فأبواه هما من يملكان هذه الأحقية

الغامض: و من حقه أن يغير اسمه إن أراد ذلك

الطبيب: في شبابه نعم

الغامض: هذا إن كان مخلوقا، وإن كان مصنوعا فمن يملك حق تسميته

الطبيب :المخترع طبعا

الغامض: صدقت، المخترع... إذن ما الإسم الذي تختاره لي

الطبيب: ولكنني لست مخترعا... اسمع لقد أحرجتني أيها الغامض فأنا لا أملك هذه الخاصية، و دعني أرجوك أباشر عملي

الغامض: ومن يملك ما أريد في نظرك؟

الطبيب: باستطاعتك أن تعرج على الدوائر الحكومية المختصة و هناك قد تجد ضالتك

الغامض:] يضحك[لا أيها الدكتور، اسمي المبجل أنتم الذين تختارونه وتلصقونه بهيأتي

الطبيب: يا الله، هل كتب علي أن أناقش هذا الغامض مناقشة بزنطية و في هذه اللحظة بالضبط] صمت[اسمع أيها الغامض أرجوك أن تغادر المستشفى كما دخلت، ودعني أداوي مرضاي

الغامض:] يقهقه[المسكين... يداوي مرضاه، الظاهر لي أنك لم تفهم اللعبة بعد يا دكتور؟

الطبيب: عن أي لعبة تتحدث أيها الغامض الذي لا أعرفه؟

الغامض: يؤسفني أنك ثقيل الفهم، أو أنك لا تريد أن تفهم

الطبيب: أفهم ماذا؟ خبرني، أرجوك فالوقت لا يرحم

الغامض: اسمح لي لو قلت لك بأنك تتعب نفسك فقط

الطبيب: إذن فارحمني و اذهب إلى حال سبيلك و دعني أباشر مهنتي كما قلت لك

الغامض: و الله و بالله وتالله، لو باشرتها ليل نهار فلا تحصد إلا الخسران المبين

الطبيب: و كيف عرفت ذلك؟

الغامض: لأنني أنا الغامض الذي يرى ما لا يرى

الطبيب: فهيا خبرني ماذا ترى من الذي لا يرى

الغامض: إنني أرى أنفسا قد حان وقت هجرانها

الطبيب: هجران ماذا؟

الغامض: هجران أجسادها طبعا

الطبيب: و كيف عرفت ذلك؟

الغامض: إنها خبرتي و مهنتي التي أورثنيها والدي المعظم

الطبيب: ووالدك المعظم هذا كان يستطلع الغيب ليعلمك رؤية ما لا يرى؟

الغامض: جزاه الله خيرا فقد أنجب العديد من إخوتي

الطبيب: على ما أعتقد أنت أكبرهم

الغامض: بالعكس يا دكتور] بتهكم[أنا أصغرهم، و أقواهم

الطبيب: أصغرهم

الغامض: نعم، فعمري لا يتعدى الخمس سنوات

الطبيب: مستحيل أن تكون بهذه الهيأة و عمرك خمس سنوات

الغامض: عليك ألا تحكم على الناس من مظاهرهم

الطبيب: احتفظ بنصيحتك لنفسك و دعني أباشر عملي

الغامض: انتهى عملك اليوم مذ دخلت عليك هذا المستشفى

الطبيب: كيف ... انتهى عملي، لم أفهم قصدك، أوضح، و إلا طلبت من عسس و شرطة المستشفى باعتقالك

الغامض: نصف مرضاك يا دكتور غادروا دنياهم

الطبيب: ماذا تقول؟

الممرضة:] تقبل الممرضة رحمة مهرولة[دكتور... دكتور

الطبيب:] يلتفت إليها[نعم..نعم.. ماذا بك يا رحمة

الممرضة:] و هي تلهث[الجناح "س" يا دكتور

الطبيب: الجناح "س"

الممرضة: نعم... نعم... كلهم... كلهم]في اضطراب[

الطبيب: كلهم ماذا؟

الممرضة:] بصوت عال و بسرعة[كلهم ماتوا

الطبيب:] يضع رأسه بين يديه[اللهم فاشهد، لقد بدلت كل ما في وسعي لإنقاذهم، ولكن] يسقط له اللفام عن أنفه[

الغامض:] ينظر إلى الطبيب[دكتور.. ضع اللفام على أنفك و إلا ...

الطبيب: وإلا ماذا؟

الغامض: ستكون ضيفا لا قدر الله من ضيوف الجناح "س"

الطبيب:]غاضبا[اغرب عن وجهي... اغرب أيها اللئيم... اغرب

إظـلام تـــام

النافذة الثالثة
" لا معنى للموت قبل الأوان"

المنظر:] الغامض بن غموض يقف داخل بؤرة ضوء حاملا كتابا ستلط الإضاءة بالتتابع على عنوانه و هو كوفيد 19 كورونا[

الغامض:] في كبرياء[ما شئت أنا، لا ما شئتم أنتم أو هم، أنا الغامض بن غموض، أجوب القرى و المداشر، أجوب الحارات والدروب، أطوف الأزقة و الشوارع،

وأنفث سمي في كل من يلقاني غير مكترث بجنسه و فصله و مقدرا سنه وعمره، أنا من يثير البلبلة في العالم، فبربكم أخبروني أنه من أثار هذه الزوابع في النفوس و احتار الأطباء في تفسير جنسه أهو مصنوع أم مخلوق] صمت[أعرف أنه لا جواب لديكم، و قد لا أخفيكم سرا أنه أنا بجلال قدري و عظمة سطوتي لم أعرف من أنا، قيل لي يوما بأن عشي فوق ناطحات السحاب و قيل لي بأن مرتعي جنب السور العظيم، و هكذا تهت بين الجهات لا ألوي على شيء،

وأخيرا أجمعوا قولهم بأنني من سلالة عريقة كثيرة العدد أبسطها مرض الزكام و يعلم الله ماذا وراء هذا التصنيف... إنني مثلكم أنتظر إتمام الأبحاث العلمية في المختبرات... أعرف أنكم أجبرتم على ترك وظائفكم ومهنكم، ولكن اصبروا، حتما سيملؤون الإذاعات و التلفزات بالزعيق والصراخ والتخويف وأنتم المساكين تصدقون الأوهام.

آه ما أعظمني، لأول مرة أحس بأنني سيد هذا العالم أعرف أنكم لا ترونني بأعينكم المجردة... هيا استعملوا المجهر و مهما رأيتموني قولوا يا سبحان الله كيف لهذا الشيء الذي هو أنا طبعا غير وجه العالم.

والله إنه ليحزنني أن أراكم تتساقطون تباعا، الواحد تلو الآخر، و لكن عليكم أن تعرفوا أن الذنب ليس ذنبي فما أنا إلا شيء مأمور، ولو التزمتم بالحيطة والحذر في غفلة مني لوجدتم أنفسكم في مأمن من سمومي ومن تجار الموت كذلك.

من حقكم أن تتسوقوا وأن تلتذوا بالجلوس في المقاهي و المطاعم، و أن تستحموا في الحمامات و تتزينوا عند الحلاقين و ترتادوا المسارح و دور السينما

والملاعب و المساجد كما يذهب التلاميذ إلى مدارسهم و الطلاب إلى كلياتهم، ولكن... بيني و بينكم حتى لا يسمعنا أحد، خذوا حذركم... فاللقاح غير موجود، و كل من يصاب منكم لا يلومن إلا نفسه.

]يضحك[أعرف أن حب البقاء عندكم أضحى رهينا بتكبيل الخطى في حضرة كل دار وأن منازلكم مساجدكم.. انظروا إلى المدن كيف أمست مطرزة بالصمت

والسكون عابرة أيام عمرها على صهوة زمن يعدو من غير خيول، والناس تعثروا في الطرقات و راحوا يلوكون في همهمات تعويذات علها تذيب المخاوف تسمح عن وجوههم الذبول، أعرف أنه لا معنى للموت قبل الأوان، ولكنه القدر الذي سمح بتشييع الجثامين من غير ذوي الأرحام، أو ربما شيعت من غير صلاة جنازة أو قراءة قرآن.

]يضحك[مساحيق الكبار بددتها و عريت وجه التنين الأصفر و قزمت ألعوبة العجوز ودفعت بالعم السام ليخبئ رأسه في الرمل يعض على نواجده بنواجده في انكسار] يضحك[ها أنا ماض لأضع حدا لحياة ورود وأزهار في صمت، وهي المسكينة أراها تملأ حياتها عشقا بالتملي في ملكوت الله، ها أنا ماض أنحر من كل مشاتل العالم مليون وردة، أحنق القرنفل والياسمين و أذبح البنفسج والنرجس والنسرين حتى لا أرى منهم و منكم غير أجساد صرعى في كل مكان ها آنذا الآن أمامكم يا صناع القرار ويا محبي الحياة وعشاقها هاجموني إن استطعتم... هيا ... هيا.

إظـلام تـــام

النافذة الرابعة
" إنه أخطر من الخطر"

المنظر:] في غرفة الإنعاش يقف الدكتور محسن مفكرا والممرضة رحمة تهيئ أدوات التعقيم[

الطبيب: أظن أنني افتقدته

الممرضة:] مستفهمة[افتقدت من يا دكتور؟

الطبيب: ذلك الغامض بن غموض

الممرضة: و كيف تفتقده و أنت كنت تتحدث إليه؟

الطبيب: لست أدري] كمن تذكر شيئا[عرفته.. عرفته.. اللعين يا رحمة

الممرضة: عرفت من يا دكتور؟

الطبيب: الغامض بن غموض

الممرضة: ومن يكون هذا الغامض بن غموض الذي شغل بالك؟

الطبيب: إنه هو.. هو و رب الكعبة... إنه هو]يضرب كفا بكف[

الممرضة:]في استغراب[دكتور محسن... دكتور محسن ماذا أصابك؟

الطبيب: لا يا رحمة لم يصبني شيء، و إنما عرفته... عرفت الوباء الذي كان يناقشني ... احذري أن تقتربي منه إن التقيت به مرة أخرى.

الممرضة: أ هو بهذه الخطورة

الطبيب: نعم... إنه أخطر من الخطر، بل هو الخطر بعينيه و رجليه

الممرضة: لست أدري إن كان الباب الرئيس مغلقا أم لا؟

الطبيب: هذا هو الفيروس الذي أتعبنا وأتعب العالم كله

الممرضة:] في استغراب[الفيروس... لم أفهم يا دكتور، ماذا تقصد بالفيروس

الطبيب: إنه هو اللعين جاء يستفزني

الممرضة: دكتور عن أي فيروس تتحدث؟

الطبيب: إنه كورونا يا رحمة... الكوفيد 19 أفهمت الآن

الممرضة:] مذعورة[دكتور إنني أحسن بقشعريرة تسري في بدني كله

الطبيب: لا تخشي شيئا، فأنت مع ضحاياه ستين يوما في هذا المستشفى، اسمعي ما دام لثامك يغطي وجهك وتعقمي يديك مرة... مرة، فلن يستطيع اجتياز ذاتك

الممرضة: أصحيح ما تقول يا دكتور؟

الطبيب: أنسيت أم تناسيت التعليمات التي تبث للمواطنين

الممرضة: لا لم أنس شيئا، وإنما هو الخوف يا دكتور

الطبيب:] في استغراب[كيف تقولين الخوف وأنت تعيشين مع المصابين كل يوم و ليلة.

الممرضة: اسمح لي دكتور، لم أقصد، و إنما

الطبيب:] يقاطعها[أعرف... إنها الضغوطات النفسية

الممرضة: صدقت دكتور، و لكن كيف السبيل إلى الشفاء من خطر هذا اللعين؟

الطبيب: هذا الشيء هو الذي حير العلم و الدين.

الممرضة: وما دخل الدين في هذا الوباء؟

الطبيب: هدئي من روعك و اسمعيني

الممرضة: ها أنا دكتور

الطبيب: إذا كان هذا اللعين مخلوقا فهو جندي من جنود الله يرسله الله إلى الظالمين من عباده الذين ابتعدوا عن الطريق المستقيم، وإن كان مصنوعا فهو من ابتكار تجار الموت الجبناء لذا على الدين و العلم أن يضعا يدا في يد لاجتثاثه من فوق الأرض و من جو السماء

الممرضة: أفهم من كلامك أنه ليس هناك أي تعارض بين الدين و العلم في مواجهة هذه الجائحة.

الطبيب: طبعا، على الكل أن يتحمل مسؤوليته

الممرضة: وكيف ذلك؟

الطبيب: إن كان هذا اللعين جندي من جنود الله كما يقول الدين، فعلى البشرية أن تعود إلى التعاليم الدينية بإتباع الأوامر و الابتعاد عن النواهي و هنا أتذكر ما قاله لافونتين في رائعته الحيوانات المرضى بالطاعون حيث قال: إنه مرض ينشر الرعب، مرض أرسلته السماء في ثورة غضبها، عقابا على الجرائم التي ترتكب على وجه الأرض

الممرضة: و إن كان من ابتكار تجار الموت كما قلت؟

الطبيب: في هذه الحالة، وجب توعية الناس باتباع كل التعليمات الطبية، و على علماء الأوبئة أن يبذلوا قصارى ما يعرفون للبحث عن العلاج و اللقاح الملائم

الممرضة: أتمنى أن يتفهم الجميع خطورة هذا الوباء وأن يأخذوا حذرهم

الطبيب: أنت تعرفين انطلاقا من هذا الكم الهائل من المصابين الذين عندنا في هذا المستشفى أن الداء قد استفحل كثيرا

الممرضة: وعليه لابد من الإكثار من التوعية والتوجيه، إضافة إلى التشديد على الحجر الصحي

الطبيب: إضافة إلى ذلك ضرورة سن عقوبات زجرية و صارمة لكل مخالف، و إلا ستكون هناك كارثة كبرى لا قدر الله

الممرضة: اسمع أيها الدكتور الفاضل، لقد أدركت الآن فقط أنه اللعين مصنوع، و لذلك يتباطأون في إيجاد الدواء اللازم أو اللقاح المنجي من تسلطه

الطبيب: أشاطرك الرأي، فلو كان من جنود الله لوضع الله له الدواء

الممرضة: طبعا لأنه ما من داء إلا و له دواء إلا الموت

الطبيب: المذنبون هم تجار الموت ألا لعنة الله عليهم صباح مساء

الممرضة: ولكن كيف منحوا للظالم جواز المرور إلى أبدان الناس

الطبيب: إنه يتسلط على كل من ضعفت مناعته، ولا فرق عنده بين الجنسين، أو بين غني وفقير

الممرضة: إذن ابتكروه للحد من سكان المعمور فإذا به ينقلب عليهم هم كذلك

الطبيب: لقد انفلت من بين أيديهم

الممرضة:] تضحك[انقلب السحر على الساحر

الطبيب: الحمد لله أنك ضحكت]تسمع صفارات سيارات الإسعاف[

إظـلام تـام

قطبا "كازابلانكا" في امتحان صعب أمام عميدي الكرة المصرية



■ عادل غرباوي

يدافع فريقا الرجاء والوداد البيضاويين، يومي السبت والأحد القادمين، عن حظوظها كاملة في التواجد بنهائي مسابقة عصبة الأبطال الإفريقية، بعد توقف المنافسات منذ منتصف شهر مارس الماضي، بسبب تفشي فيروس "كورونا" المستجد.

وسيكون ممثلا العاصمة الاقتصادية في امتحان صعب أمام عميدي الأندية المصرية، ويتعلق الأمر بكل من الزمالك والأهلي، حيث سيخوضان مواجهتي ذهاب نصف العصبة يومي 17 و18 أكتوبر الجاري، على أرضية المركب الرياضي محمد الخامس، بدون جمهور، ابتداء من الساعة الثامنة ليلا.

وسيعمل كل من مغيل غاموندي مدرب الوداد، وجمال السلامي مدرب الرجاء، على إعطاء جرعة زائدة من الثقة لتقديم الأفضل في مباراة ذهاب تعتبر مفتاح التأهل للدور النهائي، في وقت يعي اللاعبون صعوبة مواجهة الإياب بملعب القاهرة الدولي.

وسيدخل النادي الأخضر صدام الزمالك منتشيا بفوزه بلقب البطولة الاحترافية قبل أيام، في حين، أن الوداد سيسعى لمحو الصورة الباهتة التي أبان عنها خلال المباريات الأخيرة، والبحث عن لقب سرق منه بطريقة غير نزيهة في نهائي "رادس" الشهير.

ويضع كل من جواد الزيات وسعيد الناصيري رئيسي الرجاء والوداد، أولوية التتويج بلقب عصبة الأبطال الإفريقية في الظرفية الحالية، في ظل الأوضاع المالية التي عاشت على إثرها الأندية المغربية في ظل جائحة "كوفيد 19"، علاوة على ضمان مشاركة في نهائيات كأس العالم للأندية القادمة.

وبات في حكم المؤكد، غياب كل من عبد الرحيم الشاكير، وعمر بوطيب، وعبد الجليل جبيرة، في وقت ينتظر الطاقم الطبي جاهزية سند الورفلي، بينما، سيكون الوداد منقوصا من خدمات أشرف داري، ومحمد رحيم الغير مقيد باللائحة الإفريقية، وتحوم الشكوك حول مشاركة يحيى جبران، والشيخ إبراهيم كومارا المصابين.

جدير بالذكر، أن الوداد يطارد لقبه الإفريقي الثالث بعد سنوات 1992 و2017، والرابع في مسيرة الرجاء بعد سنوات 1989 و1997 و1999.

تحديد فترة الميركاتو



أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عن فترات تسجيل اللاعبين واللاعبات برسم الموسم 2020 – 2021.

وأوضحت الجامعة، أن فترة تسجيل اللاعبين الصيفية الخاصة بالموسم الرياضي 2020 - 2021 بالنسبة لفرق البطولة الوطنية الاحترافية وفرق البطولة الوطنية هواة، وفرق البطولة الوطنية داخل القاعة ستنطلق في 21 أكتوبر 2020 وستنتهي يوم 20 نونبر 2020.

وأضافت الجامعة، أن فترة التسجيل الشتوية ستبدأ يوم فاتح يناير 2021 إلى غاية 31 من الشهر ذاته.

وستنطلق فترة تسجيل اللاعبات الصيفية يوم 2 نونبر 2020 وستنتهي يوم 30 من نفس الشهر، على أن تفتتح فترة التسجيل الشتوية يوم 4 يناير 2021 وتختتم يوم 2 فبراير 2021.

طنجة يجدد للمجهد



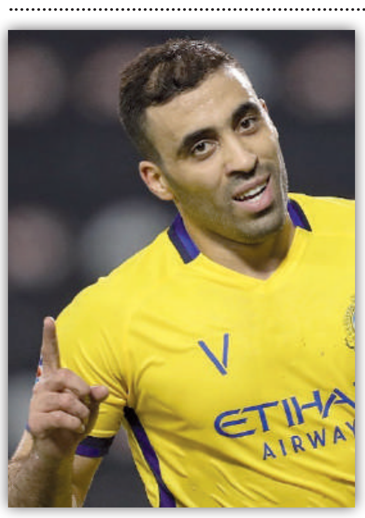
أقنع المكتب المسير لفريق اتحاد طنجة، حارسه هشام المجهد، بالاستمرار رفقة فارس البوغاز، بالرغم من توصله بعروض رسمية من أندية محلية وخارجية.

وفي ذات السياق، أعلن ممثل مدينة طنجة، عن تجديد عقد هشام المجهد لمدة 3 مواسم، حتى موسم 2023، دون الكشف عن التفاصيل المالية للصفقة.

وكان المجهد مطلوبا بقوة من فرق الوداد والرجاء البيضاويين ونهضة بركان، بجانب فريقين من السعودية، خاصة بعد تألقه مع اتحاد طنجة في الموسم الحالي، في النصف الثاني من البطولة الاحترافية لاتصالات المغرب.

يذكر أن بقاء المجهد، أول طلب لمدرب الفريق الطنجي، بيدرو بنعلي، بعد نهاية البطولة برو الذي توج بها الرجاء.

الإجازة تغيب حمد الله



كشفت تقارير صحفية، أن النصر السعودي أنهى الإجراءات اللازمة لتواجد عائلة الدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله بالديار السعودية، موضحة أنه من المتوقع أن ترافقه إلى الرياض فور انتهاء إجازته الحالية.

وكانت إدارة النادي السعودي، قد منحت المهاجم المغربي إجازة حتى يوم 17 أكتوبر الجاري (بعد غد السبت)، عقب المشاركة آسيويا مع النصر.

وسيغيب عن أول مباراة لفريقه برسم الجولة الأولى من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان أمام الفتح السعودي.

جدير بالذكر، أن حمد الله يواصل الغياب عن المنتخب المغربي الأول، معللا رفضه بالتركيز رفقة فريقه في المسابقات التي ينافس عليها الموسم الحالي.

معسكر إعدادي مغلق لأسود البطولة تحضيرا للدورة "الشان" 2021

إعفاء لاعبي الرجاء والوداد وبركان والحسنية



دخل المنتخب الوطني للاعبين المحليين في الفترة المتراوحة ما بين أمس الخميس والجمعة 23 أكتوبر الجاري، تجمعا إعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، وذلك في إطار استعداداته للاستحقاقات المقبلة.

وأفاد بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، نشرته، أول أمس الأربعاء على موقعها الرسمي، أنه لهذا الغرض، وجه الحسين عموتة، مدرب المنتخب الوطني للاعبين المحليين الدعوة إلى 25 لاعبا.

وستخضع العناصر الوطنية المنادى عليها للاختبارات الطبية وإجراء التحاليل المخبرية للكشف عن فيروس كورونا المستجد وفق البروتوكول الصحي المعتمد من طرف السلطات المختصة، قبل بداية التجمع التدريبي لأسود البطولة.

و تضم لائحة المنتخب الوطني للاعبين المحليين العناصر التالية:

- هشام المجهد (اتحاد طنجة)
- محمد أمسيف (الفتح الرياضي)
- أيوب لكرد (الجيش الملكي)
- طارق أستاتي (اتحاد طنجة)
- المهدي قرناص(الدفاع الجديدي)
- مراد كعواش (يوسفية برشيد)
- يوسف ليموري (الفتح الرياضي)
- رضا سليم (الجيش الملكي)
- عماد الرحولي (الجيش الملكي)
- عبد الله خفيفي (مولودية وجدة)
- عمر الجيراري (الجيش الملكي)
- محمد علي بامعمر (الجيش الملكي)
- أيوب الكعبي (الوداد الرياضي)
- أيوب لكحل (المغرب التطواني)
- رضا الجعدي(الفتح الرياضي)
- وليد الصبار (أولمبيك أسفي)
- نوفل الزرهوني (الفتح الرياضي)
- محمد مورابيط(شباب المحمدية)
- زكارياء فاتي (الجيش الملكي)
- أدام النفاتي (مولودية وجدة)
- إبراهيم البحراوي (سريع واد زم)
- حمزة الموساوي (المغرب التطواني)
- اسماعيل خافي (مولودية وجدة)
- جمال حركاس(مولودية وجدة)
- توفيق الصفصافي(المغرب التطواني)

الكاك



قال نور الدين الحلوي، رئيس النادي القنيطري، "إن فريقه فك الارتباط بفؤاد الصحابي الذي تعاقد معه خلال الدورات الأخيرة".

وأضاف الحلوي في تصريحات صحفية، أن المكتب المديري للنادي القنيطري بصدد البحث عن مدرب جديد للموسم الرياضي القادم.

وأوضح ذات المتحدث، أن المدرب رضا حكم المدرب المنفصل حديثا عن المغرب التطواني، يبقى هو الأقرب لتولي هاته المهمة، للاستفادة من تجربته التي راكمها بالقسم الاحترافي الثاني.

جدير بالذكر، أن جماهير الكاك طالبت الرئيس الحالي بالمنافسة على بطاقة الصعود الموسم القادم.

كواكو



يخضع كواكو ماتياس كاسي، مهاجم منتخب كوت ديفوار الأولمبي، للاختبار في الجيش الملكي، من أجل الحكم على مستواه وحسم التعاقد معه خلال مرحلة الانتقالات الصيفية الحالية.

وانضم كواكو إلى تداريب فريق الأمل الذي يقوده المدرب خالد گريشات، بالمركز الرياضي العسكري بالرباط، تمهيدا للخضوع للاختبارات تقنية وبدنية للحكم على مستواه.

وسبق للمهاجم المذكور، أن واجه المنتخب الوطني في الألعاب الفرنكوفونية التي احتضنتها الكوت ديفوار سنة 2017، وكان سجل حينها هدف التعادل لثالث منتخب بلاده.

الجمعة - الأحد 16-18 أكتوبر 2020 - العدد: 9117

من وحي الحدث



لماذا غاب سعيد الناصري؟

● محمد الروحلي

اهتم الكثيرون لغياب رئيس العصبة الاحترافية لكرة القدم سعيد الناصري، خلال حفل تتويج بطل المغرب لموسم (2019 - 2020) المنظم صباح أول أمس الأربعاء بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

عدم حضور المسؤول الأول عن الجهاز المسير للبطولة الاحترافية لكرة بقسميها الأول والثاني، الحفل الذي توج نادي الرجاء البيضاوي كبطل للمغرب للمرة الثانية عشرة في تاريخه، ترك أكثر من علامة استفهام، على اعتبار أن المعني بالأمر هو الرئيس، ومن المفروض أن يكون في مقدمة الحضور، إلى جانب أعضاء آخرين ينتمون لنفس الجهاز المشرف على تسيير البطولة، وكل ما يهم الأندية الوطنية المنتمية لها.

وإذا كان هذا الغياب تفهم أسبابه ومسبباته التي لاتخفى على أحد، بالنظر إلى خلفيات الصراع الأزلي بين الناديين البيضاوين الكبيرين، والممارسات اليومية التي تغذيه والمتمثلة في صراعات مبنية على حسابات ضيقة وشعبوية زائفة، فإنه يبقى غيابا غير مقبول على اعتبار أن المعني بالأمر يمثل مؤسسة لها شرعية قانونية، وهو رئيس جهاز تنتمي له كل الأندية وبدون استثناء، ومن المفروض أن يتعامل معه الجميع على أساس هذه الصفة، مع كل ما يتطلب ذلك من واجب الاحترام والتقدير، كما أنه بالمقابل نجده مطالبا بالتعامل على قدم المساواة وبدون ميز، مع كل الأندية كبيرة كانت أم صغيرة، وكيفما كان لونها أو هويتها أو اسمها.

كل هذا يؤكد مرة أخرى أن وجود رئيس ينتمي لفريق معين، على رأس جهاز مسؤول عن تدبير شؤون البطولة الوطنية، لم يعد مقبولا بالنظر إلى سيطرة عقلية غارقة في الحقد والكراهية، غير قابلة للتطور أو الانفتاح أو الانتصار لروح التسامح والتضامن. وعليه، لابد من تغيير النظام الأساسي، حتى يتسنى للوسط ككل الخروج من تبعات حيثيات لا علاقة لها بالروح الرياضية العالية، ولا تمت لروح المسؤولية بصلة، وهى الروح المفروض أن تحكم العلاقة بين جل المتدخلين وبدون استثناء، سواء أكان رئيسا أو عضوا، أو حتى بدون تمثيلية.

المؤكد أن حضور فوزي لقجع رئيس الجامعة مراسيم التتويج، غطى على هذا الغياب غير المبرر لرئيس العصبة الاحترافية ومن معه، بمن فيهم الناطق الرسمي ورئيس لجنة البرمجة عبد السلام بلقشور الذي فضل هو الآخر عدم الحضور، ليعزز فرضية اتخاذ موقف مسبق، مع أن المنطق يفرض أن تبادر هذه العصبة ببعث رسالة تهنئة لإدارة الفريق البطل، بغض النظر عن الاسم أو الشعار ...

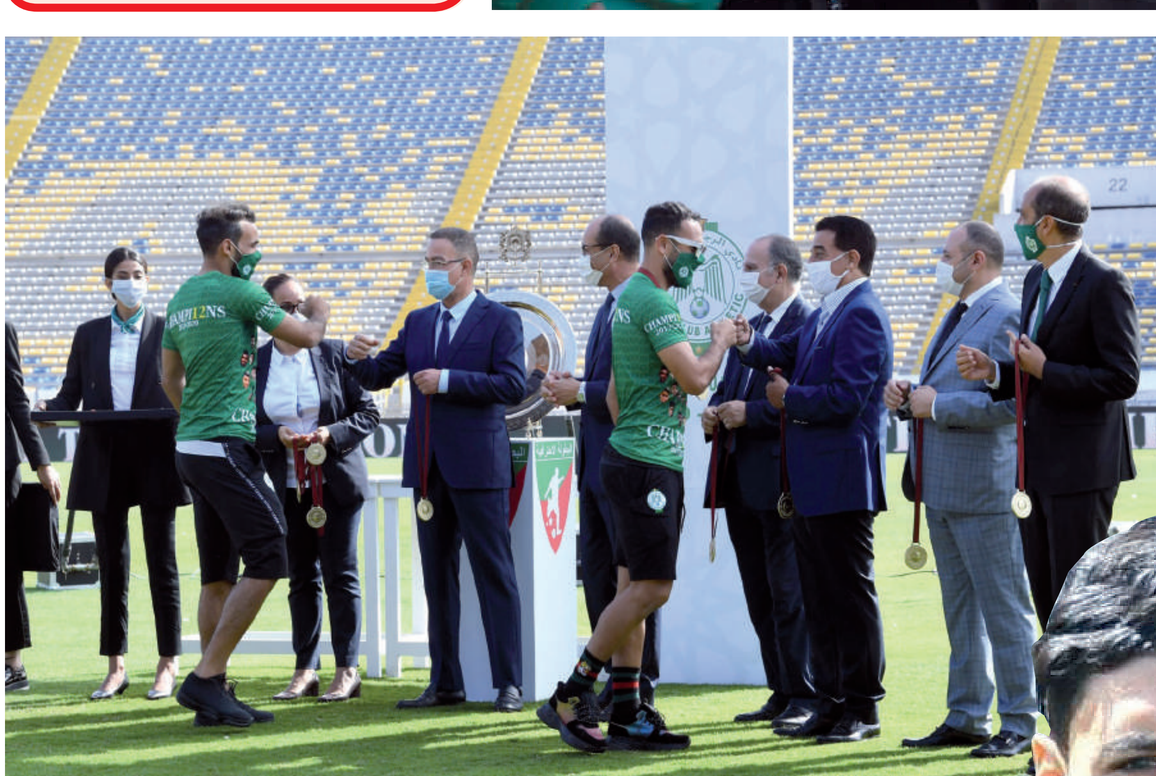
وإذا كان حضور رئيس الجامعة، لا يلغي أبدا مسؤولية العصبة، فان الواقعة تفرض معالجة قانونية لإشكال لن يحل غدا أو بعد غد، لأن المسألة أصبحت جد معقدة، ولا يمكن أن تحلها مطالب أو خطابات توعوية أو حتى دعوات للتسامح والمصالحة.

فلتكن البداية بتغيير النظام الأساسي، حتى يسمح بتدخل أطراف أخرى محايدة لتسيير العصبة، وبعد ذلك يأتي دور العقلاء من الطرفين، قصد المساهمة في ردم الهوة النفسية التي أصبحت تكبر سنة بعد أخرى...

تتويج جديد..

فرحة بمدرجات "الماغانا" وصور تخلد للقب الـ 12 في تاريخ الرجاء













● عادل غرباوي

عاش المكتب المسير واللاعبون والطاقم التقني والطبي لفريق الرجاء البيضاوي، لحظات استثنائية، صباح أول أمس الأربعاء، في حفل تسلم درع البطولة الاحترافية في قسمها الأول موسم 2019-2020، حضره فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وغاب عنه سعيد الناصيري رئيس العصبة الوطنية الاحترافية لكرة القدم، بملعب "دونور" بالدار البيضاء.

واحتفل أصدقاء العميد محسن متولي بهذا التتويج الـ 12 في مسيرة النادي، عبر ترديد أغاني تستحضر ذكريات وأمجاد الأجيال السابقة التي خطت بأحرف من ذهب أسماءها في سجلات النادي الذي يواصل المنافسة هذا الموسم على لقبي عصبة الأبطال الإفريقية، وكأس محمد السادس للأندية البطلة.

وفي ظل غياب جماهير "الكورفا سود" بسبب التخوف من تفشي فيروس "كورونا" المستجد، أبت مكونات الرجاء إلا أن تواصل مسلسل احتفالاتها بمنطقة "الماغانا"، من أجل إهداء لقب غاب عن خزائن الفريق الأكثر تتويجا على المستوى الإفريقي منذ سنة 2013 .

واستحضر جمال السلامي، مدرب الرجاء، الأيام التي قضاها بين جنبات المركب الرياضي محمد الخامس كجامع للكرات في المباريات الرسمية، قبل أن يتوج بطلا بالبطولة الاحترافية، في ظل الظروف الصعبة التي عاشها النادي هذا الموسم.

وأضاف في تصريح لقناة "الرياضية"، أن هذا التتويج جاء نتيجة تضافر جهود اللاعبين والطاقم التقني والمكتب المسير والجماهير التي ساندت الرجاء من وراء شاشة التلفاز داخل وخارج أرض الوطن، واعدا بالمزيد من الألقاب سواء على المستوى المحلي والقاري في قادم المواعيد الكروية.

ويعد هذا اللقب الثاني عشر للرجاء البيضاوي، بعد ألقاب سنوات 1988 و1996 و1997 و1998 و1999 و2000 و2001 و2004 و2009 و2011 و2013.